بسم الله الرحمن الرحيم



Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية



London - Sunday, 31 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2833

الاحد ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٣١/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٣

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

تحركات واسعة لمبعوثي موسكو في المنطقة

رصد أمريكي - سوفياتي لتطورات الشرق الأوسط

لندن - عمان - واشنطن - «الشرق الاوسط» - موسكو - اب:

تكثفت الاتصالات الامريكية السوفياتية حول الشرق الاوسط كما كثفت موسكو - من جانبها - تحركها الدبلوماسي في اطار اهتمام متجدد بقضايا المنطقة وبالتحديد في بؤرتين احداهما مشتعلة، وهي حرب الخليج، والاخرى متفجرة وهي النزاع العربي الاسرائيلي، ولعله واضح الدلالة ان ياتي التحرك السوفياتي في اعقاب الجولة التي قام بها نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، في الشرق الاوسط. ويوجد في المنطقة حاليا ثلاثة من كبار المسؤولين السوفيات هم نائب الرئيس السوفياتي بيرتر ديميتشيف (الذي وصل الى ليبيا امس يرافقه قائد عسكري كبير)، ويولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية، الذي انهى مباحثاته في عمان قاصدا دمشق والجزائر، وفيلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية ايضا الذي زار العراق. وقد اكدت كل من موسكو وواشنطن، في وجود نائب ثالث لوزير الخارجية السوفياتي بالعاصمة الامريكية على اهتمامهما المتجدد بقضية الشرق الاوسط التي ستدرج على جدول اعمال القمة الامريكية السوفياتية المنتظرة. وترافقت هذه التطورات مع تصريحات وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد، التي ناشد فيها دول اوروبا اتخاذ خطوات جادة لانهاء حرب الخليج، ثم اعلان مصر للمرة الثانية خلال عشرة ايام - على لسان وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد - تاييدها لاشتراك السوفيات في جهود التسوية. ولعل الاهم من ذلك ان تترافق هذه التطورات في مجموعها مع جولة العاهل الاردني الملك حسين في اوروبا هذا الاسبوع.

وقد تحدث فورنتسوف امس قبيل سفره الى دمشق في ختام زيارة لعمان استقبله خلالها العاهل الاردني الملك حسين. وقال ان موسكو ستحث واشنطن على اتخاذ موقف جدي من المشكلة في الشرق الاوسط مؤكدا ان القضية ستدرج على جدول اعمال القمة الامريكية السوفياتية المقبلة باعتبارها قضية دولية على جانب كبير من الاهمية، ودعا في الوقت نفسه الى تحرك دولي واسع النطاق لاقناع ايران بضرورة وقف الحرب مع العراق.

ومضى يقول ان مباحثاته مع كبار المسؤولين الاردنيين تركزت بشكل اساسي حول قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

ودعا المسؤول السوفياتي الى تحرك دولي واسع النطاق لاقناع ايران بضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية وقال ان المسؤولين السوفيات يحاولون في كل لقاء مع المسؤولين الايرانيين اقناعهم بضرورة الوقف الفوري لهذه الحرب التي لا تستجيب اطلاقا لمصالح الشعب الايراني نفسه، ولكن لسوء الحظ لا تجد اذنا صاغية لنصائحنا.

وذكر في حديث لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان هذا الموضوع كان مثار بحث في محادثاته خلال هذه الزيارة مع المسؤولين الاردنيين وذلك الى جانب قضية الشرق الاوسط.

وقال انه اطلع الملك حسين على مبادرات الحكومة السوفياتية في مجال العمل على نزع السلاح وضمان الامن الدولي.

وردا على سؤال عما اذا كان الوضع في الشرق الاوسط سيطرح على جدول اعمال اللقاء المزمع عقده بين الزعيمين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي رونالد ريجان، قال المسؤول السوفياتي انه لا بد من بحث هذا الموضوع في مثل هذا اللقاء في حال عقده نظرا لان موضوع الشرق الاوسط ذو صفة دولية وعلى جانب كبير من الاهمية.

واضاف قائلا «انا سنحث الادارة الامريكية على اتخاذ موقف جدي تجاه قضايا الشرق الاوسط».

وفيما يتعلق بلقاء هلسنكي الاخير بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اكد ان اسرائيل حاولت استثماره لصالح ما تدعيه بشأن اليهود السوفيات «الا ان الاتحاد السوفياتي قد وضع اللقاء في حجم معين».

مباحثات واشنطن

وكانت مباحثات واشنطن بين الوفد السوفياتي برئاسة اناتولي دامشن نائب وزير الخارجية السوفياتي، والوفد الامريكي برئاسة مايكل ارماكوست، معاون وزير الخارجية الامريكي، قد انتهت ليلة امس.

وذكر ان الوفد السوفياتي اختتم حواره مع الامريكيين بقوله: «اذا أردتم تحديد موعد للقمة بين الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف فانه يجب عدم ادراج موضوعي حقوق الانسان وهجرة اليهود السوفيات على جدول اعمالها مطلقا اما غير هذين الموضوعين فهو قابل للبحث والمناقشة».

وقالت مصادر امريكية معنية بالتمهيد للقمة، ومطلعة على ما دار في مباحثات الوفدين لـ «الشرق الاوسط»: «ان هذين الموضوعين كادا ان يفشلا المباحثات عندما طرحهما الجانب الامريكي للمناقشة».

واضافت المصادر قائلة: «لقد ابدى السوفيات موقفا لم يتزحزحوا عنه بالنسبة لهذين الموضوعين، وكانوا يتوقفون عن الحديث فورا كلما طرحا، وهددوا بانه سيكون مصير المباحثات منذ البداية مثل مصير اجتماعات هلسنكي بين السوفيات والاسرائيليين بسبب اصرار الاسرائيليين على مناقشة موضوع هجرة اليهود السوفيات».

وعن الموضوعات الاخرى التي بحثت، والنتائج التي اسفرت عنها المباحثات قالت هذه المصادر: «لقد كانت هذه المباحثات مخصصة لبحث ومعالجة القضايا الاقليمية، وقد احتلت قضايا منطقة الشرق الاوسط موقعا مهما فيها وتفاوتت اراء الجانبين تجاهها. وقد احيلت نتائج هذه المباحثات - التي يمكن وصفها بانها كانت غير سلبية - الى الاجتماع الذي سيعقد بين وزيري خارجية البلدين، في واشنطن، في التاسع عشر والعشرين من الشهر المقبل، والذي قد يعلن في اعقابه عن تاريخ القمة، بين الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف».

وقالت المصادر: «ان قضية الحرب في الخليج، التي يلتقي الطرفان على ضرورة العمل لوقفها، نالت في مباحثات الوفدين اهتماما موازيا لاهتمام البلدين لمشكلة الشرق الاوسط المعقدة»..

واضافت: «وقد اتفق الجانبان على ضرورة التخفيف من التصعيد المستمر لحدة مواقف البلدين من القضايا الاقليمية، لان الاستمرار في هذا التصعيد يعزز الشكوك حول عقد القمة».



شاحنة عسكرية تحمل مدافع مضادة للطائرات واسلحة رشاشة ثقيلة تقوم بدورية قرب مقر انعقاد القمة غدا (الاثنين). وقد بدت بعض اعلام الدول المشاركة في هذه الدورة الهامة.

قمة عدم الانحياز غدا وسط هاجس أمني مكثف

هراري - وكالات الانباء: توافد عدد كبير من قادة وزعماء دول عدم الانحياز امس وامس الاول الى مدينة هراري استعدادا لمؤتمر القمة الذي سيعقد غدا (الاثنين) في عاصمة زيمبابوي وسط اجراءات امنية مشددة.

ويبدو ان وزراء خارجية المجموعة توصلوا الى موقف موحد فيما يتعلق بالنظام العنصري في جنوب افريقيا وضرورة فرض عقوبات صارمة عليه. لكنهم اختلفوا حول مجموعة قضايا اخرى ابرزها الحرب العراقية - الايرانية، والتدخل الامريكي في امريكا اللاتينية وبالتحديد ضد نيكاراجوا. وقد تركت هذه الاشكالات ليعالجها القادة في قمتهم المقبلة.

(راجع ص ٥).

بعد اعلان الملك الحسن الثاني:

بدء تنفيذ الغاء الاتحاد المغربي الليبي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

بدات في المغرب امس عملية تفكيك وحل المؤسسات المشتركة التي كانت قد نشات اثر الوحدة المغربية - الليبية، وذلك بعد ساعات قليلة من اعلان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الغاء اتفاقية وجدة بين الرباط وطرابلس الغرب.

وقد اعلن العاهل المغربي وكخطوة مفاجئة امس الاول الغاء اتفاقية الاتحاد بين المغرب وليبيا التي كان قد تم التوقيع عليها في «وجدة» بين البلدين في ١٣ اغسطس (اب) الماضي. وقال ان السبب الرئيسي الذي دعاه الى هذا الاجراء هو اتهام ليبيا للمغرب بالخيانة بعد لقاء افران.

واشار العاهل المغربي في خطاب وجهه في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية للشعب المغربي عبر الاذاعة والتلفزيون الى ان البيان الليبي - السوري المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس السوري لطرابلس اخيرا، كان وراء الغاء الاتحاد، لأن البيان وصف زيارة بيريز للمغرب بانها تشكل «عملا خيانيا وانحرافا عن الالتزام القومي».

وقال العاهل المغربي انه حين اتخذ قرار الغاء الاتحاد مع ليبيا لم يكن مسرورا ولم يتخذه ايضا بتسرع، بل انه اتخذه على مضض، وكان مكرها على اتخاذه بعد تفكير طويل.

واستعرض الملك الحسن الثاني في خطابه تطورات العلاقة بين المغرب وليبيا في الفترة التي تلت لقاء افران.

وقال في هذا الصدد: «انه في اطار سيادة المغرب اعتقدنا انه في صالح الاسرة العربية اللقاء برئيس الوزراء الاسرائيلي وكنت خلال ذلك احاور نفسي: هل انا على صواب ام خطأ؟ وهل يجوز اللقاء ام لا يجوز؟ وهل فيه تفريط بشيء ام ليس فيه تفريط؟».

واضاف انه بعد البحث والنقاش الداخلي وصل الى اقتناع بأن ما قام به لا يمكن ان يلحق ضررا بأية دولة عربية.

ردود الفعل

واشار العاهل المغربي الى ردود الفعل العربية على اللقاء قائلا ان بعضها لم يشجب اللقاء ولم يؤيده، وبعضها شجب اللقاء، ولكن في اطار اللياقة ومنها ما خرج عن اطار اللياقة.

ومضى العاهل المغربي قائلا: ان كل عمل بشري قابل للتأييد والانتقاد ولكن حين يخرج الانتقاد عن الحد الادنى للصواب ويصل الى حد رمي بلد بالخيانة الكبرى واتهام المغرب بما هو بعيد عنه، انذاك لا يمكن لملك المغرب الذي يحمي كرامة بلده ويدافع عن شرفها الا ان يغضب لحرمة الوطن التي انتهكت.

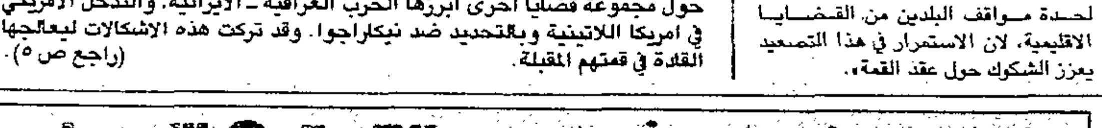
وذكر انه تحمل وصبر وتجاهل كلاما كثيرا قيل من اعلى سلطة في ليبيا تعليقا على لقاء افران.

وكشف الملك الحسن الثاني النقاب عن انه قرر ايفاد مبعوث للعقيد معمر القذافي حتى لا تصل الامور الى ما لا تحمد عقباه الا ان العقيد القذافي رفض استقبال ذلك المبعوث، وقال انه اعاد الكرة من جديد وابلغ الوزير الليبي المقيم في الرباط ان رفض استقبال المبعوث المغربي يخالف شكليا الاعراف الدولية كما يخالف الاعراف الدبلوماسية. الا ان الجواب كان للمرة الثانية هو رفض العقيد معمر القذافي استقبال اي مبعوث مغربي رغم ان ليبيا عبرت عن استعدادها لاستقبال الحكومة المغربية لبحث قضايا تنفيذية تدخل في اطار الاتحاد العربي الافريقي الذي يجمع بين الدولتين علما بأنها (أي الحكومة المغربية) لن تستقبل من طرف العقيد معمر القذافي كما قال العاهل المغربي.

البيان هو السبب

وذكر الملك الحسن الثاني انه رغم ذلك صبرنا وتحملنا ولكن بلغ السيل الزبى بعد صدور البيان الليبي - السوري المشترك. مشيرا الى انه اعطى للبيان المشترك اهمية خاصة، وقال انه حتى لو خطب العقيد القذافي في اول سبتمبر (ايلول) المقبل وخرجت منه كلمات نابية كان يمكن ايجاد تبرير لذلك وان يبرر ذلك بالحماس الجماهيري والارتجال والعوامل النفسية المحيطة بالموقف. لكن البيان المشترك شيء آخر لان اعداده يتم بعناية ويتم بحث فقراته ونقاطه بدقة.

وتلا العاهل المغربي الذي كان يضع امامه نص البيان المشترك الفقرة التي تتحدث عن لقاء افران وجاء فيها «نوقشت زيارة رئيس وزراء العدو الصهيوني للمغرب التي تشكل عملا خيانيا وانحرافا على الالتزام القومي وخروجا على الاجماع العربي وتحديا لمشاعر الامة العربية وتفريطا في حقوقها القومية وهي حلقة في نهج اسطبل داود (كامب ديفيد) ومحاولة لترويض الواقع العربي لقبول الاستسلام وتصفية وقفل ملف الصراع العربي الصهيوني وتقرر ازالة هذا العمل الخياني والتصدي لنتائجه وأثاره».



الملك الحسن الثاني

قرار على مضض

وقال العاهل المغربي انه ازاء ذلك لم يبق امامه سوى اتخاذ قرار على مضض بالغاء معاهدة الاتحاد العربي الافريقي واعتبارها لاغية لا عمل بها، مشيرا الى ان ما جاء في البيان المشترك لا يشكل بالنسبة له اية قيمة ولا يمكن الا ان يعتبر صيحة في واد جاءت من رافضين يبحثون عن رافضين آخرين.

وفي السياق نفسه انتقد العاهل المغربي بشدة تصريحات صحافية ادلى بها العقيد معمر القذافي، وقال انه اراد العودة بنا الى الوراء الى ذلك الماضي الاسود للدول العربية (على حد تعبيره) حين كانت تقول بعض الدول ان الحوار بين الشعوب وليس بين القادة.

وعقب العاهل المغربي على ذلك وهو يؤكد على مخارج حروف كلماته «ان التمييز بين القادة والشعوب لم يكن موجودا في المغرب ولا يمكن ان يوجد».

وقال ان على كل دول العالم وخاصة الدول العربية الشقيقة ان تعرف ان هذا التمييز لا يوجد في المغرب لان الشعب المغربي يرتبط ببيعة مع ملكه.

واستطرد قائلا «حين نسمع ان الذي بيننا ليس مع المغاربة ولكنه بيننا وبين الحسن الثاني فهذه خرافة لا تنطلي علي ولا يمكن لاي مغربي ان يقبل هذا الكلام».

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● خطوات متوقعة ينتظر ان تسهم في تأجيج الخلاف بين عاصمتين عربيتين وتصل الى حد الازمة المشتعلة خلال الاسابيع القليلة المقبلة. ويكون لها انعكاسات امنية واقتصادية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

مضيق هرمز مسؤولية العالم وأمن الخليج مسؤولية أهله

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

يخطىء هاشمي رافسنجاني ومعه كل رموز القيادة الايرانية اذا هم توهموا للحظة واحدة ان قيامهم باغلاق مضيق هرمز ومنع دخول الناقلات النفطية الى دول مجلس التعاون الخليجي سوف يحقق لهم ما فشلوا في تحقيقه طوال سنوات الحرب الذميمة التي مازالوا يسكبون على نارها المزيد من الزيت لتحرق في أتونها المدمر زهرة شباب ايران الذين حرمتهم نوازع الحقد الاعمى لقادتهم من نيل الشهادة في اشرف ميادينها وانضر ساحاتها جهادا في سبيل الله وتحريرا لاولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من اعداء الله والانسانية الصهاينة الاذلاء.

ومضيق هرمز هو ممر مائي دولي لا تتولى دول مجلس التعاون الخليجي فحسب مسؤولية امنه وسلامة ما يمر به ويعبره من ناقلات ولكنه العالم كله والمجتمع الدولي بأسره الذي ان سكت على ما يجري من حرب من ايران ضد العراق الشقيق، فبدرجة ما استفاد ويستفيد باستمرارها.. اما لو تعرض مضيق هرمز لاية اخطار فلسوف تدفع ايران - وحدها - ثمن هذا الخطأ الفادح.

واما دول مجلس التعاون الخليجي فلن يلومها احد في هذا العالم اذا هي مارست حقها المشروع دفاعا عن مقدساتها وامنها واستقرارها ورخائها. فأمن الخليج مسؤولية اهله، واهل الخليج قالوا كلمتهم بكل حسم ووضوح في بيان الدورة العشرين للمجلس الوزاري مساء الاربعاء الماضي في ابها بـ «ان امن دول المجلس جزء لا يتجزأ» بعدما لاحظوا بأسف بالغ تصاعد التهديدات الايرانية الموجهة ضد امن وسيادة بعض الدول الاعضاء فيه، بمعنى ان تهديد دولة واحدة من دول المجلس يعتبر تهديدا لكافة دول المجلس. وهذا وحده يبدو كافيا لاثبات ان ايران - وحدها - ستنال وبال ما تقدم عليه من عدوان.. ولا يعني هذا ان هناك حدا فاصلا بين امن الخليج وامن المضيق. ولكن لمزيد من الايضاح للقيادة الايرانية بأن مضيق هرمز ممر دولي.. لكن المياه الاقليمية والموانىء والناقلات من والى دول مجلس التعاون الخليجي تدخل في صميم مسؤولية المجلس الدفاعية..

ولهذا من واجب كل مسلم ان يخاطب القيادة الايرانية من منطلق النصيحة التي يأمرنا الاسلام الحنيف بالدعوة لها وافشائها، ومن صميم ما نؤمن به ونعتقده في انه لا مصلحة لامتنا العربية ودول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص في تعميق التناقض مع ايران او تجذير الصراع معها. فلقد حمل العرب المسلمون راية التوحيد الخفاقة منذ السنة الثالثة عشرة للهجرة النبوية الشريفة الى بلاد فارس ومنذ ذلك الوقت اختلطت دماؤنا بدمائهم في معارك الحق حيث ذقنا حلاوة النصر وروعة الايمان الذي اصبحنا بنعمته اخوانا.. وظللنا طوال عقود متعاقبة من السنين نحرص على موجبات الاخوة ووشائج الدين والجوار والتاريخ المشترك معها.

ولهذا من الواجب دعوة القيادة الايرانية لان تستجيب لداعي السلام، وان تلبي نداءه وان تدرك ان كل يوم يمر دون ان تخطر فيه بارقة امل بنهاية هذه الحرب الذميمة هو تاريخ من العار الذين سيدين الى الابد كل من يسهم في اذكاء نار هذه الحرب.

ولقد اكدت دول مجلس التعاون الخليجي في بيان مجلسها الوزاري الاخير في ابها حيال الحرب العراقية - الايرانية «تصميمها على دعم كافة الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل سلمي سريع يحافظ على الحقوق المشروعة للجارين المسلمين، قائم على اسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة وامن جميع دول المنطقة». وهو توجه مخلص لخير منطقة الخليج بأسرها.. مثلما هو الامن والاستقرار في الخليج مسؤولية جماعية لدول مجلس التعاون التي عملت وتعمل على قطع الطريق وسد الثغرات امام القوى الطامعة التي تتربص بالمنطقة او تلك التي تنوي شرا بالخليج وتتخذ من مثل ايران «حصان طروادة» لتمرير الهزيمة وفرض الاستسلام على كل الامة العربية والاسلامية.

واخيرا فان كل العالم يدرك ان التهديد باغلاق مضيق هرمز هو بمثابة اللعب بالنار ولهذا فان على القيادة الايرانية ان تدرك ان مضيق هرمز مسؤولية العالم، وأمن الخليج مسؤولية اهله.

تونس: زيادة أسعار الخبز وتعديل قانون الانتخابات

تونس - «الشرق الاوسط»:

اعلنت الحكومة التونسية امس عن زيادة في اسعار الخبز والحبوب الغذائية ومشتقاتها وذلك بهدف تخفيف الاعباء التي تتحملها الدولة في دعم المواد الاساسية.

وجاءت الزيادة على سعر الخبز بطريقة غير مباشرة وذلك عن طريق تخفيض وزن الرغيف، ويباع الخبز في تونس بالرغيف وليس بالوزن كما يتم في اقطار عربية.

واعلنت وزارة التجارة والصناعة ايضا عن رفع اسعار مشتقات العجين كالكسكسي وخلافه وذلك بهدف التخفيف من اعباء الدعم الحكومي لهذه المواد الاستهلاكية والذي يقدر بحوالي ١٣٢ مليون دينار تونسي.

واعلنت الوزارة ان هذا الاجراء ينفذ اعتبارا من ٣٠ اغسطس (اب) مع زيادة سعر العجائن الغذائية بنسبة ١٠٪ ولم تشمل هذه الاجراءات السميد (قلب القمح المجروش) وهو الغذاء الاساسي للطبقات الفقيرة.

واوضح البيان ان سعر الرغيف سيظل ٧٠ مليما (٠,٥٥ فرنك فرنسي) ولكن وزنه سيصبح ٢٥٠ جراما بدلا من ٣٠٠ جرام اما الرغيف الكبير فان ثمنه ١٠٠ مليم (٠,٧٨ فرنك) ولكن وزنه سيصبح ٦٠٠ جرام بدلا من ٧٠٠ جرام.

وقد زاد سعر الخبز ١٠ مليمات مرتين في عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٥ وذلك منذ انتفاضة الخبز في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ التي اعقبت زيادة سعر الخبز بنسبة ١٠٠٪ وزيادة سعر العجائن الغذائية بنسبة ٧٠٪ وهي القرارات التي الغاها الرئيس بورقيبة بعد ذلك.

واوضحت وكالة «تونس - افريقيا الرسمية» للانباء ان المخابز لن تغير من حجم الرغيف ولكن التغيير سيشمل فقط اللبابة التي تم اعتبارها طبيا صعبة الهضم.

وقالت ان الغاية من تخفيض وزن الرغيف تأتي ايضا لتحسين قيمة الخبز الغذائية وفي استغلاله بصورة انفع.

ويعد رفع اسعار الخبز الذي تدعمه الدولة قضية حساسة في تونس حيث ادت مضاعفة السعر بين عشية وضحاها في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ الى حدوث اضطرابات راح ضحيتها ٨٩ شخصا.

وتعنى حكومة السيد رشيد صفر التي شكلت في الآونة الاخيرة بالالغاء التدريجي للدعم على الخبز والسلع الغذائية الاساسية الاخرى كالسكر والحليب وزيت الزيتون.

تعديل قانون الانتخابات

على صعيد اخر، اقر مجلس النواب التونسي اقتراحا قدمته الحكومة لتعديل قانون انتخابي يتم بموجبه اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة على اساس نائب واحد لكل ٦٠ الف مواطن.

وتمت الانتخابات التشريعية السابقة في تونس على اساس نائب واحد لكل ٥٠ الف مواطن.

وبرر وزير الداخلية السيد زين العابدين ابن علي طلب تعديل القانون المذكور بالقول انه لو استمر العمل بانتخاب نائب لكل ٥٠ الف مواطن لاصبح عدد اعضاء مجلس النواب التونسي ٢٦٢ نائبا في عام ٢٠٠١ نظرا لزيادة عدد السكان مما قد يحول دون تمكن المجلس من اداء وظائفه بالنجاعة والسرعة المطلوبتين.

مصر تطلب الانضمام «للكومنولث» بصفة مراقب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الحكومة المصرية طلبت الانضمام بصفة مراقب الى رابطة «الكومنولث» البريطاني.

وتفسر هذه المصادر ذلك الطلب برغبة مصر في دعم العلاقات مع الدول الافريقية التي تمثل اغلبية اعضاء «الكومنولث» وايجاد قناة منتظمة للاتصالات معها كأحد الاجراءات التي تقوم بها لدعم الدور المصري في القارة الافريقية.

وسبق لمصر ان شاركت في بعض اجتماعات رابطة «الفرانكوفون» التي تضم عددا من الدول المرتبطة تاريخيا بفرنسا لدعم اتصالاتها مع الدول الافريقية الاعضاء فيها.

طائرات أثيوبية تقصف الحدود السودانية وأنباء عن حشد لواء مدرع بمنطقة تمران

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف النقاب هنا امس ان طائرات اثيوبية مقاتلة قصفت مناطق حدودية سودانية يوم الاربعاء الماضي واحدثت اضرارا مادية كبيرة.

وقالت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان القصف الاثيوبي استهدف منطقة شلالوب الحدودية وان النيران اشتعلت في عدد من الناقلات والممتلكات.

ومعروف ان العقيد المنشق جون قرنق يتخذ من الاراضي الاثيوبية مراكز انطلاق له ضد السودان.

وذكرت مصادر عسكرية سودانية لـ «الشرق الاوسط» ان لواء مدرعات اثيوبيا يوجد بمنطقة تمران الواقعة جنوب شرق المنطقة التي قصفت.

على هذا الصعيد، انضم ضابط في الجيش السوداني الى عصابات المتمردين، وذكرت صحيفة «الراية» الناطقة بلسان المعارضة الاسلامية في السودان ان الضابط وهو النقيب رشيد سر الختم كان يقود وحدة في حامية الكورموك قرب الحدود الاثيوبية.

وذكرت الصحيفة ان الضابط كان موقوفا لمدة ستة اشهر عن العمل على اثر نزاع مع افراد وحدته الذين اعتقلوه وطلبوا اجراء تحقيق معه.

وبينما كان الضابط في طريقه الى الخرطوم اختفى في مدينة واد مدني عاصمة اقليم الجزيرة، الى ان اعلنت اذاعة عصابات التمرد في اديس ابابا فراره.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحافية بالخرطوم ان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي يخطط لاجراء تغيير وزاري ربما في الاسبوع المقبل.

على صعيد آخر، قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية لـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة لم تتسلم رسميا ما يفيد بأن السلطات الاوغندية قد قامت باغلاق الحدود من جانبها مع السودان.

واضاف المصدر ان المنطقة تواجهها مشاكل قبلية وامنية وتحتاج لكثير من تقصي الحقائق والمتابعة بين البلدين.

واوضح المصدر ان وزارة الخارجية تقوم الأن بتقصي الحقائق لوضع الامور في نصابها.

واكد حرص السودان على متانة علاقاته مع اوغندا وذكر ان هناك اتصالات جرت تؤكد جدية السودان وتوجهه لاقامة علاقات جيدة ووطيدة تتسم بحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

طرابلس: مستعدون للتعاون مع امريكا لمواجهة الارهاب

طرابلس - وكالات الانباء: قال الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية ان بلاده على استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة في القبض على الارهابيين ومعاقبتهم لتجنب مواجهة عسكرية جديدة.

لكنه قال في مؤتمر صحافي امس انه يعتقد مع ذلك ان المرجح وقوع هجوم امريكي اخر على ليبيا، وحذر الدول الاوروبية من المساعدة في مثل هذا الهجوم.

(طالع ص٣)

غـادر الكويت لرئاسة وفد بلاده لقمة هـراري:
الشيخ صباح يدعو لمبادرة أوروبية لوقف الحرب العراقية الايرانية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»: كونا:
اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية ان الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية وجنوب افريقيا ستكون في مقدمة الموضوعات التي ستبحثها قمة دول عدم الانحياز التي ستبدأ اعمالها في هراري يوم الخميس المقبل.

وقال الشيخ صباح لدى مغادرته الكويت امس ليرأس وفد بلاده للقمة، وبعد ذلك يقوم بزيارة لعدد من الدول الاوروبية، اننا سنحاول بقدر ما نستطيع ان نخرج من المؤتمر بفائدة كبيرة وبنتائج ايجابية تجاه قضايانا في الشرق الاوسط والقضايا الافريقية المشابهة لقضايانا.

وحول ما اذا كانت هناك ورقة عمل او تصور خليجي لوقف الحرب العراقية الايرانية ستعرض على قمة عدم الانحياز قال ان هذه الحرب ستكون في مقدمة اهتماماتنا.

واكد ان الحرب العراقية الايرانية ستكون محل بحث وتركيز كذلك خلال محادثاته مع المسؤولين في الدول الاوروبية التي سيزورها بعد قمة عدم الانحياز.

وقال «اننا لم نذهب الى بلد او نجري محادثات مع اي طرف الا وكان موضوع الحرب العراقية الايرانية وضرورة ايقافها في مقدمة الموضوعات التي تطرح للبحث».

وقال انه بالاضافة الى موضوع الحرب فاننا سنبحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من النمسا والمانيا الديمقراطية وفنلندا وايطاليا لوجود مصالح مشتركة بيننا وبينها.

واضاف ان البحث سيتناول كذلك القضايا الدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تبادر الدول الاوروبية الى التحرك بجدية نحو ايقاف الحرب العراقية الايرانية.. ودعا هذه الدول الى ممارسة ضغوط باتجاه وقف هذه الحرب.

واشار الى ان اجتماعا سيعقد في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم في دول السوق الاوروبية المشتركة مؤكدا ان التركيز خلاله سينصب على موضوع هذه الحرب وضرورة ايجاد نهاية سلمية لها.

وفيما يتعلق بمحاولات ايران لحذف الفقرة الخاصة بموضوع الحرب العراقية الايرانية من مشروع البيان الختامي لقمة عدم الانحياز قال الشيخ صباح الاحمد ان على دول الحركة ان تتضامن فيما بينها وان تكثف جهودها لنبذ الحرب والعنف، وهذا من ابرز مبادىء هذه الحركة.

وقال اذا حذفت الفقرة المتعلقة بالحرب من مشروع البيان الختامي.. فسنظهر بمظهر اللامبالي وبعدم الاهتمام لما يحصل بين دولنا.

واضاف انه من هذا المنطلق فان الكويت تصر على ابقاء هذه الفقرة في البيان الختامي بل وتتمنى اكثر من ذلك.

ويضم وفد الكويت الى قمة هراري كلا من وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن والمستشار في وفد الكويت في الامم المتحدة السيد ضرار رزوقي الموجودين حاليا هناك بالاضافة الى الوفد المرافق الذي يضم مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبد الواحد الايوب ومدير ادارة مكتب الوزير السيد عبد الله سعود العبد الرزاق والسيد غسان الزواوي من الادارة السياسية والسيد عبد الكريم التركي من الادارة الاقتصادية.. بالاضافة الى وفد اعلامي.

كما يرافقه في جولته الاوروبية وفد يضم كلا من سفراء الكويت في تلك الدول ومدير ادارة المراسم ومدير ادارة مكتب الوزير ورئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية السيد عبد العزيز الشارخ والمستشار بالادارة الاقتصادية السيد احمد الابراهيم والسيد ابراهيم الذريان من الهيئة العامة للاستثمار والسيد كامل عبد الله الحرمي من مؤسسة البترول الكويتية والسيد عبد الله السنعوسي من ادارة المراسم والسيد خالد المبيليش من ادارة مكتب الوكيل.

وبعد انتهاء الجولة الاوروبية سيقوم الشيخ صباح الاحمد بزيارة قصيرة لباريس يجتمع خلالها مع رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك ووزير خارجيتها جان برنار ريمون ثم يتوجه بعد ذلك الى نيويورك لحضور الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وفاة العشرات بسبب وباء الكوليرا في الجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر طبية في العاصمة الجزائرية ان عشرات الاشخاص قد توفوا بسبب تفشي وباء الكوليرا، وكانت الف حالة قد سجلت في غضون الايام القليلة الماضية.

وقالت تلك المصادر ان الكوليرا تفشت في معظم انحاء الجزائر بما في ذلك العاصمة، واشارت الى ان الامر يتخذ ابعادا خطيرة لانه جاء في موسم الصيف الذي اتسم بموجة حر لم يسبق لها مثيل.

ومن ناحية اخرى، ذكرت مصادر متخصصة انه تم حصر وباءي التهاب السحايا وحمى التفوئيد.

الامير سلطان يستقبل وزير البترول اليمني

جدة ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه امس وزير البترول اليمني السيد احمد علي المحني.

وتم خلال المقابلة بحث الامور ذات الاهتمام المشترك، وقد حضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود والسفير اليمني لدى المملكة السيد غالب علي جميل.

الامير مقرن يستقبل وفدا من بترومين واساتذة معهد الادارة

حائل ـ واس: استقبل الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس لجنة المتابعة للشركات الزراعية بالملكة صباح امس بمكتبه بالامارة وفدا من شركة بترومين برئاسة العضو المنتدب التنفيذي لبترومين للتسويق السيد شحاتة ابو الجدايل.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة احتياجات الشركات الزراعية الكبرى في المملكة من الديزل والزيوت وسائر المحروقات الاخرى ومدى الحصول على اسعار مناسبة باعتبارها شركات زراعية مساهمة وقد ناقش الامير مقرن العرض المقدم من بترومين بهذا الخصوص.

وتقوم لجنة المتابعة للشركات الزراعية برئاسة الامير مقرن بشراء الاحتياجات للشركات الزراعية بشكل عام.

من ناحية ثانية استقبل الامير مقرن امس عددا من الاساتذة بمعهد الادارة العامة.

وتم خلال الاستقبال مناقشة كيفية تنظيم استرجاع المعلومات لعدد من الادارات الحكومية بالمنطقة بهدف تسهيل ما تقدمه من خدمة للمواطنين وتحقيق المصلحة العامة.

وسيقوم الوفد بزيارات ميدانية لعدد من الادارات الحكومية بالمنطقة للوقوف على احتياجاتها لعملية استرجاع المعلومات.

صنعاء: اختتام المؤتمر الشعبي بدعوة لوقف حرب الخليج

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ورئيس المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام في ختام اجتماعات المؤتمر امس في مدينة تعز نتائج انتخابات المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام الذي انعقد على مدى الايام الخمسة الماضية، وكذلك البيان الختامي للمؤتمر بما فيه القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر والتي دعا فيها الدولة الى المزيد من الاهتمام بتطوير الزراعة والثروة المعدنية وبارك فيها السير نحو تحقيق الوحدة اليمنية.

كما طالب المؤتمر الشعبين المسلمين والجارين العراق وايران العمل على انهاء الحرب الدامية، مشيدا بموقف العراق لاستجابته لنداءات انهاء الحرب ومحملا حكام ايران نتائج التعنت وعدم الاستجابة لنداء السلام.

كما طالب المؤتمر الحكومة اليمنية العمل بشكل خاص من اجل المزيد من تطوير العلاقات اليمنية مع جيرانها في الجزيرة والخليج في مختلف المجالات.

وقد شملت انتخابات المؤتمر لاعضاء اللجنة الدائمة وهم خمسون عضوا، معظم الاعضاء الذين كانت تضمهم اللجنة الدائمة السابقة، اضافة الى خمسة عشر عضوا احتياطيا.

وصدر قرار رئيس الجمهورية الامين العام للمؤتمر الشعبي العام بتعيين الخمسة والعشرين عضوا في اللجنة الدائمة الذين يمثلون النسبة المقررة للقيادة السياسية.

واقر المؤتمر في الجانب التنظيمي، العمل باللائحة السابقة حتى يجري تعديلها في المؤتمر العام المقبل.

وقد استمر المؤتمر منعقدا منذ يوم الاثنين الماضي في مدينة تعز بحضور ١٢٠٠ عضو يمثلون ثلاثة وعشرين الفا من اعضاء المؤتمر الشعبي العام.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الدائمة لتحديد امين للسر ومساعد له وكان من المعينين بقرار رئيس الجمهورية في اللجنة الدائمة القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب التأسيسي، وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية والقاضي محمد اسماعيل نائب رئيس مجلس القضاء الاعلى.

وكان من ضمن الاعضاء الخمسين المنتخبين كل من: احمد محمد الانسي وزير المواصلات والدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة سابقا، ووزير الصحة وعبد الله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة وحمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين، وسيدتان هما امة العليم السوسوة وهي مذيعة في التلفزيون، واسماء الباشة الباحثة في الجهاز المركزي للتخطيط.

العالم العربي في سطور

مقابلات امير دولة الكويت

● **الكويت** ـ استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

كما استقبل ايضا وزيري التخطيط والاشغال العامة بالنيابة حيث قدما له كلا من احمد محمد سعيد النقيب واحمد صالح العقاب بمناسبة تعيينهما بدرجة وكيلين مساعدين للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

محاضرة للشيخ ابن باز في جدة

● **جدة** ـ يلقي سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بعد مغرب يوم غد محاضرة بعنوان واجبات الرجال والنساء في الاسلام وذلك بمسجد الامير متعب بطريق الجامعة بجدة.

الكويت تشارك بمعرض دمشق الدولي

● **الكويت** ـ يغادر وزير التجارة والصناعة الكويتي السيد فيصل عبد الرزاق الخالد يوم غد متوجها الى دمشق لحضور حفل افتتاح معرض دمشق الدولي.

ويرافق الوزير الخالد مدير التجارة الخارجية بالوزارة اسامة الرومي ومدير مكتب الوزير جسار الجسار وتستمر الزيارة ثلاثة ايام.

بحث العلاقات الاردنية العراقية بمجالات النقل

● **عمان** ـ اجتمع السيد رجائي الدجاني وزير النقل الاردني امس مع السيد عبد الجبار الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي الذي يزور عمان حاليا. وجرى خلال الاجتماع بحث تعزيز افاق التعاون في شؤون النقل البري والبحري والجوي بين البلدين، اضافة الى مشاريع النقل المشتركة بين الجانبين.

واكد الوزيران خلال الاجتماع حرصهما على توفير جميع المتطلبات لضمان استمرارية انسياب حركة نقل السلع بين البلدين ومراجعة كل التطبيقات التي تخدم تعزيز قطاع النقل الذي يمثل شريانا حيويا مهما في دعم الدخل القومي وخدمة العلاقات بين البلدين.

تتمـات تتمـات

بدء تنفيذ

وتحدث العاهل المغربي عن ظروف وملابسات الاتحاد بين المغرب وليبيا وقال في هذا الصدد انه كان صادقا ومطمئنا ومتحمسا لتلك الخطوة التي وصفها بانها كانت خطوة فريدة داخل اطار الاسرة العربية الافريقية وقال ان الاتحاد كان عملا قانونيا وسياسيا تميز بعدم دمج السيادات وترك لكل دولة من الدولتين حرية التصرف في شؤونها الداخلية، ومضى يقول: لقد تحمست لهذا الاتحاد واطلقت عليه اسم الاتحاد العربي الافريقي لانني كنت ومازلت اعتبره الاطار الصالح للعمل بين الدول العربية والافريقية.

واشار الى انه منذ اجراء الاستفتاء على المعاهدة التي كانت قد وقعت في مدينة وجدة شرق المغرب ـ كان المغرب وفيا وجادا وصادقا في الوفاء للاتحاد.

اطار قانوني

وقال الملك الحسن الثاني «انه أسف جدا على الغاء الاتحاد لانه كان يعتقد انه حتى ولو تعطل الاتحاد، فانه في طريقة ما يمكن ان يأتي بايجابيات، ورغم الغاء الاتحاد فاننا فتحنا تاريخا للاتحاد بين الدولتين، وسيظل الاتحاد رغم الغائه اطارا قانونيا نموذجيا صالحا ونزيها وايجابيا وديناميكيا».

ووجه العاهل المغربي في خطابه كلمة الى الشعب الليبي قال فيها «ليكن الشعب الليبي على يقين بانني لم اضمر له اي سوء ولم اعامله الا بالخير وسأحترم حرمته وسيادته»، ولكنه استدرك قائلا «اذا رأيت بعض التصرفات التي من شأنها ان تقلق راحة المغرب وان تخلق البلبلة فان الشعب المغربي قادر على الدفاع عن نفسه ومكتسباته ولا يمكن ان ينكل به فكريا او ماديا فهذا مستحيل ولن يقهرنا الا الله».

وختم خطابه قائلا «علينا الآن ان نسير في طريقنا ونبقى مجندين لايجاد العمل لمن ليس له عمل والترفيه عن بلدنا وتثقيف ابنائنا وأمل ان يتغلب التعقل على التهور وان يلهمنا الحكمة والثبات».

ترحيب امريكي وتشادي

● وفي واشنطن، اعرب مسؤولون امريكيون عن سرورهم لاعلان الملك الحسن الثاني الغاء معاهدة الوحدة، وقال مسؤول رفض نشر اسمه «ان الاعلان رائع، ولا يمكنني ان ازيد فوق ذلك».

وفي هراري، رحب جوارلاسو وزير خارجية تشاد بقرار العاهل المغربي وقال لـ «رويتر»: «ان اي تطور يرجح ان يزيد من عزلة ليبيا يسعدنا».

جامعة الامام محمد بن سعود تنظم ندوة لغوية بجاكرتا

جاكرتا ـ واس: تبدأ غدا بجاكرتا ندوة «تطوير تعليم اللغة العربية في اندونيسيا» التي ينظمها معهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال مدير معهد العلوم الاسلامية والعربية باندونيسيا عبد العزيز عبدالله العمار ان الندوة ستناقش عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال بها الاولوية في منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في اندونيسيا، والاجراءات الفنية في تعليم اللغة العربية التقابل اللغوي وتحليل الاخطاء بالاضافة الى تعليم اللغة العربية في اندونيسيا مشكلاته وعلاجه.

كما تناقش الندوة المستوى المطلوب للالتحاق بالجامعة الاسلامية في اللغة العربية ودور المختبر في تعليم اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية في ماليزيا مشكلاته وعلاجه، وتعليم اللغة العربية في معهد الخرطوم الدولي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون بالاضافة الى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد المملكة.

وتهدف الندوة الى ايجاد افضل الطرق لتعليم اللغة العربية في اندونيسيا والاستفادة من البحوث والدراسات المقدمة في تطوير اللغة العربية والتعرف على مشكلاته تعليم اللغة العربية في اندونيسيا وايجاد الحلول المناسبة لها بالاضافة الى ترسيخ اوجه التعاون العلمي بين المعهد والمؤسسات التعليمية والدينية التي تهتم بتعليم اللغة العربية.

الطائرات العراقية تقصف سفينة امداد قرب جزيرة فارسي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية وجهت صباح امس ضربة مدمرة الى سفينة امداد قرب جزيرة فارسي الايرانية.

انتخابات مجلس الشورى في مصر:
الحزب الحاكم يعلن مرشحيه باللحظة الاخيرة تحسبا لمناورات المعارضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد مصدر مسؤول بالحزب الوطني الحاكم في مصر ان اعلان احزاب المعارضة مقاطعة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى لا يعني عدم اتخاذ الحزب موقفا حذرا من المناورات المتوقع حدوثها من هذه الاحزاب واعداد خطط مضادة لها.

وقال المصدر ان الحزب لن يتقدم بقوائم مرشحيه للانتخابات الا قبل ساعات من قفل باب الترشيح حتى يكون قد اطمأن تماما الى ان احزاب المعارضة لم تفاجيء الحزب الحاكم بقوائم من مرشحيه او بقائمة موحدة.

واشار في هذا الصدد الى ان اعلان الانسحاب من الانتخابات هو في اغلب الظن من المناورات التي تقوم بها المعارضة لاحراج الحزب الحاكم، وهو كذلك محاولة جديدة لكسب الجولة خاصة حزب الوفد بعد النجاح الذي حققه في انتخابات مجلس الشعب المصري في عام ١٩٨٤.

ومن ناحية اخرى، ذكرت مصادر الحزب الحاكم ان انسحاب المعارضة قد غير كثيرا من خطة الحزب لدخول الانتخابات حيث تقرر تقليص دور المؤتمرات الجماهيرية والسياسية في مختلف الدوائر الانتخابية بالمحافظات والاكتفاء بدور امانات الحزب في الاقاليم للقيام بدور الدعاية لمرشحي الحزب في اضيق الحدود.

وقالت المصادر ان الحكومة وقادة الحزب يعملون خلال هذه المرحلة على ازالة الخلافات التي نشبت بين الحزب والحكومة من جهة والمحافظين واعضاء مجلس الشعب والشورى الحاليين من جهة اخرى والتي نشأت من خلال تجاهل الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الحاكم لدور المحافظين والاعضاء في عملية اختيار المرشحين والتي تحدث للمرة الاولى بعد ان قرر والي ان تكون عملية اقرار الترشيحات عملية مركزية من الحزب الحاكم لضمان اختيار العناصر الصالحة دون اعتبار للوساطة او الاهواء الشخصية.

وقالت مصادر الحزب الحاكم ان قادة الحزب قد رفضوا ضغوطا فرضت عليهم من جانب اعضاء المجالس المحلية الشعبية بالمحافظات لاختيار عدد منهم للتصعيد الى عضوية مجلس الشورى حتى ولو في قوائم الاحتياطيين.

واضافت ان الحزب ليس على استعداد للمغامرة بدخول اعضاء ليسوا على مستوى المسؤولية قد يتسببون في احداث مشاكل جديدة للحزب، وكان عدد من اعضاء المجالس المحلية قد اعلنوا تهديدهم بالانسحاب من عضوية الحزب الوطني وانضمامهم لاحزاب المعارضة كرد فعل على تجاهل الحزب لعملية التصعيد.

وقد اكدت مصادر مطلعة من الحزب الوطني ان القيادة السياسية ستوقع على قائمة الاعضاء المعينين الـ ٣٥ الجدد في مجلس الشورى خلال الاسبوع الاخير من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

خدام والكسم يستقبلان الوفد الحكومي اللبناني. ويظهر في الصورة كرامي والحص وبري وجنبلاط.

كرامي ونصف اعضاء حكومته يزورون دمشق
مباحثات سورية ـ لبنانية على مستوى رفيع لعرض احتمالات «الحوار الوطني الشامل»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
استؤنفت في دمشق امس مشاورات الوفاق الوطني اللبناني في لقاء بين السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري، والسيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية. والهدف من المشاورات التي حضرها اربعة وزراء مرافقين للسيد كرامي، هو التمهيد لـ «حوار الوفاق» مع القادة المسيحيين في بيروت الشرقية توطئة لاقرار الامن في كل ربوع لبنان. وكان نصف عدد اعضاء الوزارة اللبنانية برئاسة كرامي قد وصل الى العاصمة السورية عند الضحى امس لهذا الغرض. وعلى الصعيد الامني انفجرت شحنتان ناسفتان امام البنك البريطاني للشرق الاوسط في بيروت الشرقية دون ان تقع خسائر في الارواح. وواصلت المقاومة الوطنية عملياتها في الجنوب ضد المتعاملين مع العدو بهجوم سقط فيه عدد من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات العميلة.

فقد وصل كرامي الى دمشق امس بنصف عدد وزرائه تلبية لدعوة من الحكومة السورية وذلك للتشاور قبل الاجتماع المرتقب للحكومة اللبنانية في كامل هيئتها ـ وفي شكل حوار ـ يوم الثلاثاء، بعد غد.

ورافق كرامي في سفره الوزراء سليم الحص (التربية) ووليد جنبلاط (السياحة) وعبد الله الراسي (الداخلية) وكان نبيه بري (وزير العدل ورئيس حركة «امل») قد سبق الى دمشق ليلة امس الاول.

والتقى كرامي فور وصوله مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري واجرى معه محادثات تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة بصفة عامة والتطورات الجارية على الساحة اللبنانية بصفة خاصة اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي وقت لاحق اجتمع السيد خدام مع «كامل هيئة نصف الحكومة اللبنانية».

على الصعيد الامني، انفجر امس اصبعان من الديناميت امام مدخل البنك البريطاني في محلة الدورة في بيروت الشرقية مما ادى الى وقوع اضرار مادية على نطاق واسع. ومع ذلك يخيم الهدوء الحذر على محاور خطوط التماس في بيروت والجبل والضاحية الجنوبية باستثناء رمايات قنص محدودة في الاسواق التجارية وسط بيروت.

وفي الجنوب اللبناني هاجم رجال المقاومة فجر امس بالاسلحة الصاروخية موقعا لميليشيات العميل لحد في جبل الغزلان مما ادى الى وقوع عدد غير محدد من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات.

على صعيد آخر طلب لبنان رسميا امس من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ادراج موضوع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وممارسات سلطات الاحتلال المذكورة ضد السكان اللبنانيين على جدول اعمال الدورة السادسة والثمانين لمجلس الجامعة.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان لبنان ابلغ الامانة العامة للجامعة كذلك موافقته على طلب العراق بتأجيل موعد انعقاد مجلس الجامعة مدة يومين بحيث تتم اجتماعات المجلس بين ١٧ و١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

على صعيد آخر، بحث السفير البريطاني في لبنان مع رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية الوسائل الكفيلة لتسهيل وصول البضائع اللبنانية الى دول السوق الاوروبية المشتركة واستعداد بريطانيا للمساهمة في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع لبنان.

وافادت مصادر اقتصادية امس ان السفير البريطاني في لبنان جون جراي ابدى اثناء لقائه مع رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية السيد عدنان القصار استعداد بلاده لتسهيل دخول المنتجات اللبنانية الى اسواق بريطانيا ودول السوق وعرض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والامكانات المتاحة لتطويرها.

واضافت ان الجانب اللبناني ركز على العلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة والفرص التي يمكن توفيرها لدعم لبنان واقتصاده وتقديم المساعدات له في مرحلة اعادة بنائه بعد ١١ عاما من الحرب.

وجرى البحث في الوسائل الكفيلة بتسهيل دخول البضائع اللبنانية الى دول السوق الاوروبية المشتركة عموما والى السوق البريطانية خصوصا.

وابرز رئيس الغرفة اهمية الوجود العربي واللبناني في بريطانيا ودور المؤسسات والغرف المشتركة في تعزيز العلاقات بين البلدين.

واشار الى ان غرفة التجارة اللبنانية ـ البريطانية تعد لاقامة معرض خاص بالصناعات اللبنانية في العاصمة البريطانية.

وفد عسكري

● وذكرت انباء صحافية امس ان وفدا عسكريا لبنانيا رفيع المستوى يوجد حاليا في العاصمة الامريكية لاجراء مشاورات عسكرية وصفتها بانها على درجة كبيرة من الاهمية.

وقالت مجلة «الكفاح العربي» اللبنانية ان الوفد العسكري المؤلف من ثلاثة ضباط احدهم برتبة عميد موجود في واشنطن منذ اسبوعين لبحث كيفية الاستفادة من المساعدة العسكرية الامريكية المحددة بـ ١٠,٧ مليون دولار (التي كانت جمدت وحولت الى جرينادا اثر انسحاب جنود البحرية الامريكية والقوات المتعددة الجنسيات من العاصمة اللبنانية) اضافة الى شراء كميات جديدة من الذخائر والقذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم.

واضافت ان وجود الوفد العسكري اللبناني في واشنطن ترافق مع وجود ٣٠ عسكريا امريكيا في المنطقة الشرقية من العاصمة.

وقالت ان عددا من هؤلاء الجنود شوهد على جبهة سوق الغرب الجبلية الاستراتيجية (المقابلة لمواقع الحزب التقدمي الاشتراكي والقريبة من قصر الرئاسة اللبناني في بعبدا) حيث تم تحديد مرابض مدفعية الجيش اللبناني في المنطقة وتحديد الاهداف المطلوب قصفها خلال اي تطور امني منتظر.

وتزامن هذا الوجود مع رؤية عدد من السيارات المدنية الاسرائيلية تجوب بعض مناطق بيروت الشرقية قدمت عبر الحوض الخامس في ظل ما تردد عن استعدادات تجري بعيدا عن الاضواء لاعادة فتح مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبية التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات شرقي العاصمة اللبنانية.

الأسد: نؤيد لقاء الحوار اللبناني

دمشق ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس السوري، حافظ الاسد امس تأييده لـ «لقاء الحوار» الذي ستعقده الحكومة اللبنانية يوم الثلاثاء المقبل ضمن المساعي المبذولة لانهاء الحرب الاهلية.

جاء ذلك ابان استقبال الرئيس السوري في دمشق امس لرئيس الحكومة اللبنانية الزائر السيد رشيد كرامي والوفد الوزاري المرافق له.

ونقل الناطق بلسان القصر الجمهوري السيد جبران كوريه عن الاسد قوله لأركان الحكم اللبناني «ان سورية تؤيد اي حوار من شأنه ان يضع حدا للتدخل الاسرائيلي الامبريالي في شؤون لبنان الداخلية».

عملية فدائية في نابلس

بيروت ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء: قالت «القوة ١٧» وهي وحدات خاصة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية امس انها هاجمت مركبة عسكرية اسرائيلية في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

واعلن مجهول يتحدث باسم هذه القوة في اتصال هاتفي باحدى وكالات الانباء الغربية، ان هجوم حركته بالقنابل اليدوية على مركبة عسكرية اسرائيلية عند ملتقى طرق بيت فريك اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو.

واضاف ان المجموعة المسلحة التي قامت بهذا الهجوم عادت الى قاعدتها سالمة.

وقد اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بوقوع العملية زاعما ان جنديا واحدا قد اصيب بجروح.

الصبحي بابوظبي لبحث ترتيبات قمة التعاون

ابوظبي ـ واس: وصل الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية ابراهيم حمود الصبحي الى ابوظبي مساء امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وسيجري الصبحي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات تتعلق بالترتيبات الخاصة بمؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده هنا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مجلس الاعيان الاردني يوافق على اتفاقية التنقيب عن النفط

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
وافق مجلس الاعيان الاردني امس على مشروع قانون اتفاقية المشاركة والتنقيب عن النفط في الاردن مع شركة «هانت» الامريكية، ومشروع قانون معدل لقانون تسجيل الاراضي، ومشروع قانون معدل لقانون صندوق الاسكان العسكري ومشروع قانون صندوق المعونة الوطنية.

كما احال المجلس قوانين التربية السبعة وقانونا معدلا لقانون نقابة المهندسين الزراعيين الى لجانه المختصة.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

الجامعة العربية تتحرك باتجاه الفاتيكان لمنع اعترافه باسرائيل

تونس ـ ق ن ا: ذكرت مصادر مطلعة في تونس ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتابع بقلق شديد مؤشرات تدل على قرب اعتراف الفاتيكان بالكيان الاسرائيلي.

وقالت هذه المصادر ان الجامعة على وشك القيام بتحرك عاجل في اتجاه الفاتيكان ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى جانب الدول الاعضاء للتنبيه الى خطورة هذه القضية نظرا لتأثيرها المباشر على دول المجتمع المسيحي.

وقالت هذه المصادر ان الفاتيكان سبق ان وضع شروطا لاقامة علاقات مع الكيان الاسرائيلي في مقدمتها حل قضية القدس والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، مشيرة الى ان ضغوطا هائلة تمارس حاليا على الفاتيكان للتراجع عن هذه الشروط.

من ناحية ثانية، طلبت منظمة التحرير الفلسطينية في مذكرة بعثتها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على الاماكن المقدسة في مدينة القدس اثر قيام حاخامات اسرائيل بتحرك يهدف الى بناء كنيس في ساحة الحرم القدسي الشريف والسماح لليهود بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى.

واشارت المنظمة الى الاجتماع الذي عقده الحاخامات اليهود برئاسة شلومو جورين الحاخام الاكبر يوم الرابع من الشهر الحالي والى مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» بشأن اعتزامهم بناء كنيس فوق ما يسمى «بتلة الهيكل» ودعوتهم اليهود لتطبيق السيادة على التلة.

ولي عهد الاردن يستقبل وفدا سويديا

عمان ـ ق ن ا: استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن امس الوفد البرلماني السويدي الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة بشكل عام وفي الاراضي العربية المحتلة بشكل خاص اضافة الى استعراض العلاقات بين البلدين.

ولترز يحث اوروبا الغربية على مقاطعة ليبيا:

قائد حلف الاطلسي ينذر ليبيا ويهدد باستخدام القاذفات «ب ـ ٥٢»

واشنطن ـ العواصم الاوروبية ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
بدات الولايات المتحدة امس مرحلة جديدة من التحرك على صعيد دول اوروبا الغربية لحملها على فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا، فيما حذرت الادارة الامريكية مجددا الرئيس الليبي من مخاطر شن عمليات ضد المصالح والاشخاص الامريكيين.

فقد طار المبعوث الامريكي الجنرال فيرنون ولترز وهو مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة امس الى اوروبا من اجل الضغط على الدول الاوروبية الغربية لانهاء المشتريات من النفط الليبي وهو السلعة الرئيسية التي تصدرها ليبيا.

وسيزور الجنرال ولترز في هذه الجولة كلا من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا وهولندا والمانيا الغربية وايطاليا، ثم يزور كندا في الاسبوع المقبل.

واعلن مسؤول امريكي كبير ان الوقت قد حان لممارسة ضغط جديد على الحلفاء الاوروبيين لمواجهة الرئيس الليبي بفرض عقوبات اقتصادية حقيقية.

على هذا الصعيد انذر قائد عام القوات الامريكية في حلف شمال الاطلسي برنارد روجرز امس الرئيس الليبي معمر القذافي بان الولايات المتحدة قد تستخدم قاذفات القنابل طويلة المدى من طراز «ب ـ ٥٢» لمهاجمة ليبيا اذا قامت بأعمال ضد امريكيين.

وقال: لدينا طائرات «ب ـ ٥٢» في الولايات المتحدة ويجب ان يعلم انه عرضة لمثل هذا النوع من المعاملة.

وقال مسؤولون امريكيون يوم الاثنين ان لديهم تقارير تفيد ان العقيد القذافي يخطط لهجمات على اهداف امريكية في اوروبا، وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان القوات الامريكية سترد ردا ملائما، ولم يذكر المسؤولون تفصيلات عن الخطط الليبية المزعومة.

وقالت شبكة تلفزيون امريكية الليلة قبل الماضية ان هناك تقريرا للمخابرات بان رجالا خططوا لخطف حافلة تقل عسكريين امريكيين في اوروبا وقتل اي ضابط امريكي على متنها واحتجاز باقي الافراد كرهائن.

وقالت شبكة تلفزيون «ان بي سي» ان تقارير اخرى للمخابرات خلال الايام العشرة الماضية ذكرت ان سفينة ركاب ستختطف في البحر المتوسط وانه يجري ارسال ٥٠ فريقا لشن هجمات في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال الجنرال روجرز ـ الذي ساعد في التخطيط للغارة الامريكية على ليبيا يوم ١٥ ابريل الماضي ـ انه لا يتحدث باسم الرئيس ريجان ولكنه اشار الى انه يجب على واشنطن مواصلة الضغط عسكريا واقتصاديا ودبلوماسيا على العقيد القذافي.

واضاف قوله «يجب عليه ان يفهم، انه اذا تورط في اعمال ارهاب مثيرة ضد عسكريين امريكيين واذا وجدت بصماته عليها فانه سيكون معرضا لنفس نوع العقاب الذي تعرض له في ابريل».

وقال الجنرال روجرز ان طائرات «ب ـ ٥٢» القادرة على الطيران دون توقف الى ليبيا مع تزويدها بالوقود في الجو من بين خيارات عسكرية متوفرة لدى الولايات المتحدة.

وجاءت تعليقات الجنرال روجرز في الوقت الذي تجرى فيه حاملة الطائرات الامريكية «فوريستال» عمليات روتينية في البحر المتوسط شمالي السواحل الليبية.

رسالتان من رئيس الامارات الى الميرغني والشاذلي القليبي

ابوظبي ـ دبي ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن هنا امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد بعث برسالة خطية الى السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية.

كما بعث الشيخ زايد برسالة خطية مماثلة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والمستجدات على الساحة العربية.

وذكر مصدر مسؤول بان الرسالتين قد بعثتا عبر القنوات الدبلوماسية وذلك ردا على رسالتين كان الشيخ زايد قد تلقاهما اخيرا من السيدين الميرغني والقليبي.

● في دبي، اجتمع الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة امس بالسيد غلام رضا اغازادة وزير النفط الايراني الذي كان قد وصل الى دبي الليلة قبل الماضية قادما من الصين وهو في طريق عودته الى بلاده.

وصرح الوزير الايراني عقب الاجتماع بانه بحث مع الشيخ محمد العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في المنطقة والمشاكل التي تواجهها منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والجهود المبذولة لتوحيد مواقف الدول الاعضاء في مجال الانتاج والاسعار وتعاون الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة اوبك مع المنظمة.

وغادر الوزير الايراني دبي بعد ظهر امس عائدا الى بلاده.

عرفات يختتم جولته الافريقية

تونس ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عاد الى مقره في تونس بعد جولة زار خلالها ثلاث دول افريقية.

وقالت الوكالة ان السيد عرفات الذي قام برابع جولة افريقية خلال اربعة اشهر عاد الى تونس امس الاول قادما من موزامبيق، وشملت جولته الاخيرة كلا من مدغشقر وجزر القمر.

وجاءت جولة السيد عرفات في الوقت الذي اعادت فيه الكاميرون العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل هذا الاسبوع، وكانت ياوندي قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣.

الملك حسين عاهل الاردن خلال استقباله امس الاول لبتروفسكي في قصر الندوة بعمان.

نائب وزير الخارجية السوفياتي يغادر عمان

عمان ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
غادر عمان صباح امس فلاديمير بتروفسكي النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي عقب زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين اجتمع خلالها الى الملك حسين عاهل الاردن والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وذوقان الهنداوي وزير الخارجية بالوكالة.

وتركزت مباحثات المسؤول السوفياتي مع المسؤولين الاردنيين حول تهيئة الظروف وسبل الاسراع لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة وتعجيل الخطوات لوضع حد للحرب العراقية الايرانية وتعزيز التعاون الثنائي.

واكد المسؤول السوفياتي خلال محادثاته مع المسؤولين الاردنيين على موقف بلاده المؤيد للقضية العربية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتأكيد على عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف.

من ناحية اخرى اكد المسؤول السوفياتي في حديث اوردته اذاعة بغداد على موقف بلاده الداعي الى وقف الحرب والتقاء الجانبين العراقي والايراني على مائدة المفاوضات لحل جميع المشاكل المتنازع عليها حلا عادلا.

واشار بتروفسكي الى ان تطابق وجهات النظر بين العراق والاتحاد السوفياتي في العديد من المسائل المهمة يضمن آفاقا جديدة لتطور العلاقات بين البلدين.

القذافي يرأس الاجتماع السنوي للجان الثورية

طرابلس ـ الوكالات: ظهر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لاول مرة بمناسبة عامة في طرابلس منذ ان قصفت الطائرات الامريكية منزله واهدافا اخرى في ابريل (نيسان) عندما ترأس الاجتماع السنوي للجان الثورية الليبية.

وكان العقيد القذافي قد قلل من ظهوره على الساحة العامة منذ الغارات الامريكية على طرابلس وبنغازي ثاني اكبر المدن الليبية ولكنه بدأ هذا الشهر جولات في مدن في الجنوب واخرى ساحلية في شمال غرب البلاد.

ويقول الدبلوماسيون انه كان يتجنب الظهور علنا في طرابلس لاسباب امنية.

وعقد اجتماع الليلة قبل الماضية في خيمة في احدى ثكنات طرابلس في الوقت الذي تستعد فيه ليبيا للاحتفال بذكرى مرور ١٧ عاما على الفاتح من سبتمبر.

وفي اجتماع امس وقف العقيد القذافي مبتسما ورفع قبضته في الهواء من حين لاخر بينما افتتح الرجل الثاني في ليبيا عبد السلام جلود الاجتماع.

وكان على المنصة ايضا اثنان من الفلسطينيين المنشقين هما ابو موسى قائد جناح منشق على حركة فتح واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

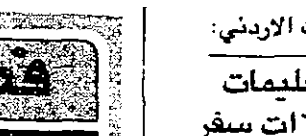
وطلب من الصحفيين الاجانب مغادرة الاجتماع بعد افتتاحه بقليل. وفي وقت لاحق قال مشاركون فيه ان العقيد القذافي لم يلق كلمة ولم يعلن على الفور اي قرار.

الجميل يتناول العشاء مع رفعت الاسد في نيس

بيروت ـ ا.ف.ب: اكدت صحيفة «لوريان لو جور» البيروتية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل الذي يقوم بزيارة خاصة لمدينة نيس بجنوبي فرنسا منذ يوم الخميس الماضي تناول طعام العشاء امس الاول مع الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري حافظ الاسد وشقيقه.

وذكرت صحيفة «النهار» المستقلة وفقا لمصدر وزاري ان الجزائر بدأت عملية وساطة بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد.

وكانت العلاقات بين الرئيسين قد تدهورت بشدة اثر القمة الاخيرة التي عقدت في دمشق في ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي وذلك بسبب رفض الرئيس الجميل التصديق على اتفاق للسلام عقد تحت رعاية المسؤولين السوريين ووقع عليه في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ رؤساء الميليشيات الرئيسية الثلاث.



مدير الجوازات الاردني:

لم نتلق تعليمات بصرف جوازات سفر لابناء غزة

عمان ـ ق.ن.ا: نفى مسؤول في دائرة الجوازات الاردنية ان تكون لدى الدائرة اية تعليمات من الحكومة لصرف جوازات سفر اردنية لابناء قطاع غزة.

وذكر السيد محمد القضاه مدير دائرة الجوازات الاردنية ان موضوع صرف هذه الجوازات او تمديد فترة الجوازات المؤقتة لثلاث سنوات كان محل دراسة الحكومة الاردنية مشيرا الى ان الدائرة ستعد جوازات سفر اردنية جديدة دون زيادة الرسوم.

وكان السيد القضاه يرد بذلك على سؤال لصحيفة «الدستور» الاردنية حول اعتزام الحكومة الاردنية ايجاد تسهيلات لابناء قطاع غزة للتنقل والاقامة والعمل.

بيريز يزور كندا في ١٧ سبتمبر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء شمعون بيريز سيقوم بزيارة رسمية لكندا في ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واضافت ان بيريز سيجري محادثات مع رئيس وزراء كندا الذي اعلنت بلاده عن هذه الزيارة الرسمية تتعلق بعملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الجانبين وقضايا دولية.

وقالت ان بيريز سيجتمع كذلك خلال الزيارة التي تستغرق يومين مع زعماء المعارضة الكندية وزعماء الجالية اليهودية في مونتريال.

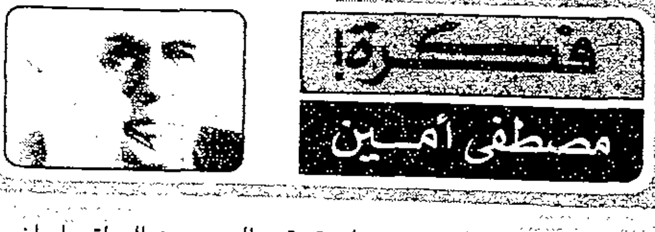
واشارت الاذاعة الى انه يتوقع ان يجري بيريز محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبل توجهه الى كندا.

مصر تستعد لغزو الجراد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الخطوط الدفاعية التي وضعتها مصر على حدودها الجنوبية مع السودان قد حدت تماما من اخطار تسرب الجراد وهجومه على الزراعات في مصر وانها اصبحت الآن في وضع الامان تماما.

وذكر الدكتور ياسين عثمان وكيل وزارة الزراعة المصري لشؤون مقاومة الآفات بأنه قد تم انشاء ثلاث نقاط انذار في مناطق ابو سمبل وابو رماد والمعلالي جنوب مصر وهي نقاط للارشاد المبكر والانذار من اي هجوم قادم لأسراب الجراد.

واضاف انه قد تم اعداد حزام كامل يمتد من شاطىء البحر الأحمر حتى غرب البلاد للوقاية من اسراب الجراد التي قد تصل من شمال السودان او الجزيرة العربية. وقال انه تم ارسال عدد من الخبراء الى البلاد المجاورة لمعاونتهم في مقاومة الجراد مشيرا الى ان مصر لديها امكانيات كاملة للقضاء على الجراد في حالة اغارته على البلاد وان كان لم يتم حتى الآن دخول اسراب الجراد مصر.



قال الخميني انه مستعد ان تستمر الحرب بين العراق وايران عشرين سنة اخرى! وعلمتنا الأيام ان الحرب لا تنتهي بمنتصر ومهزوم، وانما تنتهي دائما بهزيمة المنتصرين والمغلوبين. وأنها لا تغني الأمم وانما تفلسها ولا تبني الدول بل تهدمها، وهي في الوقت نفسه تنشر الفساد والانحلال الى جانب انها تفقد الامة مئات الالوف من شبابها.

عشرون سنة حرب لا بد ان تفلس ايران والعراق، وان تدك مدنها، وتخرب مصانعها، وتقضي على كل مظاهر التقدم والحضارة فيها. إن حرب فيتنام استنزفت قوة وثروة الولايات المتحدة الامريكية وهي اقوى واغنى دولة في العالم. وحرب افغانستان جعلت الاتحاد السوفيتي يغوص في هول الحرب، ويحاول ان يخرج منها فلا يستطيع. ما من دولة في التاريخ الحديث كسبت من الحرب.

ويزيد في بشاعة هذه الحرب انها تقع بين بلدين مسلمين متجاورين مصلحتهما في السلام لا في الحرب، وفي التفاهم لا في القتال. ولو أن الاموال التي انفقت في هذه الحرب انفقت في السلام لاطعمت كل مسلم جائع في انحاء العالم، وعلمت كل مسلم جاهل، وفتحت المصانع لكل مسلم عاطل! هذه الملايين التي اهدرت في الهدم والتدمير كانت قادرة على بناء حضارة كبيرة وعلى حل مشاكل المسلمين في جميع انحاء العالم.

ونخطىء اذا اعتمدنا على امريكا وروسيا لانهاء الحرب، فهما المستفيدتان من هذه الحماقة، فسوف تلجأ الدولتان المتحاربتان بعد انتهاء الحرب الى كل من الدولتين الكبيرتين لتبني لهما ما هدمتا وهكذا سوف تشتريان البترول الايراني والعراقي مجانا بعد ان كانتا تدفعان فيه البلايين.

اننا على ثقة ان الشعب الايراني سوف يمل هذه الحرب، وسوف تبرد الحماسة للقتال وصرخات الدعوة الى الحرب، في نار لوعة الأمهات اللاتي فقدن اولادهن، والابناء الذين حرموا من آبائهم، والمصانع التي لم تعد تجد من يديرها، والمزارع التي لا تجد من يزرعها.

ومن السهل ان تهدم ناطحة سحاب، ولكن من الصعب ان تعيد بناءها. ان قنبلة ثمنها ألف جنيه يمكن ان تهدم مدينة وتحولها الى خراب كامل.. ولكنك تحتاج الى بلايين الجنيهات لاعادة بنائها!
عشرون سنة حرب معناها ٢٠٠ سنة من الافلاس!

اعتقال مطرب اسرائيلي صافح عرفات في رومانيا

عمان ـ كونا: نقلت صحيفة «الراي العام» الكويتية امس عن راديو اسرائيل باللغة العبرية قوله ان المخابرات الاسرائيلية اعتقلت في مطار اللد في فلسطين المحتلة يوم الخميس الماضي مطربا اسرائيليا عائدا لتوه من رومانيا بتهمة مصافحة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واطلاق عبارات مؤيدة للمنظمة على مسمعه.

وكان السيد عرفات قد زار رومانيا اخيرا حيث حضر احتفالات عيد استقلال تلك الدولة الاوروبية الشرقية.

واشارت الصحيفة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اعتقال مطرب مشهور في اسرائيل بتهمة مثل هذه.



مدير مؤسسة المناطق الحرة بالأردن لـ «الشرق الأوسط»

تحويل ميناء العقبة إلى مدينة حرة صناعية وتجارية خلال الخطة الخمسية الحالية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد ياسين الكايد مدير عام مؤسسة المناطق الحرة بالأردن عن ادراج موضوع تحويل مدينة العقبة الميناء الأردني الوحيد الى منطقة حرة تجارية وصناعية في خطة التنمية الخمسية الحالية بالأردن ١٩٨٦ـ١٩٩٠.

وقال ان مؤسسة المناطق الحرة كانت قد تقدمت بمذكرة الى الحكومة خلال العام الماضي ١٩٨٥ طلبت فيها دراسة تحويل العقبة الى مدينة حرة صناعية وتجارية.

جاء ذلك في الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» مع السيد الكايد، وفيما يلي نصه:

● ما هي ابرز التسهيلات التي تعطى للمستثمرين العرب في المناطق الحرة؟

ـ ان اصحاب مشاريع الاستثمار الصناعية والتجارية القائمة في المناطق الحرة الأردنية، بغض النظر عن جنسياتهم، يتمتعون بالتسهيلات التالية:

ـ اعفاء ارباح المشروع من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة (١٢) سنة ابتداء من سنة التقدير التي تلي بداية الانتاج ومزاولة النشاط الاستثماري.

ـ اعفاء رواتب وعلاوات المستخدمين غير الأردنيين العاملين في المشروعات بالمناطق الحرة من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية.

ـ اعفاء البضائع المستوردة للمناطق الحرة أو المصدرة منها لغير السوق المحلي من رسوم الاستيراد والرسوم الجمركية وسائر الضرائب والرسوم المترتبة عليها.

ـ اعفاء الأبنية والانشاءات العقارية التي تقام في المناطق الحرة من رسوم الترخيص وضريبتي الأبنية والأراضي.

ـ السماح بتحويل راس المال المستثمر في المنطقة الحرة والارباح الناشئة عنه الى خارج الأردن دون اي قيود أو عوائق.

ـ اعفاء منتجات المشاريع الصناعية في المناطق الحرة عند وضعها للاستهلاك في السوق المحلية من الرسوم الجمركية في حدود قيمة المواد والتكاليف والنفقات المحلية الداخلة في صنعها.

ـ تعفى من بدلات الاجارة لمدة ثلاث سنوات المساحة السطحية للانشاءات التي يقيمها المستأجر (وفقا للشروط والمواصفات المقررة من قبل مؤسسة المناطق الحرة) اذا كان سطح البناء من الأسمنت المسلح، ولمدة سنتين اذا كان سطح البناء من مادة أخرى.

● ذكرتم انه من المنتظر تحويل مدينة العقبة الى مدينة صناعية حرة من خلال خطة التنمية الخمسية الحالية، ما اهمية مثل هذا التحويل؟

ـ تعاني مدينة العقبة، باعتبارها الميناء الوحيد للأردن، وكمركز سياحي مهم من كساد في الوقت الحاضر في كافة مرافقها الاقتصادية والسياحية، على الرغم من موقعها المتميز بالقرب من الأراضي السعودية والأراضي المصرية واتصالها البحري والجوي بالدول الأخرى خاصة بعد فتح الجسرين البحريين العقبة ـ السويس، والعقبة ـ نويبع، واستقبالها للعديد من المصريين الوافدين والمغادرين من والى مصر.

كل هذه الأمور تجعل العقبة مكانا مناسبا للتحول الى مدينة حرة تجارية وصناعية. كما ان الموضوع ادرج في خطة التنمية الخمسية الحالية ١٩٨٦ـ١٩٩٠.

ومن وجهة نظر المؤسسة فان كافة الظروف المحيطة بالعقبة من اجتذاب للسياحة وموقعها الجغرافي وامكانية السيطرة على سلبيات المدن الحرة تؤكد ان تحويلها الى مدينة حرة فيه الكثير من المنافع للحركة التجارية والسياحية. كما ان ذلك سيعود بالفائدة على الاقتصاد الأردني، والموضوع لايزال بين يدي المسؤولين في الحكومة وكل ما نطلبه هو الدراسة الجيدة بهدف اثبات الجدوى الاقتصادية للمشروع.

● ما هي ابرز تأثيرات الظروف الاقتصادية الراهنة على الاستثمار وعمل المناطق الحرة؟

ـ المناطق الحرة مثل غيرها من المؤسسات والنشاطات الاقتصادية، تأثرت ومازالت بالظروف الاقتصادية التي تسود المنطقة. وظهر ذلك بالنسبة للمناطق الحرة بالأردن في تناقص عدد المقبلين على الاستثمار فيها، وعدول بعض المستثمرين عن الاستمرار في التعامل معها.

● كيف تلخصون تجربة التعاون بين الأردن وسورية من خلال المنطقة الحرة بين البلدين؟

ـ العلاقات الأردنية السورية عضوية ومتماسكة على مر السنين، رغم ما يظهر عليها في بعض الأحيان من فتور. وأبرز جوانب هذه العلاقات الجانب الاقتصادي وخاصة في مجال الشركات المشتركة التي تأسست منذ مطلع عام ١٩٧٥ والتي مازالت تعمل بصورة مستمرة منذ ذلك التاريخ دون ان تتأثر بالتغييرات السياسية.

ومن بين هذه المشروعات المنطقة الحرة الصناعية الأردنية السورية التي اقيمت على الحدود في الموقع بين قريتي جابر الأردنية ونصيب السورية. وتبلغ مساحة هذه المنطقة ستة آلاف دونم، تم تطوير ألف دونم منها حتى الآن وهي جاهزة للاستعمال. وقد أعلن عن مباشرة العمل فيها اعتبارا من ١٩٨٦/٢/١ وتقدم العديد من المستثمرين العرب والأجانب بالاستفسار عن الاستثمار في هذه المنطقة. ونأمل ان تضم المنطقة مشروعات اقتصادية حيوية لمنفعة البلدين وان تكون لغايات تصديرية. ومما يساعد المنطقة على التطور، مرور اتوستراد عمان ـ دمشق الجديد بالقرب منها اضافة الى قربها من خط سكة الحديد دمشق ـ عمان.

● هل ستعيدون النظر في بدلات الأجور بسبب الظروف الاقتصادية الحالية؟

ـ شعورا من المؤسسة بالوضع الاقتصادي السائد في الأردن، وحفاظا منها على المستثمرين المتعاملين معها، وتشجيعا لجذب مستثمرين جدد، قامت المؤسسة بتخفيض بدلات أجور الاستثمار بما نسبته (٢٥٪) اعتبارا من ١٩٨٥/٧/١. وهي بدلات معقولة حتى الآن. اما اذا استمرت الظروف الاقتصادية على هذا النحو فربما تسعى المؤسسة الى اعادة النظر في الأجور.

والمؤسسة تعمل حاليا على اعادة النظر في كافة الأمور المتعلقة بالمناطق الحرة وازالة الغامض منها ومتابعة التطور في أساليب العمل فيها.

لجنة مصرية للاشراف على تنفيذ البروتوكول التجاري المصري السوفياتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تشكيل لجنة مصرية لمتابعة تنفيذ البروتوكول التجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي، تختص اللجنة بمراقبة حركة الواردات والصادرات المصرية مع الاتحاد السوفياتي لوضع حد للخلاف الذي ثار حديثا بين الدولتين حول حساب قيمة الواردات والصادرات بينهما، وهو الامر الذي اسفر عن خلاف في حساب قيمة الديون السوفياتية لمصر بلغ حجمه مليار دولار تقريبا. حيث تقدر وزارة الاقتصاد المصرية حجم الفائض في ميزان التجارة بين البلدين لصالح مصر بما يزيد على التقديرات السوفياتية بهذا الرقم.

جدير بالذكر انه طبقا لاتفاق مصري سوفياتي سابق يتم خصم هذا الفائض من قيمة الديون المستحقة على مصر للاتحاد السوفياتي.

وقد منح لهذه اللجنة المصرية صلاحيات اعطاء الموافقات على تصدير سلع مصرية للاتحاد السوفياتي او ابرام اتفاقات لاستيراد سلع منه، ولن يسمح لأي هيئة او شركة مصرية بالتعاقد على التصدير الى الاتحاد السوفياتي او اتخاذ اجراءات فتح الاعتماد معه الا بعد الحصول على موافقة هذه اللجنة لضمان حساب حركة الواردات والصادرات مع الاتحاد السوفياتي بدقة.

وكان الخلاف حول تقدير قيمة الديون السوفياتية هو احد الاسباب الرئيسية التي عطلت ابرام اتفاق تجاري جديد مصري سوفياتي كان يتم التفاوض حوله منذ سبعة اشهر، ولقد تم حديثا الاتفاق فقط على مد العمل بالبروتوكول التجاري للعام الماضي في العام الحالي. ويبلغ حجم هذا البروتوكول ٦١٥ مليون جنيه استرليني.

ومن المنتظر استئناف المباحثات المصرية السوفياتية الاقتصادية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم للتمهيد لابرام اتفاق تجاري طويل الاجل بين البلدين لمدة خمس سنوات يتم خلالها مضاعفة حجم التجارة المصرية السوفياتية.

اجراء اقتصادي جديد في سورية:

السماح ببيع وشراء العملات الأجنبية بالاسعار الرائجة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

في اجراء اقتصادي جديد في سورية، تقرر ان يقدم المصرف التجاري السوري بالاعلان عن بيع وشراء العملات الأجنبية من المواطنين والسائحين العرب والأجانب المتوفرة لديهم والناشئة عن السفر والسياحة وغيرهما من العمليات غير التجارية، بالاسعار الرائجة.

فللمواطن او السائح الذي لديه اية عملة أجنبية يرغب في تبديلها يمكن ان يتقدم الى اي فرع من فروع المصرف التجاري السوري المخصصة سواء في دمشق او في المحافظات ليجري هذا التبديل، وفقا للسعر الرائج المحدد والمعلن.

وسيقوم المعرض التجاري السوري كذلك، ومن خلال فروعه ببيع العملات الأجنبية للمواطنين وسد حاجاتهم في السفر للسياحة والاستشفاء والمعالجة وتسديد الاشتراكات وغير ذلك بالسعر الرائج والمعلن.

وقد اعطيت التعليمات الى جميع فروع المصرف التجاري السوري، بضرورة تلبية طلبات البيع والشراء مع تقديم أوسع التسهيلات ومراعاة الدقة والسرعة.

وحول هذا الاجراء اجرى التلفزيون السوري ندوة شارك فيها الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والسيد معن رسلان مدير المصرف التجاري السوري.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور ياسين عن الوضع الاقتصادي في سورية، وركز على تجربة القطاع المشترك، وبين ان سمة الحياة الاقتصادية في سورية تتأثر بما يجري حاليا في الاقتصاد العالمي الذي يعاني من الاضطراب. كما أكد ان الخطوة الجديدة المتعلقة بالنقد الاجنبي تبغي الحد من السوق السوداء والغاءها عن طريق قيام المصرف التجاري السوري ببيع وشراء العملات الأجنبية بالاسعار الرائجة.

وتحدث الدكتور العمادي في هذه الندوة وبين أن بعض السلع والمنتجات الرئيسية في سورية تعرضت للاضطراب في الاسواق العالمية وأشار الى ان محصول القطن قد انخفض سعره لهذا العام الى حوالي ٨٠ سنتا للكيلوجرام الواحد بعد ان كان حوالي ١٤٠ سنتا، وأوضح أن الاستيراد قد طغى على الانتاج، فالاستيراد كان يشكل نحو ٣٥٪ من الناتج القومي ومع كل التدابير انخفض الى ٢٣٪ فقط. حيث ان التصدير في سورية لا يشكل سوى ١٢٪ وهذا الأمر يقود الى الخلل الاقتصادي الحاصل حاليا.

لذلك فان الحكومة جادة في تحقيق التوازن الاقتصادي، عن طريق الاجراءات الاقتصادية ومنها الاجراء الاخير المتعلق ببيع وشراء القطع الاجنبي.

وبالنسبة للنقد قال الدكتور العمادي ان تسعيرة الصرف بين الليرة السورية والعملات الاجنبية، هي تسعيرة نستخدمها من أجل ردع الناس عن عملية الاستيراد وتشجيع المواطنين على التصدير.

ومجمل هذه الاجراءات كما اكد الدكتور العمادي انها تبغي الى تثبيت وتقوية قيمة العملة السورية في أيدي المواطنين والحفاظ على قوتها الشرائية.

وضرب الدكتور العمادي امثلة على الاستهلاك السوري من بعض السلع الرئيسية وبين تزايده، مما اضطر الحكومة الى الحد من الاستيراد.

ثم انتقل الى الخطوة الاقتصادية الاخيرة المتعلقة بالقطع الاجنبي وأوضح الدكتور ياسين اهدافها وكيفية التعامل بها.

أما السيد معن رسلان مدير المصرف التجاري السوري، فقد أكد ان المصرف التجاري السوري جاهز بكافة فروعه لاستقبال عملية الشراء والبيع في آن واحد، وأشار الى الوسائل المعاصرة التي ادخلت الى المصرف لتسهيل مثل هذه الخطوات.

والجدير بالذكر ان سعر الدولار سيصرف في المصارف السورية بالسعر الرائج والموازي لسعره في الاقطار المجاورة بشكل يومي.

الاقتصاد البحريني يتجاوز أزمته بفائض كبير بميزان المدفوعات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت تقارير مؤسسة نقد البحرين ان الاقتصاد البحريني تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد العالمي حيث حقق ميزان المدفوعات ـ لأول مرة منذ عدة سنوات ـ فائضا كبيرا بلغ ٢٢٩,٩ مليون دينار بحريني علم ١٩٨٥ مقابل عجز بلغت قيمته ٣٩,١ مليون دينار بحريني في عام ١٩٨٤.

وقد بررت مؤسسة نقد البحرين هذا الفائض بأن يعود الى الفائض الذي حققه حساب الخدمات والتحويلات الرأسمالية والذي بلغ ٣٥٢ مليون دينار بحريني عام ١٩٨٥ مقابل فائض لم تزد قيمته عن ١٠٦,٩ مليون دينار عام ١٩٨٤.

كما سجلت البنود الاخرى فائضا قدره (١٧١,٩) مليون دينار عام ١٩٨٥ مقابل عجز قدره ٥٣,٦ مليون دينار علم ١٩٨٤.

اما بند تحويلات العمال الاجانب للخارج فقد ارتفع بنسبة ٢١,٢٪ (من ١٢٤,٧ مليون دينار عام ١٩٨٤ الى ١٥١,٢ مليون دينار عام ١٩٨٥). والسبب في زيادة الفائض يعود ايضا الى تراجع العجز في الميزان التجاري بمقدار ٢٣,٧ مليون دينار (من ١٤٦ مليون دينار علم ١٩٨٤ الى ١٢٢,٣ مليون دينار علم ١٩٨٥).

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الاوسط»

التكامل الغذائي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتقد بعض الخبراء الاقتصاديين ان كثيرا من الدول النامية والتي كان يعتمد اقتصادها اساسا على النشاط الزراعي ارتكبت خطا كبيرا حينما اولت كل اهتمامها لقضايا التصنيع دون اعطاء اهتمام موازٍ للزراعة ولو بدرجة أقل وانها لم تدرك هذا الخطأ إلا عند ظهور ما عرف بازمة الغذاء العالمية وامتداد اثرها لتلك الدول.

وقد استمر الاقبال على التصنيع خلال ربع القرن الاخير من جانب تلك الدول باعطاء المشروعات الصناعية أولوية كبيرة اعتقادا منها ان النشاط الزراعي عملية مصاحبة لوجود الاستعمار الذي يستنزف خيرات الدول النامية في حين ان التصنيع مرادف للحرية ومصاحب للخطط التنموية. ولقد شجعت الدول الصناعية المتقدمة هذا الاتجاه وأيدته بحيث اصبحت القروض التي توجهها للدول النامية مخصصة لعمليات التصنيع نظرا لما يحققه ذلك للدول المتقدمة من مصالح ومزايا سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي فأحد جوانب المزايا الاقتصادية التي تعود على الدول المتقدمة ازاء هذه السياسة هو ان تصبح الدول النامية سوقا كبيرا لانتاج الدول المتقدمة من المعدات وقطع الغيار غير المستحدثة او حتى المستحدث منها الأمر *الذي يمكنها، اي الدول المتقدمة*، من استخدام مزايا الانتاج الكبير الى جانب بعض المزايا الاخرى التي يمكن ان تعود عليها بالنفع اقتصاديا وعلى كل فقد كانت النتائج التي حققتها الدول النامية من جراء التركيز على قضايا التصنيع في معظم الاحوال غير محققة للآمال المرجوة أو الاهداف التي كانت تصبو الى تحقيقها عند تنفيذ تلك السياسة ذلك انه من أوليات اقتصاديات النمو صعوبة تحقيق تنمية صناعية دون أن يسبقها ويواكبها تنمية زراعية.

وهكذا استيقظ العالم عام ١٩٧٣ على ما اطلق عليه أزمة الغذاء العالمي وعندما اتضحت ابعاد وجوانب هذه الأزمة ادركت الدول النامية التي كانت تركز كل اهتمامها على التصنيع انها لم تكن تسير على الطريق الصحيح إذ كانت أكثر الدول تأثرا ومعاناة من تلك الأزمة وعلى الرغم من ان مشكلة الغذاء اصبحت من المشاكل العالمية البارزة إلا أن تأثيرها على العالم النامي يختلف بين دولة واخرى. فعلى الصعيد العربي هناك مجموعتان من الدول العربية: مجموعة الدول العربية المنتجة والمصدرة للبترول ومجموعة اخرى ليست مصدرة للبترول وتستطيع المجموعة الأولى من خلال عائدات البترول التي تحصل عليها مواجهة الزيادة في اسعار الغذاء فضلا عن الزيادة في تكاليف انتاج الغذاء بل انه بالرغم من توفر النقد فان هذه الدول سوف تواجه صعوبة في الحصول على احتياجاتها في المستقبل بالنظر للفجوة الكبيرة المتوقعة بين الانتاج والطلب من ناحية والزيادة المستمرة في عدد السكان من ناحية اخرى.

اما مجموعة الدول العربية غير المصدرة للبترول فبالرغم من ان اغلبها لديه موارد وامكانيات زراعية هائلة وهي موارد متجددة، إلا أنها لا تستغل كلها بل ان الجزء الذي يستغل لا يقوم على الاستغلال الأمثل. ولقد تأثرت هذه المجموعة ايضا بأزمة الغذاء، فالى جانب ارتفاع اسعار الغذاء فقد ارتفعت ايضا اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي الاخرى مثل المخصبات الكيماوية والمبيدات والعلف المركز والمعدات الزراعية وقد تعرض العديد من دول هذه المجموعة الى ضغوط اقتصادية وسياسية الامر الذي أظهر العقبات على طريق التنمية امام تلك الدول. والجدير بالذكر ان الارتفاع في اسعار المحاصيل الزراعية المختلفة لم يحدث بالنسبة نفسها.

إن الزيادة المطردة في عدد سكان العالم في الوقت الذي لا يلاحق فيه الانتاج العالمي من الغذاء تلك الزيادة الهائلة من السكان الى جانب التقلبات غير المتوقعة في الانتاج الزراعي الغذائي وما يترتب على ذلك من تقلبات حادة في الاسعار ومزيد من الحدة لمشكلة الغذاء وهي الظروف التي يعاني منها العالم العربي ايضا من حيث عدم توازن كل من معدل النمو السكاني ومعدل نمو الطلب على الغذاء مع معدل النمو في انتاج الغذاء ومن ثم كانت حقيقة القول بأن ازمة الغذاء ليست من الازمات التي تولد كاملة النمو بل هي نتيجة لعملية تراكمية تؤدي في النهاية الى تدني نصيب الفرد من الغذاء سواء من الناحية الكمية أو النوعية او كليهما وما يترتب على ذلك من اجهاض للجهود المبذولة تجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعليه فاننا نجد أن استمرار هذه الحال ستؤدي الى بقاء الدول العربية في مجموعها مستوردة لكثير من السلع الغذائية بمعدلات متزايدة مع تزايد عدد السكان وارتفاع مستويات دخولهم وبذلك يصبح هناك خطر مزدوج يحيق بأمتنا العربية خطر البقاء أمدا أطول في هوة التخلف الاقتصادي والاجتماعي وخطر الدوران في فلك الدول المتقدمة باعتبارها المصدر الرئيسي للغذاء وما قد يترتب على ذلك من تأثير على الدول العربية في حرية اتخاذ قراراتها السياسية والاقتصادية لذلك فانه تحسبا للآثار الضارة لمشكلة الغذاء وابعادها على انتاجية العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية يمكن القول ان قيام كيان عربي مشترك يخطط للتنمية الزراعية ويستند الى برامج ومشاريع متكاملة للانماء الزراعي والغذائي في اطار محدد من الاهداف المدروسة يعد امرا مطلوبا ومنطقيا بتعاون متبادل يعبر عن الاستفادة المشتركة بين الدول ذات الامكانات المالية المتاحة والدول العربية الاخرى ذات الموارد الزراعية المتوافرة. فمن خلال عملية التعاون هذه يمكن الاسراع بدفع عجلة التنمية الزراعية في الدول الغنية بمواردها الزراعية واستغلال كامل طاقاتها الزراعية في وقت يتزايد فيه الطلب العالمي على المنتجات الغذائية والزراعية وتحقيق معدلات عالية من النمو كما تتمثل مصلحة الدول الاخرى والممولة التي تساهم في هذا الكيان المقترح في تأمين مصدر عربي مضمون ومستمر للمنتجات الغذائية والزراعية والاقلال من الاعتماد على الجهات الاجنبية في استيراد الغذاء هذا الى جانب وجود سوق مفتوح ودائم لصادراته من مستلزمات الانتاج الزراعي المرتبطة بعمليات تكرير البترول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٦٤٧
مارك المانى	١,٨٣	١,٨٢٧٧
فرنك سويسري	٢,٢٦٧٠	٢,٢٦٤٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦	٠,٥٥٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٤
جلدر هولندي	١,٦٢٢٠	١,٦٢١٨
دولار سنغافوري	١,٧٤١٠	١,٧٤٠٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٧٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٤
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٨
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٤٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٥٠	٠,٠٨٨٤٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	[illegible]
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٢
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٨٤	١٢,٨٣٣٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٤
ليرة لبنانية	٠,١٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٥٧٩١
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٣٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٨٨٠	٤٥,٣٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٦٠	٥,٣٣٥
اونصة ذهب	١,٤٣٥	١,٤٢٢
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

دراسة للمجلس القومي للانتاج في مصر تؤكد:

تشجيع الاستهلاك والاستيراد وانخفاض معدل النمو الاقتصادي هي عوامل تضخم الدين العام المصري وزيادة العجز الخارجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على الرغم من قيام مصر بفتح الابواب امام رأس المال الاجنبي فيما عرف بسياسة الانفتاح.. واتباع اسعار صرف تشجيعية.. ورفع تدريجي في اسعار الفائدة للجنيه المصري لم يكن المناخ الاستثماري مهيا بالقدر الكافي لاجتذاب رأس المال الاجنبي.. وبقيت اسعار الصرف غير واقعية وظلت اسعار الفائدة الاسمية تنطوي على اسعار فائدة حقيقية سالبة اذا ما قورنت بمعدلات التضخم. هكذا اشار احدث تقرير عن الدين العام المصري اعده المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية التابع للمجالس القومية المتخصصة في مصر، الذي أكد ان تشجيع الاستهلاك والاستيراد وانخفاض معدل النمو هي العوامل الرئيسية وراء تضخم حجم الدين المصري وزيادة العجز الخارجي.

وقال التقرير انه وعلى الرغم من تصاعد تكاليف الاستيراد والاقتراض الخارجي تمخضت السياسات الاقتصادية المصرية عن اتساع عجز ميزان المعاملات الجارية، رغم زيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج وحصيلة السياحة وافتتاح قناة السويس. وبينما نجحت الدول النامية ـ متوسطة الدخل في خفض متوسط معدل وارداتها السلعية من ٦,٤٪ خلال الفترة من ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ الى ٤,٨٪ خلال ١٩٧٠ ـ ١٩٨١.. يلاحظ ان معدل نمو الواردات السلعية في مصر.. وهي عضو في هذه المجموعة قد ارتفع من ٩,٠٪ الى ٩,٤٪ على التوالي في ذات الفترتين.

وفي حين كان المفروض ان تحافظ مصر على معدلات نمو صادراتها السلعية اسوة بمجموعة الدول النامية متوسطة الدخل إلا أن معدل نمو الصادرات السلعية قد تدهور من ٣,٢٪ من ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ الى ٤,٠٪ خلال ١٩٧٠ ـ ١٩٨١.

واشار التقرير الى ارتفاع متوسط معدل النمو الناتج المحلي الاجمالي في مصر نتيجة القيمة المضافة الناتجة من قطاع الخدمات وانتاج البترول من ٤,٣٪ خلال ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ الى ٨,١٪ في الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨١، بالاضافة لأثر تحويلات العاملين المصريين في الخارج ورسوم المرور بقناة السويس ـ إلا انه مع كل ذلك يمكن القول ان السياسات الاقتصادية القائمة كانت تعمل على تشجيع الاستهلاك والاستيراد.

كما زادت نسبة فجوة الموارد الى الناتج المحلي الاجمالي من ١ سنة ١٩٦٠ الى ١٣٪ سنة ١٩٨١ مما انعكس على تصاعد عجز ميزان المعاملات الجارية من ١٤٨ مليون دولار امريكي سنة ١٩٧٠ الى ٢١٧٥ مليون دولار سنة ١٩٨١ أو ٩,٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وهكذا قابلت مصر الازمة الاقتصادية العالمية بالاعتماد على الخارج بدلا من التركيز على سياسة الاعتماد على الذات مما زاد من حجم الدين الخارجي.

ونظرا لتحسن حصيلة البترول وتحويلات العاملين والشروط الميسرة التي حصلت عليها مصر على معظم القروض الخارجية فقد تراجعت نسبة خدمة الدين الى الصادرات من السلع والخدمات من ٢٨,٧٪ في عام ١٩٧٠ الى ٢٢,٦٪ عام ١٩٨١.

وإذا اضفنا لموقف الدين الخارجي لمصر ان ٨٩٪ من الصادرات السلعية في عام ١٩٨٠ تمثل وقودا أو سلعا أولية مقابل ٦٣٪ لمجموعة الدول النامية متوسطة الدخول، و٣٢٪ من الواردات المصرية السلعية مواد غذائية مقابل ١١٪ فقط بالنسبة للمجموعة السابقة فيجب الاسراع في تعديل السياسات الاقتصادية الحالية نظرا لأنها حققت للاقتصاد المصري درجة عالية من الحساسية بالنسبة لأية اضطرابات أو تقلبات اقتصادية عالمية ووضعت القرار والادارة المصرية عرضة للضغوط الخارجية.

سياسات مقترحة

في مجال السياسة السعرية يقول التقرير ان الحكومة حرصت على تثبيت اسعار السلع الاساسية واتباع اساليب الدعم المباشر والرقابة من خلال الجهاز الاداري للدولة وبيع بضعة مستلزمات الانتاج باسعار مخفضة، وايضا تحديد اسعار صرف العملات الاجنبية عند مستويات تقل عن مستواها مما زاد الاستهلاك وتبددت موارد كثيرة للدولة بالاضافة لما تكلفته الدولة من دعم مباشر وغير مباشر يصل الى ٥ آلاف مليون جنيه.

ومرت فترة انتعشت فيها موارد البلاد من النقد الاجنبي نتيجة مساهمة القطاعات الاربعة الكبار (بترول ـ سياحة ـ تحويلات مصريين ـ قناة السويس) وهي موارد قابلة للنضوب وبدأ العد التنازلي فعلا في السنتين الاخيرتين كان من الممكن التحكم في جانب الطلب باستخدام سياسة سعرية لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وتوجيهها للاستثمار الانتاجي خاصة المتعلق بتطوير الصادرات واقلال الواردات مما يؤدي في النهاية لتخفيض العجز في ميزان المدفوعات.

والسياسة المالية لم تكن واعية بحيث تعمل على الحد من العجز وذلك بتحويله عن طريق مصادر تمويل غير تضخمية حتى تقل معدلات النمو السريعة في الطلب النقدي وعن طريق سياسات سعرية مرنة لتشجيع الاستثمار والانتاج المحليين لزيادة معدلات النمو في جانب العرض.

الدين العام المصري

يكشف تقرير التنمية الدولية لعام ١٩٨٥ الصادر عن البنك الدولي ان الدين العام الخارجي المستحق على مصر ارتفع من ١,٨ بليون دولار عام ١٩٧٠ الى ١٥,٢ بليون دولار في عام ١٩٨٣، وان نسبته الى الناتج القومي الاجمالي ارتفعت من ٢٣,٢٪ الى ٤٩,٤٪ على التوالي. وكذلك زاد حجم مدفوعات الفوائد السنوية على الدين العام من ٥٤ مليون دولار الى ٥٤٠ مليون دولار اي تضاعفت عشر مرات خلال ١٣ عاما، كما ارتفعت نسبة خدمة الدين الى الناتج القومي الاجمالي من ٤,٦٪ الى ٦,٥٪.

وانخفضت نسبة خدمة الدين الى الصادرات السلعية والخدمية من ٣٦,٤٪ في علم ١٩٧٠ الى ٢٧,٥٪ ١٩٨٣ نتيجة للنمو الملحوظ في حصيلة صادرات البترول وعائدات قناة السويس، وتحويلات المصريين العاملين بالخارج. بالاضافة الى ان الاقتراض كان يتم بشروط ميسرة حيث زاد متوسط آجال القروض من ١٧ سنة الى ٢٢ سنة ومتوسط فترة السماح من سنتين الى اربع سنوات، وطرأت زيادة طفيفة على متوسط اسعار الفائدة على القروض من ٧,٧٪ الى ٨,٨٪ رغم الارتفاع الكبير في اسعار الفائدة العالمية.

وجاء في تقرير صندوق النقد الدولي عن مصر في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ ان اجمالي الدين الخارجي بلغ ٣٢,٥ مليار دولار منها ١٦,٥ بليون دولار متوسطة وطويلة الاجل، و٧ بلايين دولار قصيرة الاجل، و٩ بلايين تمثل قروضا اخرى.

وقدرت المصادر نفسها اعباء خدمة الدين بنحو ٣٦٠٤ ملايين دولار ٨٤ ـ ١٩٨٥ نصفها اقساط والنصف الآخر فوائد. ويلاحظ من تقديرات هذه التقارير ان نسبة الدين الخارجي الى الصادرات السلعية والخدمية قفزت من ١٨٨٪ سنة ٨١ ـ ٨٢ الى ٢٧٠٪ سنة ٨٤ ـ ١٩٨٥ ونسبة خدمة الدين الى الصادرات السلعية والخدمية من ٢٧٪ الى ٣٠٪ على التوالي.

ويشمل الدين العام الاجمالي كما جاء في تقرير البنك المركزي المصري عن الاوضاع النقدية والائتمانية في نهاية العلم الماضي القطاعات المحلية لتمويل العجز الكلي في الموازنات العامة وهو ما يعرف بالدين العام المحلي كما يشمل أرصدة القروض التي حصلت عليها الدولة من العالم الخارجي لتمويل عجز ميزان المدفوعات وهو ما يسمى بالدين الخارجي.

٤٦,١ بليون جنيه ديون

وقد بلغ الدين العلم طبقا لذلك ٤٦,١ بليون جنيه في آخر يونيو (حزيران) ١٩٨٥، والدين الخارجي يمثل الثلث من الدين الاجمالي بينما يكون الدين العام المحلي الباقي.

وتحتاج خدمة الدين الخارجي لتدبير عملات اجنبية حرة وترتبط اسعار فائدته بالمستويات العالمية، وتأتي الولايات المتحدة في مقدمة الدائنين يليها باقي الدول الصناعية المتقدمة، أما خدمة الدين المحلي فتحتاج لنقد محلي وتتحكم الدولة لحد كبير في تحديد اسعار فائدته ويمثل البنك المركزي المصري الدائن الرئيسي يليه اجهزة الادخار الاخرى وهي هيئة التأمين والمعاشات وهيئة التأمينات الاجتماعية.

ومن المعروف ان موازنة الدولة تتحمل اعباء خدمة الدين المحلي، بينما تتحمل جزئيا اعباء خدمة الدين العام الخارجي لأن جانبا منها تؤديه مباشرة بنوك وشركات القطاع العام، وتظهر اعباء خدمة الدين المحلي في الموازنة العامة للدولة، واعباء خدمة الدين الخارجي من اقساط وفوائد تظهر في ميزان المدفوعات.

وقد زادت اعباء خدمة الدين المحلي لاستمرار العجز في الموازنة العامة للدولة بينما تناقصت بالنسبة للدين العام الخارجي.

فوائد ميسرة

وبالنظر للشروط الميسرة التي تحصل عليها مصر فإن نسبة فوائد الدين الخارجي في السنة الماضية بلغت ٧,٤٪ بينما تبلغ ١٢,٧٪ في الدول النامية وتراجعت المديونية المستحقة لأمريكا في السنة الماضية عما قبلها بحوالي ٠,٩٪ كما انخفضت الأهمية النسبية للمديونية المستحقة لمنطقة اوروبا الغربية واليابان وكندا.

أما مديونية مصر لصندوق النقد الدولي فقد تراجعت من ١,٧٪ الى ١,٤٪ في السنتين الماضيتين على التوالي بينما زادت مديونية الصناديق العربية قليلا.

كما انخفضت المديونية للمؤسسات المالية الاقليمية وايضا الاهمية النسبية لمديونية الدول العربية والاسلامية ـ وتضاعفت بالنسبة لاستراليا.

ويوصي التقرير باتباع السياسات التالية:

● ضرورة اعادة النظر في حسن استخدام الموارد وتخصيصها تخصيصا امثل يدر عائدا مناسبا ومن هنا يجب ترشيد سياسة الاقتراض من الخارج سواء من الناحية التنظيمية بحيث يكون البنك المركزي هو جهة عقد القروض ولهذا تبدو الحاجة ماسة الى ان يتولى ادارة المديونية الخارجية والتنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة المستفيدة من القروض ومراقبة تدفقها وأداء اقساط السداد في موعدها.

● اتباع سياسة تقوم على التقشف وضغط الانفاق خاصة الانفاق الاستهلاكي الخاص والعام على ان تأخذ الخطة الخمسية القادمة في الاعتبار الا تتجاوز معدلات النمو السنوي لها عن ٥٪. ويجب تخفيض الطلب على السلع التجارية مع زيادة فرص التصدير وغزو الاسواق الاجنبية، وتستهدف هذه الجهود زيادة قدرة الاقتصاد القومي على توليد مدخرات بالعملة الاجنبية.

● تشجيع التحويلات النقدية للعاملين في الخارج وايضا السياحة بتطبيق اجراءات نقدية ومالية تشجع على تنمية هذه الموارد.

● رفع نسبة القروض المناسبة التي تخصص لمشروعات الانتاج السلعي حتى يمكن إحداث تنمية حقيقية تعتمد على زيادة الانتاج السلعي دون ضغوط تضخمية.

● تصحيح هيكل ميزان المدفوعات ففي جانب الواردات من الضروري سرعة اصدار خطة ترشيد الاستيراد بالاسلوب الذي تراه السلطة المختصة سواء عن طريق التعريفة الجمركية المانعة أو الحامية او المخفضة، وما هي الاجراءات التي ستتخذ على مدار سنوات الخطة القادمة على ان يتسم هذا بالمرونة لتعديلها عند اللزوم.

● الاهتمام بزيادة كفاءة النشاط الاقتصادي.

خبير التمور بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية يبحث انشاء مشروع لتصنيع التمر بقطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

لاجراء دراسة حول امكانيات التصنيع الزراعي في قطر، زار الدوحة مؤخرا الدكتور بهاء شبر خبير التمور بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية موفدا من المنظمة استجابة لدعوة كانت قد وجهتها وزارة الصناعة والزراعة القطرية.

وقال د. شبر لـ «الشرق الاوسط» ان المشروع المقترح انشاؤه في قطر يعتمد على تصنيع كميات متوقع الحصول عليها من بساتين النخيل ذات انتاج من اصناف تجارية مع الاخذ باعتبارات الظروف الانتاجية والرطوبة ودرجة الحرارة ونمط الاستهلاك المحلي لدولة قطر اذ يزيد الاستهلاك في موسم الصيف بينما يقل استهلاك التمور المجففة في فصل الشتاء.

واشار د. شبر الى تحديد طاقة انتاجية صغرى للمشروع باعتباره مشروعا تجريبيا من جانب طاقته الانتاجية اذ من المقرر ان تعالج «البسور» البلح والرطب والتمور كل عام على حدة بمرونة داخل المشروع بحيث تتاح مجالات خزن لظروف محددة للبسور والرطب وغيرها من الظروف وسيجرى تعديل رطوبة التمور لتكون قابلة للخزن في الظروف العادية ومن المقرر ان تتنوع العبوات حسب متطلبات خطة العمل وكل ذلك جرى تحديده في نهاية زيارة لعدد من البساتين ورصد عدد النخيل ومعدلات الحمل من الثمار.

وحول انتاج دولة قطر من التمور قال الدكتور بهاء ان زراعة النخيل في قطر تزدهر في الوقت الحاضر والاحصائيات اشارت في عام ١٩٨٢ الى وجود ١٧٠ الف نخلة منها ١١٦ الف نخلة مثمرة و ٥٨ الف نخلة صغيرة فيما يقدر انتاج قطر بحوالي ستة الاف طن بواقع ٥٧ كيلوجراما لكل نخلة مثمرة وتبلغ مساحة ما استزرعت باشجار النخيل حوالي ٤٦٠٠ دونم (ما يعادل ٤٦٠ هكتارا).

واضاف ان بالامكان اقامة مشروع لتصنيع التمور المجففة الى جانب الثمار الرطبة بما يتيح فرص معاملتها لظروف تخزين متنوعة بالمنتجات وتصنيع عجينة الثمر.

واوضح الدكتور بهاء شبر ان هذا الاهتمام القطري يأتي منسجما مع التوجه العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتطوير زراعة النخيل الملائمة لبيئة وانتاج التمور وانشاء المشاريع الانتاجية والتصنيعية.

وكانت المملكة العربية السعودية والعراق وعمان والبحرين قد باشرت منذ فترة طويلة في تنفيذ مشاريع تصنيعية [illegible]

وانما توسع وامتد الى اقامة مراكز بحوث علمية واستقطاب الباحثين والخبراء الفنيين وقد بدأت هذه المراكز في الانتشار في العراق ثم في المملكة العربية السعودية التي باشرت دراسات وابحاث قيمة في هذا المجال.

وقد انتشرت حركة تطور زراعة النخيل وتصنيع التمور ايضا في بقية اقطار الوطن العربي وتهتم الجهات المسؤولة في هذه الاقطار العربية بثروة النخيل وزيادة مساحات استزراع الاصناف التجارية وانشاء المشاتل وتحسين ظروف التخزين ومكافحة الافات وتطوير ظروف التعبئة ومطابقة هذه الظروف للمواصفات والشروط التي تتطلبها الصناعة الحديثة واستخدام الالات الحديثة في معامل تعبئة التمور والقيام بتعقيم التمور وفق طرق حديثة لذلك.

ويقول خبير المنظمة العربية للتنمية الزراعية ـ الذي ساهم في دراسات وترتيبات قيام مشاريع تصنيعية للتمور في العراق ودول *اخرى كاليمن الديمقراطي والبحرين* وغيرها ـ ان عدد المشاريع التي اقيمت في الوطن العربي لاستغلال هذه الثروة تتجاوز ٣٥ وحدة انتاجية. ففي المغرب مشروعان وخمسة مشاريع في الجزائر واثنان في ليبيا واربعة في مصر ومشروع في السودان ومعمل لتعبئة التمور في الجزائر واثنان في ليبيا واربعة في مصر ومشروع في السودان ومعمل لتعبئة التمور في وادي حضرموت باليمن الديمقراطي واكثر من ١٤ وحدة انتاجية في العراق واربعة مصانع في السعودية ومصنع اقيم حديثا في البحرين واثنان في عمان والى *ذلك مشاريع مازالت تحت الدراسة*.

ويضيف في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن التنسيق العربي في مجال استغلال هذه الثروة: ان الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية تبذل جهودا كبيرة في قيام مشاريع انتاجية [illegible] تصنيعية للتمور.

وحول مدى اسهام التمور في حل ازمة الغذاء في الوطن العربي قال د. بهاء شبر ان التمور باعتبارها مصدراً سكرياً مهماً تحتوي على ٦٠ مادة سكرية تعتبر من اهم المصادر الغذائية التي يمكن الاستفادة منها والاعتماد عليها في وطننا العربي.

وقال ان النخيل وثمارها تلعب دورا هاما عبر مراحل التاريخ في مجال الامن الغذائي وتحسين البيئة الزراعية.

استعداد مبكر للموسم الزراعي في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلقت في بعض الاقاليم المغربية عمليات الحرث المبكر لتهوية التربة، استعدادا للموسم الفلاحي الجديد الذي يبدأ في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وضعت وزارة الفلاحة المغربية برنامجا خاصا يستهدف زيادة المساحات المزروعة بالقمح الطري الى ١,٥ مليون هكتار، وهوما يمثل ثلث المساحات المخصصة لزراعة الحبوب (القمح الصلب، والقمح الطري والشعير، والذرة).

فيما يتوقع تقليص المساحات المزروعة بالقمح الصلب، اعتبارا لضعف مردوده بالمقارنة مع القمح الطري.

شركة ناقلات النفط الكويتية لا تتأثر بخفض انتاج اوبك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن السيد حسن علي قبازرد نائب العضو المنتدب للشؤون الادارية والمالية بشركة ناقلات النفط الكويتية ان الشركة باعت في الآونة الأخيرة ثلاث ناقلات نفط خام باسعار تفوق بكثير اسعار شرائها وانه تبقى لدى الشركة ٢٢ ناقلة تعمل بكامل طاقتها التشغيلية.

وحول مدى امكانية تاثر اسطول الشركة من جراء اتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» على تخفيض الانتاج قال السيد قبازرد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان اسطول الشركة لن يتاثر بعملية تقليص الانتاج حيث ان قطاع التسويق في مؤسسة البترول الكويتية يحتاج الى اكثر من طاقة شركة الناقلات مما يدفع بالمؤسسة الى استئجار عدد اضافي من الناقلات لتامين احتياجاتها وبذلك فان تاثير تخفيض الانتاج عند بدء تطبيق اتفاق «اوبك» سيؤثر فقط في تقليص عدد الناقلات التي تستاجرها المؤسسة من خارج شركة الناقلات الكويتية.

وأوضح ان الشركة قامت مؤخرا بالتنسيق مع جهاز التسويق في مؤسسة *البترول الكويتية* بتنظيف ناقلتين للنفط الخام في اسطولها حمولة كل منها ٨٠ الف طن وتجهيزها لنقل المنتجات البترولية النظيفة وذلك لاستغلال الارتفاع الكبير الذي طرأ على أجور نقل هذه المواد منذ ٦ أشهر.

ونوه الى ان الشركة بصدد تحويل إحدى الناقلات العملاقة بها وهي ـ كاظمة ـ من نقل النفط الخام الى نقل المنتجات النظيفة وان العملية الآن في مرحلة الاتصالات بهدف الترسية والتعاقد ثم التنفيذ وبذلك تكون «كاظمة» هي الناقلة *الثانية بعد «الفنطاس»* التي تنقل في آن واحد النفط الخام والمنتجات النظيفة. وهما ناقلتان فريدتان في سوق النقل البري تم شراؤهما عام ١٩٨٣ وحمولة كل منهما ٢٩٠ الف طن في حين تبلغ اقصى حمولة للناقلة العادية ما بين ٨٠ الى ١٠٠ الف طن.

وعن تأثر الشركة بارتفاع قيمة اقساط التأمين ضد اخطار الحرب في منطقة الخليج ذكر السيد قبازرد ان الشركة لن تتأثر بهذا الارتفاع فهي في عام ١٩٨٤ ونظرا لتصاعد اخطار الحرب في المنطقة قررت التأمين على ناقلاتها بأساس زمني لمدة ثلاثة أشهر وان ثلاث ناقلات تابعة للشركة ضربت في فترة التأمين هذه.

وأضاف ان الارتفاع الجنوني لقيمة اقساط التأمين ضد مخاطر الحرب في المنطقة دفع الشركة الى اعادة النظر في تجديد فترة التأمين تلك ومنذ ذلك التاريخ لم تجر الشركة اية عقود للتأمين ضد مخاطر الحروب في منطقة الخليج.

وعن مدى تعاون الشركات العربية المتخصصة بالنقل البحري للمواد الهيدروكربونية اشار الى ان التعاون يتم من خلال *المركز العربي للتنسيق* والاستشارات البحرية الذي انشىء عام ١٩٧٧ والذي يهدف لتبادل الآراء وتوحيد جهود الشركات الاعضاء التابعة للدول العربية ـ وهي السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والعراق وليبيا ـ بما يعود بالنفع العام على تلك الشركات كقيام لجنة مشتركة بالتفاوض بشكل جماعي مع الجهات المختصة الخارجية.

قمة عدم الانحياز تعقد غداً في هراري

اتفاق حول الموقف من جنوب افريقيا وخلافات من نيكاراجوا وحرب الخليج

هراري ـ وكالات الانباء : تعثرت الاستعدادات لعقد مؤتمر قمة دول حركة عدم الانحياز يوم الاثنين المقبل بسبب خلافات داخلية في الوقت الذي يتجمع فيه زعماء دول العالم الثالث في هراري عاصمة زيمبابوي.

وقالت مصادر المؤتمر ان وزراء خارجية دول الحركة الذين يسعون الى تحقيق اجماع بشأن قضايا دولية مثل نيكاراجوا وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) اخفقوا في اكمال الاستعدادات اللازمة في اليومين المخصصين لاجتماعهم وقرروا عقد جلسات اخرى.

واضافت المصادر قولها ان ٢٢ وزيرا فقط من بين اكثر من ٥٠ وزيرا يعكفون على صياغة مشروعات بيانات تتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي العالمي، اتيح لهم التحدث امام الاجتماع قبل ارجائه.

وسيبحث زعماء الحركة هذه البيانات اثناء مؤتمر القمة الثامن الذي تعقده الحركة التي اعلن انشاؤها منذ ٢٥ عاما في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد.

وقد اعتمد مؤتمر وزراء الخارجية بيانا خاصا بشأن الجنوب الافريقي «يطالب بفرض عقوبات على جنوب افريقيا وتشكيل صندوق خاص للتضامن».

وقال مصدر رسمي ان البيان الذي اعتمد مساء امس الاول اوصى «بحظر نقل التكنولوجيا الى جنوب افريقيا ووقف تصدير وبيع المنتجات البترولية ووقف الاستثمار وشراء المنتجات الزراعية فضلا عن وقف شراء اليورانيوم والفحم والحديد».

كما يطالب البيان الذي سيعرض على رؤساء الدول والحكومات للموافقة عليه بتشكيل صندوق خاص للتضامن من اجل مساعدة الدول الست لخط المواجهة (انجولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي) على التصدي لتدابير ثأرية ستتخذها بريتوريا عندما يتم فرض العقوبات.

وقال البيان «ان فرض عقوبات شاملة والزامية على جنوب افريقيا طبقا للمادة ٧ من ميثاق الامم المتحدة يظل الخيار السلمي الوحيد الذي يمكن ان يجبر نظام بريتوريا العنصري على التخلي عن الفصل العنصري».

ودعا الدول غير المنحازة الى زيادة مساعدتها المادية والمالية لحركات التحرير في جنوب افريقيا بغية تمكينها من مواصلة نضالها من اجل اقامة «حكومة تمثيلية وغير عنصرية في جنوب افريقيا».

وفيما يتعلق بناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا ادان البيان «الصلة المزعومة القائمة بين انسحاب القوات الكوبية من انجولا واستقلال ناميبيا».

ومن المقرر ان يصل معظم زعماء او زعماء حكومات الدول اعضاء الحركة الذين اعلنوا اعتزامهم حضور المؤتمر ويتراوح عددهم بين ٤٠ و٥٠ زعيما الى هراري خلال هذين اليومين.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي غادر بومباي امس متوجها الى هراري لحضور المؤتمر الذي سيسلم في بدايته رئاسة الحركة التي تضم ١٠١ عضو الى رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي. وقد تولت الهند رئاسة الحركة منذ مؤتمر القمة الذي عقد في نيودلهي عام ١٩٨٣.

واتخذت السلطات في زيمبابوي اجراءات امن مشددة في العاصمة والمناطق المحيطة بها حيث اغلقت مطار المدينة والطرق المؤدية اليه اعتبارا من منتصف الليل ولمدة يومين وسط مخاوف من احتمال قيام جنوب افريقيا التي شنت غارة عسكرية على هراري منذ ثلاثة اشهر فقط بمحاولة لعرقلة المؤتمر.

وقال موجابي في مؤتمر صحافي عقده امس الاول ان زيمبابوي ستلغي اتفاق التجارة التفضيلية الموقع منذ مدة طويلة مع جنوب افريقيا التي تعتمد عليها بلاده في نقل ٩٠ في المئة من تجارتها عندما تبدأ تطبيق العقوبات التي اقرتها منظمة الكومنولث على بريتوريا في المستقبل القريب.

واشار موجابي ايضا الى انه سيقود الحركة في مسار وسط بين الخلافات الداخلية.

وتتراوح هذه الخلافات التي كانت سببا في مد الجلسة الختامية للاجتماعات التمهيدية لوزراء خارجية الحركة ليوم ثالث على الاقل بين سعي نيكاراجوا الى استضافة مؤتمر القمة المقبل وهو ما تعارضه معظم دول امريكا اللاتينية الاخرى وجهود ـ فشلت حتى الان ـ لاقناع ايران والعراق بوقف حرب الخليج.

وقال اعضاء وفود افريقية انهم يسعون ايضا الى صياغة اكثر صرامة لمسودة البيان الخاص بادانة جنوب افريقيا


جزء من الاجراءات الامنية التي اتخذت في مطار هراري عشية انعقاد قمة عدم الانحياز.

بن جديد يحضر قمة هراري

الجزائر ـ ق.ن.ا : غادر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الجزائر متوجها الى هراري امس للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز المقرر عقده هناك يوم الاثنين المقبل.

وسيبحث المؤتمر عدة موضوعات تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة الدولية وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية والصراع العربي ـ الاسرائيلي والوضع في القارة الافريقية.

تفاؤل بامكانية تحقيق اتفاق بمؤتمر نزع السلاح الاوروبي

ستوكهولم ـ وكالات الانباء : خيم جو من التفاؤل امس الاول على مؤتمر نزع السلاح في اوروبا التي تشترك فيه ٣٥ دولة، وتوقع مراقبون بأن المحادثات على وشك الوصول الى اول اتفاق متعدد الاطراف للحد من الاسلحة منذ بدايتها في عام ١٩٧٩.

وقال رئيس احد وفود الدول الاسكندنافية «لا يمكنك ان تجد متشائما واحدا في هذا المؤتمر. لا شيء يمكن ان يوقفنا الان بالرغم من انني ما كنت لاصدق ذلك ابدا منذ بضعة اشهر».

وثارت الامال الجديدة بالتوصل الى اتفاق نهائي قبل الموعد النهائي لاختتام اعمال المؤتمر في ١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل بعد ان رحبت الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بالتنازل الاخير الذي قدمه الاتحاد السوفياتي في المحادثات.

وقال المارشال سيرجي اخروميف رئيس اركان الجيش السوفياتي امام المؤتمر امس الاول ان حلف وارسو على استعداد للسماح بمعاينة انشطته العسكرية من الجو والبر ايضا.

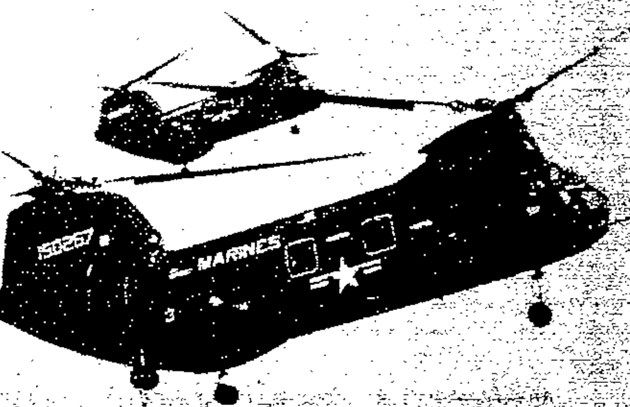
والتحقق من التزام الدول بالاتفاقات الدولية كان دائما من نقاط الخلاف الرئيسية بالنسبة الى حلف شمال الاطلسي في جميع مفاوضات الحد من الاسلحة مع الكتلة السوفياتية.

وهذا هو السبب على وجه التحديد في عدم الوصول الى اتفاق لحظر الاسلحة الكيماوية في مؤتمر جنيف لنزع السلاح ومفاوضات فيينا لتحقيق انسحاب ٢٠,٠٠٠ جندي امريكي وسوفياتي من وسط اوروبا والدعوات السوفياتية المتكررة لحظر تجارب الاسلحة النووية.

وفي واشنطن ذكرت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان الصاروخ الجديد جو/ جو متوسط المدى (امرام) التابع للسلاح الجوي الامريكي اطلق بنجاح يوم الخميس مع مقاتلة تابعة للبحرية ضد هدف طائر على ارتفاع منخفض تحميه خدع الكترونية.

وقد تم اجراء هذه التجربة (وهي التجربة الناجحة رقم ١٢) في مركز تجارب الصواريخ البحرية في بوينت موجو (كاليفورنيا).

تحطم طائرة هليكوبتر امريكية ومقتل جنديين وفقدان ستة




نموذج لطائرة الهليكوبتر التي تحطمت امس الاول.

اوسلو ـ وكالات الانباء : ذكر متحدثون عسكريون امس ان جنديين امريكيين قتلا واصبح ستة في عداد المفقودين بعد ان هوت طائرة هليكوبتر تشترك في تدريبات عسكرية كبرى لحلف شمال الاطلسي الى البحر قبالة شمال النرويج.

وقالوا ان ٢١ امريكيا كانوا على متن الطائرة عندما سقطت الساعة ١٥,٣٠ بتوقيت جرينتش امس الاول على مسافة نحو ١٦٠ كيلومترا غربي بودو بعد اقلاعها مباشرة من على ظهر سفينة الهجوم البرمائية (سيبان).

ولقي اثنان مصرعهما واصيب اخران بجروح خطيرة واستمر البحث في المياه الثلجية عن المفقودين الستة.

وتشترك ٣٦ سفينة تابعة لحلف شمال الاطلسي في تدريبات «الزفاف الشمالي» بالاضافة الى ٣٥,٠٠٠ جندي من بلجيكا وبريطانيا وكندا وفرنسا والنرويج وهولندا والمانيا الغربية والولايات المتحدة.

وقال متحدث ان الطائرة وهي من طراز (سي اتش ٤٦) تستخدم لنقل القوات تحطمت لسبب غير معروف، وان التحقيقات تجري لمعرفة الاسباب.

وقال المتحدثون العسكريون في وقت لاحق ان طائرة النقل الهليكوبتر تصادمت مع طائرة هليكوبتر اخرى لدى اقلاعها من على ظهر السفينة (سيبان) وارتطمت بجانب السفينة قبل ان تسقط في الماء.

وكان من المقرر ان تقوم السفينة بدور رئيسي في انزال نحو ٦٥٠ جنديا من مشاة البحرية الامريكية في شمال النرويج يوم الاثنين.

وقال اللفتنانت جنرال فيجليك ايدي قائد القوات النرويجية في شمال النرويج انه من غير الواضح مدى تأثير الحادث على التدريبات.

نعي

تامر جواد الغصين ينعي بمزيد من الحزن والأسى المرحومة المغفور لها سارة سليمان محمد عودة، والدة عدنان وهند عودة، التي وافتها المنية صباح يوم ٨٦/٨/٢٨ في لندن عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما قضته في عمل البر والمعروف.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

تايمز

القمة الأمريكية ـ السوفياتية أكيدة لكن نجاحها مشكوك فيه

الاعداد والتحضيرات للقمة الثانية بين زعيمي الدولتين العظميين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف قائمة على قدم وساق، ولن يعيق القمة الا حدوث زلزال دبلوماسي.

قالت ذلك صحيفة «التايمز» في تقرير لها من جون كوتيل في واشنطن. وقالت ايضا انه تم الاتفاق على ان تكون واشنطن مكان القمة ويجري البحث الآن حول موعد القمة وتأمل الادارة الامريكية في ان يقوم جورباتشوف بزيارة واشنطن في الفترة ما بين ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) و ٥ ديسمبر (كانون الأول).

قمة صعبة!

ولكن وبينما يسود واشنطن قناعة قوية في ان القمة الثانية اصبحت حتمية تسودها مشاعر قوية بأن هذه القمة لن تسير بسهولة كما كانت الحال بالنسبة للقمة الأولى. ويعتقد بعض الخبراء بأن جورباتشوف يتطلع الى ما بعد القمة وان هدفه الرئيسي هو تحميل ريجان المسؤولية في حال فشل القمة.

ويقول احد نقاد ريجان «ان جورباتشوف لن يكون ساذجا الى حد الاعتقاد بأنه قد يحصل على شيء ما من هذه الادارة». واضاف قائلا «ان ما على جورباتشوف عمله هو ضمان تحملنا المسؤولية في حال الفشل».

احراج البيت الابيض

وقالت الصحيفة انه يبدو أن الرغبة في احراج البيت الابيض والتفوق عليه في معركة العلاقات العامة، هي التي تقف وراء اعلان جورباتشوف عن تحديد فترة تأجيل التجارب النووية من جانب السوفيات حتى شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. اذ ان الزعيم السوفياتي يدرك جيدا ان ادارة ريجان لن توافق على ذلك وان معارضة ريجان لذلك ومعاهدة منع التجارب النووية ترتكز على الاعتقاد السائد بأن هذه المعاهدة لن تكون في الصالح الامريكي. ذلك ان منع التجارب سيجعل من الصعب تطوير رؤوس حربية جديدة كما أنه سيلحق الضرر الكبير في مبادرة ريجان للدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم برنامج «حرب النجوم».

ومضت الصحيفة تقول ان قضية التجارب ورقة رابحة في الراي العام الدولي. وبالنسبة لريجان فقد اصبحت المشكلة اكثر صعوبة خلال العام الماضي حيث قام جورباتشوف بتحديد فترة تأجيل التجارب النووية اربع مرات، كان آخرها في الاسبوع الماضي.

وبحلول شهر يناير (كانون الثاني) سيكون قد مضى على تأجيل التجارب النووية ١٧ شهرا.

وقالت الصحيفة انه وبينما يقول بعض المسؤولين الامريكيين بأن الاتحاد السوفياتي وخلافا للولايات المتحدة، صمم وطور جيلا جديدا من الرؤوس النووية ويستطيع الاعتماد عليها هناك من يعتقد بان القادة العسكريين في الاتحاد السوفياتي يودون الآن استئناف التجارب النووية.

توقيت بارع

ولكن مهما تكن الحقيقة فإن التوقيت الذي اختاره جورباتشوف للاعلان عن التأجيل الرابع للتجارب النووية، توقيت ذكي وبارع. وجدير بالذكر ان غالبية اعضاء مجلس النواب في الولايات المتحدة، اقرن قانونا يمنع الولايات المتحدة من اجراء التجارب النووية باستثناء التجارب غير المهمة لمدة عام. ولكن على مجلس الشيوخ المصادقة عليه ولكن حتى لو صادق الشيوخ على ذلك سيبقى من حق الرئيس ريجان استخدام حق النقض ضد اي تشريع لمنع التجارب.

لذلك فإن موقف جورباتشوف سيوسع الهوة والانقسام بين البيت الابيض والكونجرس في مسألة الدفاع وسيخلق جوا من التوتر في الادارة. اذ ان بعض مسؤولي وزارة الخارجية يعتقدون بان على الولايات المتحدة ولاسباب سياسية، المساومة في هذه المسألة وذلك بتحديد عدد التجارب في كل عام.

واستطردت الصحيفة قائلة ان السوفيات كانوا في الاسبوع الماضي حذرين جدا في عدم ربط انعقاد القمة بالتقدم في مسألة وقف التجارب النووية. لكن دبلوماسيا سوفياتيا في واشنطن قال انه رغم ان مسألة العلاقات الثقافية مهمة الا أنه لا بد من تحقيق شيء ما في قضية الحرب والسلام.

وقالت الصحيفة ان شيئا ما قد يتحقق كي يحول دون فشل القمة. ويذكر هنا ان مسؤولين سوفيات وامريكيين سيلتقون في نهاية هذا الشهر في محاولة للتوصل الى اتفاق حول اقامة مراكز في واشنطن وموسكو تمكن القوتين العظميين من تبادل المعلومات حول تجارب الصواريخ والمناورات التي تشمل القوات الاستراتيجية مما سيساعد على تقليل الفرص امام حرب نووية عن طريق الخطأ.

وقد يجري الاتفاق قبل انعقاد القمة ايضا حول ما يسمى «باجراءات بناء الثقة»، وكذلك حول اجراءات ترمي الى تقليل مخاطر وقوع حوادث مثل حادثة تشيرنوبيل.

هوة كبيرة

ولكن في ما يتعلق بجوهر القضية وهو ما يمكن عمله بالنسبة للاسلحة الهجومية الاستراتيجية وحرب النجوم، فالهوة بين الجانبين كبيرة.

وبالرغم من ان رسالة ريجان الاخيرة الى جورباتشوف تسلم بمبدأ تأجيل برنامج حرب النجوم مقابل الالتزام بتخفيض عدد الاسلحة الهجومية، الا انها جاءت في وقت قال فيه المدير العام لبرنامج حرب النجوم الجنرال جيمس ابراهامسون امام الكونجرس ان اكتمال المشروع يحتاج الى حوالي ١٠ سنوات.

ونتيجة لذلك فإن فرص التوصل الى اتفاق مهم الآن لاتزال بعيدة.

ريجان

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

لوس انجليس تايمز

تصاعد مشاعر العداء في المجتمع الاسرائيلي

نشرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» مقالا بقلم جويس ستار مديرة برنامج دراسات الشرق الأدنى في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون تحدثت فيه عن تصاعد مشاعر العداء داخل المجتمع الاسرائيلي فقالت : إن اعمال العنف والاشتباكات الأخيرة بين اليهود المتدينين والعلمانيين زادت من مشاعر القلق بين أصدقاء اسرائيل لأن الانقسامات الداخلية ربما تصبح خطرا يعادل خطر أية قوة خارجية.

حرب داخلية

وقد اخذ الكثيرون يخشون من ان مشاعر العداوة التي أخذت تتصاعد منذ مدة بين الجماعات السياسية والدينية والاجتماعية يمكن أن تؤدي الى صراع أو حرب داخلية.

وعرضت الكاتبة للتغييرات الجذرية المثيرة التي شهدتها اسرائيل منذ أوائل السبعينات وعلى رأسها ازدياد التطرف.

ونقلت عن إليهود سبرنزاك وهو خبير اسرائيلي في التطرف اليهودي قوله إن عشرين بالمائة من الناخبين الاسرائيليين اليوم هم من المعسكر المتطرف. ويقول : «إن الاسرائيليين لا يريدون أن يعترفوا بأبعاد المشكلة. كما ان هؤلاء الناس لهم نفوذ هائل في تشكيل الافكار والقيم في المدارس وأماكن التجمع الأخرى كالأسواق وحتى في كل مكان ومجال».

وقد توصلت دراسة خاصة أجرتها الجامعة العبرية عام ١٩٨٥ الى ان أربعين بالمائة من طلاب المدارس الثانوية في اسرائيل يؤيدون مثلا الحاخام الفاشي المتطرف مائير كاهانا الذي يطالب من بين ما يطالب به بطرد كل الفلسطينيين من ارضهم.

وقد وصل المدى الذي خرج فيه النقاش العام والعداء بين فئات المجتمع الاسرائيلي حدا أصبح معه السياسيون مثلا يصفون بعضهم بأنهم كذابون وخونة ونازيون وهو أمر لم يكن معروفا في السابق.

وقد وصلت حرية الكلام الى درجة الهمجية السياسية. وفي هذا ما يعني زعزعة البيئة التي تؤدي الى العنف.

ديلي تلجراف

ارتفاع معدل الجرائم الخطيرة في لندن

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الجرائم الخطيرة في العاصمة البريطانية لندن ارتفعت خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام بنسبة سبعة في المائة تبعا للأرقام التي نشرتها سكوتلاند يارد. وقد بلغ عدد الجرائم التي تم الابلاغ عنها خلال هذه الفترة حوالي ٢٨٦ الف جريمة اي بزيادة اكثر من ٢٤ الف جريمة عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وارتفعت جرائم السرقة في الشوارع بنسبة ١٤ بالمائة بينما ارتفعت نسبة جرائم العنف ضد الأشخاص بنسبة سبعة بالمائة وحوادث الاعتداء الجنسي بنسبة تسعة بالمائة. ومن الأمور التي تثير قلق سكوتلاند يارد بالذات الارتفاع في عدد حوادث السرقة المنزلية. ونظرا لانتشار المخدرات فان جزءا كبيرا من جهد قوات الشرطة في لندن يتركز على مكافحتها مما يعني عدم بذل الجهد الكافي لمكافحة الجرائم الأخرى. وقد اشتكى سير كينث نيومان المفوض العام لشرطة لندن من انخفاض عدد رجال الشرطة. ويجدر بالذكر ان عددهم الآن يبلغ حوالي سبعة وعشرين الف رجل. ويقدر سير كينث ان هذا العدد يقل بحوالي ستة آلاف رجل عن العدد اللازم.



سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٢٣

كلفني القوتلي بادارة "أسبوع التسلح" فكانت الحصيلة ٢٦ مليون ليرة

منذ تسلم الرئيس القوتلي مقاليد الامور في عهد رئاسته الثالثة ابدى الكثير من اهتمامه بشؤون الجيش السوري والعمل على كل ما يزيد في قوته ، ويرفع من شانه ، ويعزز مكانته ، وفي جملة المشروعات التي دعا الشعب السوري اليها ، مشروع «اسبوع التسلح» الذي برهن فيه الشعب عن اصالته الوطنية ، وتضحياته الغالية . ففي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ دعاني لمقابلته في القصر الجمهوري، وبعد ان تبادلنا التحية ربت على كتفي وقال لي: ساضع على كتفيك عبئا ثقيلا يفرضه واجبنا الوطني ، وانا واثق بحكم ما اعرفه عن اخلاصك ووطنيتك ونشاطك ، انك قادر على النهوض به بإذن الله .

واردف يقول : اما هذا العبء ، وهو ليس بعبء ، وانما هو خدمة جليلة نقدمها لجيشنا المفدى .. انه «اسبوع التسلح» الذي نريده اسبوعا ناجحا بعونه وقدرته .. لقد تكلمت مع وزير الدفاع الاستاذ رشاد برمدا في هذا الموضوع ما فيه الكفاية . فما عليك الا ان تجتمع اليه للتعاون على وضع الاسس اللازمة للمشروع ، والقيام به .

شكرت لفخامته ثقته بشخصي، واختياره لي للقيام بهذه المهمة ، وهي على ما فيها من تضحية بالجهد والوقت ، فانني اقابلها بالسرور والارتياح والانطلاق التام نحو النتائج التي ستسفر عن القيام بها .

لجنة تحضيرية

ودعت الرئيس القوتلي، وانصرفت الى الاجتماع بوزير الدفاع الاستاذ برمدا بحضور رئيس الاركان جمال فيصل واتفقنا على دعوة عدد من الشخصيات الشعبية والرسمية ، ووجهنا اليهم الدعوة فاستجابوا جميعا ، وعقد الاجتماع الاول في مكتب الوزير وبرئاسته ، وانتخبنا «لجنة تحضيرية» لتضع القواعد اللازمة للعمل وقررت اللجنة ما يأتي:

١ـ ان يكون الرئيس القوتلي رئيسا فخريا لمشروع «اسبوع التسلح» وتحت رعايته .

٢ـ ان يكون السيد رشاد برمدا وزير الدفاع الوطني رئيسا للمشروع .

٣ـ ان يكون الاستاذ نصوح بابيل امينا عاما لمشروع «اسبوع التسلح» .

٤ـ ان يكون السيد مسلم ديباب خازنا للمشروع .

٥ـ ان تعين كل محافظة لجنة يطلق عليها لجنة «اسبوع التسلح» وان يكون مرجعها اللجنة الرئيسية في دمشق .

تشكيل لجان التسلح

بعد ان تم تشكيل اللجان في جميع المحافظات قام كل من رشاد برمدا ونوري الايبش ونصوح بابيل بزيارة الرئيس القوتلي ورفعوا لفخامته نتائج الاعمال التي قامت بها اللجنة التحضيرية وقدمت اليه اسماء اللجان في جميع المحافظات بعد ان تم تشكيلها . فابدى الرئيس الاول توجيهاته في هذا الموضوع الوطني الجليل .

لجنة مدينة دمشق

وتألفت لجنة مدينة دمشق من السادة: رشاد برمدا وزير الدفاع الوطني، وابو اليسر عابدي مفتي الجمهورية السورية . والسادة: بدر الدين دياب. بطرس مقنص. بدر الدين الشلاح . الرئيس حامد الشماط . حسين صحناوي. صياح البغدادي. صالح الشامي. عادل الخوجة . عادل الصفدي. عبد الهادي الرباط. فخري البارودي. لطفي الحفار. مختار دياب. مسلم دياب. محمد مردم بك . نوري الايبش. واصف كمال .

اجتماع كبير في محافظة دمشق

وقد دعت هذه اللجنة طائفة كبيرة من وجهاء دمشق الى اجتماع عقد في بهو محافظة مدينة دمشق بعد ظهر الثلاثاء في السادس من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٥ وترأس الاجتماع رئيس اللجنة وزير الدفاع الاستاذ رشاد برمدا الذي رحب بالجميع . ثم ترك لي الكلام لألقي باسم لجنة مدينة دمشق كلمتها بوصفي الامين العام للمكتب التنفيذي للجان اسبوع التسلح فقلت:

باسم لجنة مدينة دمشق لاسبوع التسلح احييكم وارحب بكم وارجو ان يكون اجتماعكم ميمون الطالع ، طيب الثمرات .

لقد دعوناكم ، وانتم صفوة مختارة من رجال هذه المدينة لنتحدث اليكم قليلا ، ولنبدأ معكم عملا صامتا ننشد معه لجيشنا القوة والمنعة ، في عالم لا حياة فيه الا للقوي ، ولا رهبة ولا حق الا له .

نريد أن نؤلف معكم النواة الخصبة الخضراء لاسبوع التسلح الذي وجه اليه فخامة رئيس الجمهورية .. وهيأت لكم وسائله واسبابه اللجنة التحضيرية ولجنة مدينة دمشق .

وبعد أن شرحت الغاية من «اسبوع التسلح» قلت:

نرجو أن تعدوا انفسكم لهذا اليوم الذي لا يسيطر فيه على المتبرع اي عامل من عوامل الفرض والضغط والاكراه ، فالتبرع متروك لعقول المواطنين وضمائرهم ووطنيتهم ومراقب امكانياتهم ، ومدى تقديرهم خطر العدو الرابض في جوارهم .

ثم تعاقب على الكلام كل من فخري البارودي وابو اليسر عابدين مفتي الجمهوري، ولطفي الحفار، والشيخ احمد كفتار والاستاذ هاني الجلاد .

وختم الاجتماع الاستاذ برمدا رئيس اللجنة وقال: ان التبرعات هي واجب ، وليست استجداء ولا صدقة .

وتوالت الاجتماعات التمهيدية التي تسبق حفلة افتتاح «اسبوع التسلح»، وكان الجزم بنجاح الاسبوع او باخفاقه رجما بالغيب، ووجدتني مسؤولا الى حد كبير عن النتائج التي سيسفر عنها الاسبوع لسببين: الاول: لان رئيس الجمهورية هو اختارني وكلفني بالقيام بهذه المهمة . والثاني: لان الذين اختاروني امينا عاما للاسبوع يصابون ـ في حالة الاخفاق لا سمح الله ـ بخيبة امل ..

حيال هذين السببين انصرفت الى التفكير في الوسائل التي تكفل النجاح للمشروع ، ولما كنت عضوا في مجلس ادارة الاسمنت ـ من اكبر الشركات الوطنية واكثرها نجاحا ـ فقد اغتنمت فرصة الاجتماع الاسبوعي الذي يعقده مجلس الادارة ، واثرت موضوع التبرع لاسبوع التسلح ، ودعوت المجلس الى التبرع بمبلغ حسن ولائق .. فقال رئيس مجلس الادارة المرحوم السيد امين دياب، الذي عرف بشدة حرصه على اموال الشركة ومصالحها : الشركة تتبرع بمبلغ مماثل للمبلغ الذي دفعته لاسبوع التسلح في عهد اديب الشيشكلي ، وجيء بمحاسب الشركة ليطلع مجلس الادارة على ما دفعته الشركة في العهد المذكور، فقال: لقد دفعت الشركة ثلاثين الف ليرة سورية .. ودارت مناقشة بين الاعضاء حول تحديد المبلغ ، ووجدت من المفيد اغلاق باب المناقشة فاقترحت تأجيل البحث للاسبوع القادم ، فوافق الجميع على ذلك.

وبعد انتهاء الاجتماع توجهت الى القصر الجمهوري ، وكنت في طريقي الى القصر بالسيارة قد كتبت على ورقة صغيرة اسماء بضعة عشر شخصا من مدراء الشركات الوطنية ومن المرموقين في ميادين الصناعة والتجارة والمال .

ولما بلغت القصر استقبلني الرئيس وسألني عما احمل ؟ قلت: ان فخامتكم تحرصون ولا شك على نجاح «اسبوع التسلح».. فمساهمة من شخص فخامتكم ارجو ان تساعدني بامر بسيط هو ان تستدعي اصحاب هذه الاسماء ، كل واحد منهم على حدة ، وتوصيهم خيرا باسبوع التسلح .

واخذ الورقة من يدي وبعد ان قرأ الاسماء رفع يده الى رأسه وقال: على رأسي .. وماذا تطلب ايضا ..؟

قلت : نطلب رضاك ..

قال : ساحقق لك ما طلبت خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ..

شكرته .. وانصرفت ..

ولما كان ثلاثة اعضاء في مجلس ادارة شركة الاسمنت بين المكتوبة اسماؤهم في القائمة ، ومنهم رئيس المجلس ، فقد تبدل في الاجتماع الاسبوعي التالي موقفهم من موضوع التبرع ، وطلب رئيس المجلس من الاعضاء سرعة انجاز الموضوعات الواردة في جدول الاعمال للتفرغ الى بحث موضوع مهم .

ولما انتهى المجلس من بحث ما لديه قال الرئيس امين دياب مخاطبا الاعضاء: الموضوع الذي اريد بحثه هو موضوع التبرع لاسبوع التسلح . فقد استدعاني فخامة الرئيس وطلب مني مزيدا من الاهتمام بموضوع التبرع لاسبوع التسلح واضاف قائلا: كان الاخ نصوح على حق في طلبه في الاسبوع الفائت من الشركة ان تتبرع بمبلغ حسن لاسبوع التسلح .. فقررو الان ما شئتم وانا موافق على المبلغ الذي تقررونه .

قال عضو اخر .. وان ايضا قد استدعاني الرئيس وطلب مني نفس الشيء .

وقال العضو الثالث .. وانا ايضا حظيت بمقابلة الرئيس فوجدته كثير الاهتمام بموضوع التبرع لاسبوع التسلح .

وجرت مناقشة حول المبلغ ، فاقترح احدهم ان يكون خمسين الف ليرة سورية ، وقال اخر ان يكون خمسة وسبعين الفا ، ومنهم من طلب زيادته ليصبح مئة الف ليرة ، وكان اكبر رقم اقترحه احد الاعضاء مئة وخمسة وعشرين الفا ، وكنت حتى هذا الرقم مستمعا لا متكلما مما حمل الرئيس دياب على مخاطبتي بقوله: انت .. انت .. لماذا الا تتكلم ؟

قلت : اخشى اذا تكلمت ان يكون في قولي ما يزعج البعض..

قال : تكلم يا اخي ..

قلت : المبلغ المعقول الذي يرضي الله والضمير والناس يحسن ان يكون مئتي الف ليرة .. وعقبت بقولي: ان شركة الاسمنت عنوان نجاح الشركات الوطنية . فالمبلغ الذي تتبرع به سيكون قدوة للشركات المماثلة ، ويتأثر به ما دونها من الشركات .. فنظر الاعضاء الى بعضهم .. وقال العضو فخري البارودي:

ـ انا مع الاخ نصوح .. فالحمد لله ان شركتنا تربح ، ولا تعرف بحسنة قن تنجح وتربح ..؟ وهذا المال في كل حال يذهب الى جيشنا وابنائنا الرابضين في الحدود لحمايتنا والدفاع عنا .. فيجب ان لا نبخل في هذا السبيل .

وهنا وافق رئيس وأعضاء المجلس على ان تتبرع الشركة لاسبوع التسلح بمبلغ مئتي الف ليرة .

وكانت الشركات الاخرى تنتظر قرار شركة الاسمنت بتحديد المبلغ ، فلما علمت به، حذت حذوها .

وانطلاقا من هذه النقطة ارتفعت نسبة التبرعات من المتبرعين على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم .

ومن طريق ما حدث قبل افتتاح اسبوع التسلح ان اجتماعا عقدته اللجنة التحضيرية للاسبوع في مكتب رئيسها وزير الدفاع الوطني الاستاذ رشاد برمدا نوقشت فيه حصيلة التبرعات .. وما هو مقدر لها ان تكون ..؟ فمن قائل انها ثلاثة ملايين ليرة، واخر يقول انها اربعة ملايين ، واقصى ما اجتمعت عليه كلمة المجتمعين خمسة ملايين .

وسألني الوزير برمدا رايي في الموضوع فقلت: اذا كانت تقديراتنا للحصيلة لا تتجاوز الخمسة ملايين فالافضل ان لا يكون هناك اسبوع تسلح ..!

قال احدهم : ان حصيلة اسبوع التسلح في عهد الشيشكلي لم تتجاوز المليون ليرة سورية .. قلت : عهد الشيشكلي شيء .. والعهد الحالي شيء اخر .. عهد الشيشكلي دكتاتوري جمعت حصيلته بالترهيب والتهديد .. والعهد الحاضر وطني ديمقراطي برلماني يتبرع فيه الشعب بدافع من وطنيته وقناعته ..

سألني الوزير برمدا: اذن ما هي تقديراتك للحصيلة ..؟

قلت : يجب أن لا تقل عن العشرة ملايين ليرة ..

قال : يا استاذ نصوح .. انت الامين العام للاسبوع ونحن معك في كل ما يؤدي الى تحقيق تقديراتك .

المواطنون امام مبنى بلدية دمشق القديم في ساحة المرجة يحاولون الوصول الى لجنة اسبوع التسلح لتقديم تبرعاتهم.

وانصرفنا جميعا الى العمل ، وتجاوب معنا الشعب بجميع فئاته وهيئاته .. ومضت على افتتاح اسبوع التسلح اسابيع وشهور انتهت الى حصيلة مشرفة رائعة نيفت على الخمسة والعشرين مليون ليرة نقدا في المصارف وعلى تبرعات عينية في مستودعات الجيش يقدر ثمنها باكثر من مليون ليرة .

وكان التقدير الذهبي الذي وعد به الوزير الاستاذ برمدا وسام الاستحقاق السوري الذي قلدني اياه الرئيس القوتلي بحضور رئيس واعضاء مجلس الوزراء في القصر الجمهوري ، وهو من الدرجة الاولى ، كما قلده في نفس الوقت للاستاذ الصديق رياض العابد عضو لجنة دمشق لاسبوع التسلح ، وقد كان له في ميادين الاسبوعين: اسبوع التسلح السوري ، واسبوع التسلح الجزائري عمل يذكر، ومجهودات تشكر .

الرئيس يحضر او لا يحضر

وحدث قبل افتتاح اسبوع التسلح ايضا وايضا ان فريقا من اخوان واصدقاء الرئيس القوتلي نصحوا اليه ان لا يحضر بشخصه حفلة الافتتاح وان ينيب عنه غيره من رجال الدولة ، وحجتهم في ذلك ان بين الموجودين في الحفلة اناسا قد يتبرعون لاسبوع التسلح بمبالغ قد لا تشكل بمجموعها مبلغا لائقا وهذا لا يتفق مع كرامة الرئيس الذي يرعى الحفلة بشخصه .

وخلال المناقشة التي دارت في القصر الجمهوري حول هذا الموضوع: موضوع هل سيحضر الرئيس او لا يحضر ؟ ارسل الرئيس القوتلي بطلبي هاتفيا ، فشخصت الى القصر ودخلت على الرئيس فوجدت المناقشة دائرة بين المجتمعين ، وما رآني الرئيس حتى بادر في القول: تعال: اسمع ما يقترحه بعض الاخوان .. ثم اسمعنا رأيك ..؟

تكلم المرحوم لطفي الحفار، فقال : اننا نخشى ان تأتي التبرعات في حفلة الافتتاح هزيلة ، وهذا ليس لائقا في حفلة يرعاها رئيس البلاد .

قلت : ان كرامة الرئيس هي كرامة البلاد ، وكلنا نحرص على كرامة فخامته .. اما القول بان ينيب غيره عنه في حفلة الافتتاح ، فهذا ليس من رايي مطلقا ، لان غيابه شخصيا عن الحفلة يضعفها .. وبالعكس فان وجوده فيها يقويها ، واذا كنت لا استطيع القول سلفا في التبرعات: هل تأتي هزيلة ام مليئة ؟ فان جميع الدلائل والمؤشرات المتوفرة لدي ، تشير الى ان الحفلة ستكون ناجحة باذن الله . واضفت قائلا: هذا هو رأيي .. والقول الفصل هو قول فخامته في كل حال ..

ساد الصمت لحظات بدده الرئيس، وهو يداعب حبات المسبحة بين اصابع يده ، بقوله: قررت حضور الحفلة ان شاء الله .

هنا: ودعت الجميع ، وغادرت المكان ، ودعوت لجنة اسبوع التسلح لمدينة دمشق الى اجتماع قررنا فيه اقامة حفلة الافتتاح بعد ظهر اليوم العاشر من كانون الاول ١٩٥٥ في مدرج الجامعة السورية ، ولكي افوت على المتشائمين والمثبطين سوء قولهم ، فقد تلوت التبرعات في حفلة الافتتاح وقد بلغت ما يقرب من مليوني ليرة سورية ، وهو اضخم مبلغ من التبرعات تحققه حفلة واحدة في تاريخ سورية الحديث .

(يتبع)

كتاب جديد:

الهرمونات مسؤولة عن الاحدب والقزم والمصاب بالضعف الجنسي

أصدرت مجموعة من الاطباء كتابا جديدا بعنوان «فيتامينات وهرمونات» تناول قدرتها على التاثير في الانسان منذ نشأته ضعيفا في بطن امه حتى يشيب ثم يشيخ ويرد الى ارذل العمر ..

والكتاب يستعرض اسرار المركبات وكيفية قيامها بهذه الوظائف الشتى ويحاول الاجابة عن الاسئلة المتواترة عن الخيط الرفيع الذي يميز الفيتامينات والهرمونات عن بعضها بعضا.. يقول الكتاب ان الفيتامينات والهرمونات مواد عضوية متباينة التركيب قوية المفعول بدرجة يمكن معرفة مداها لو علمنا ان مقدار «رأس الدبوس» منها يحدث آثارا قوية وعميقة. فمثلا مقدار جزء من عشرة اجزاء من المليجرام من هرمون الغدة الدرقية «الثيروكسين» يكفي الجسم يوما كاملا .

والفيتامينات تنتشر في الطبيعة، اي في الفواكه والخضروات وكذلك في الاغذية الطبيعية الاخرى.. وهي لا تدخل في تركيب انسجة الجسم ولا غيرها بالطاقة، وللخلية الحية احتياجات يومية منها تمكنها من القيام بوظيفتها التي خلقها الله من اجلها .

وتفرز الهرمونات بانتظام بواسطة غدد خاصة ولما كان الافراز ينساب في الدم مباشرة فقد سميت الغدد الصماء والفيتامينات ذات مفعول أكيد بالفم، ويشترك معها في هذه الخاصية بعض الهرمونات في حين أن بعضها الآخر عديم المفعول اذا اعطيت بالفم ويرجع ذلك الى تاثرها بالعصارات الهاضمية. اما نقص الفيتامينات او اضطراب الهرمونات من حيث الزيادة او النقصان فانه يضر بالصحة وتظهر اعراض ذلك الضرر على الجسم .

ويقول الكتاب ان حدوث اعراض نقص الفيتامينات لا يقتصر على عدم تناولها في الطعام بل يحدث ايضا في حالات اخرى منها اتباع عادات من شأنها ان تؤدي الى تفضيل اغذية فقيرة في الفيتامينات وذلك بسبب الجهل او الاهمال او كليهما معا.. كذلك الاصابة بامراض الجهاز الهضمي التي تسبب فقدان الشهية والقيء المستمر والاسهال المزمن مما يضعف من الاستفادة من الغذاء وما يحويه من فيتامينات وكذلك حامض المعدة وامراض الكبد.. وتناول الادوية المضادة للميكروبات، فهي تقتل بكتريا خاصة في الامعاء يمكنها تكوين بعض الفيتامينات داخل الجسم فيحرم الجسم من هذا المصدر الطبيعي الداخلي .

ترجع اضطرابات الهرمونات اما لزيادة او نقص في افراز الغدد الصماء وهذه الاضطرابات قد تكون وراثية او مكتسبة مما يحدث من تغيرات في الغدد سواء تضخم او ضمور او أورام حميدة او خبيثة اصابتها او التهابات ميكروبية ألمت بها.. وقد ترجع الى خلل في الخلية نفسها او قصور في اداء الكبد لواجباته في التمثيل الغذائي وربما السبب الاجهاد العقلي او العضلي او السموم او العدوى او البيئة او نوع التغذية اذا كان غير مناسب او مضرا بالصحة .

تلغرافات

ويحاول الكتاب ان يصور العلاقة بين الفيتامينات والهرمونات فيقدم التخيل الاتي:

اذا وضعت اصبعك على كوب ماء ساخن فان الجهاز العصبي يحمل رسالة تلغرافية للمخ بالحادث فيرد المخ بالتلغراف آمرا العضلات المختصة لرفع اصبعك. ولكن في الحياة العادية للخلايا تقوم الخمائر داخل الخلايا بتسهيل العمليات الكيميائية المعقدة لتحويل الغذاء الى الطاقة وتخزينها وحرقها.. والخمائر بدورها تكون داخل الجسم كوحدة متناسقة ومتعاونة فيقع على عاتق الهرمونات التي تفرزها الغدد الخاصة وتوزعها على الدم فتعمل مثل جنود المرور الذين يشيرون لبعض العمليات ان تسرع وأخرى ان تهدأ وثالثة ان تتوقف حسب ما يلزم الجسم في الاحوال والظروف المختلفة التي يتعرض لها الانسان في حياته اليومية .

وامرض نقص الفيتامينات قديمة قدم الانسان نفسه اذ وجدت علامات امراض للكساح والاسقرابوط في مومياء انسان ما قبل التاريخ وعرف الاطباء القدماء «البري بري».. كما ورد في مخطوط (ايبرس) الذي كتب حوالي ١٦٠٠ سنة قبل الميلاد ما يفيد ان قدماء المصريين استعملوا كبد الاغنام في علاج مرض العشى الليلي .

ويقول الكتاب ايضا ان عوامل عديدة تؤثر في تكوين الشخصية بعضها وراثي وبعضها مكتسب فالمصاب بتأخر في البلوغ محروم من سرعة البديهة او الثقة بالنفس هادىء عزوف عن المجتمعات غير ناضج عاطفيا .

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

اعراض الجهاز الهضمي

كنا قد بحثنا في مقالات سابقة وظائف الجهاز الهضمي في حالته الطبيعية وتطرقنا على نحو سريع الى ما يمكن توقعه عند حصول عطل او مرض يهدد هذه الوظائف. وسنعمل في المقالات الآتية على البحث عن اهم الأعراض التي يسببها هذا الخلل في الجهاز الهضمي ثم نفسر اسبابها ونصنف اهميتها حتى اذا مررنا بها نكون مزودين لمجابهتها بمنطق عملي وسليم.

ان للجهاز الهضمي من المريء الى الشرج ومن الكبد الى مصب المجاري الصفراوية اعراضا محدودة ولكنها ليست نموذجية. فالنفخة والغازات وعسر الهضم والآلام ليست وقفا على عضو واحد من اعضاء الجهاز الهضمي. فهناك نفخة ناتجة عن اضطرابات في المعدة او الامعاء الدقيق او الغليظ. ومشكلات المرارة تسبب هذه الاعراض ايضا. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ان اعراض الجهاز الهضمي لا تعني دائما وجود امراض عضوية فيه. كما ان الامراض العضوية في الجهاز لا تسبب دائما اعراضا فيه. وهذه الحقائق تجعل من تشخيص الجهاز الهضمي فنا لا يتقنه الاطباء الا بعد الممارسة الطويلة والمعرفة الحثيثة لامراضه كافة. ومن الناس من يظن ان اعراض الجهاز الهضمي تنحصر في البطن حيث توجد كل اعضائه. وهذا الوهم هو سبب تأخير التشخيص في بعض الحالات. وعلى سبيل المثال ان غدة البانكرياس التي بحثنا فيها سابقا تسبب آلاما في الظهر مما يحول الاهتمام عنها ويؤخر التشخيص مدة طويلة.

وبما ان الهدف من هذه المقالات هو توضيح بعض الامور في سبيل التوعية الصحية فسأحاول وضع بعض المبادىء الاساسية التي يجب الاخذ بها في هذا الصدد. فالسؤال الذي يفترض ان يسأله المريض هو اي من هذه الاعراض هو الاهم، وبالتالي ايها يستوجب استشارة الطبيب عند حصولها؟ وكيف نميز بين الاعراض الناتجة عن اختلاجات نفسية وتلك الناتجة عن امراض عضوية؟ ولا بد في هذا المجال من التذكير بان الجهاز الهضمي، وأخص هنا الجهاز الهضمي عند الانسان العربي، هو اسير لحالته النفسية. ويمكن القول ان اكثر من سبعين بالمئة من الشكاوى الهضمية عندنا هي نتيجة اضطرابات وظيفية (Functional Disorders) في الجهاز الهضمي ولا علاقة لها بأي مرض عضوي.

ومن المبادىء الاساسية المتعلقة باعراض امراض الجهاز الهضمي ان هذه الاعراض تقسم من الناحية العملية الى قسمين اساسيين:

أـ الاعراض التي تنتج عن امراض عضوية فقط.

ب ـ الاعراض التي تنتج عن كافة اعضاء الجهاز الهضمي، العضوية منها والوظيفية.

اما الاعراض التي تأتي نتيجة امراض عضوية فهي:

١ـ النزيف من الجهاز الهضمي، اما بتقيؤ الدم او بخروجه من الغائط.

٢ـ اليرقان وسيكون لنا حديث مستقل عنه في مقال لاحق.

٣ـ زيادة ملحوظة في حجم البطن والوزن ما يدل على تجمع الماء في البطن.

٤ـ اسهالات حادة مصحوبة بالتقيؤ والحرارة.

٥ـ استفراغ الطعام الذي مضى على تناوله اكثر من ست ساعات.

٦ـ بعض حالات الالم الحاد في البطن غير المألوفة عند المريض.

وكل هذه الاعراض جدية، ولا مجال للتردد في استشارة الطبيب عند حصولها. وهي تستوجب دراسة جديدة وفحوصات شاملة ثم معالجات مناسبة وسريعة. وامل في ان اتطرق لاحقا الى كل منها في مقال خاص.

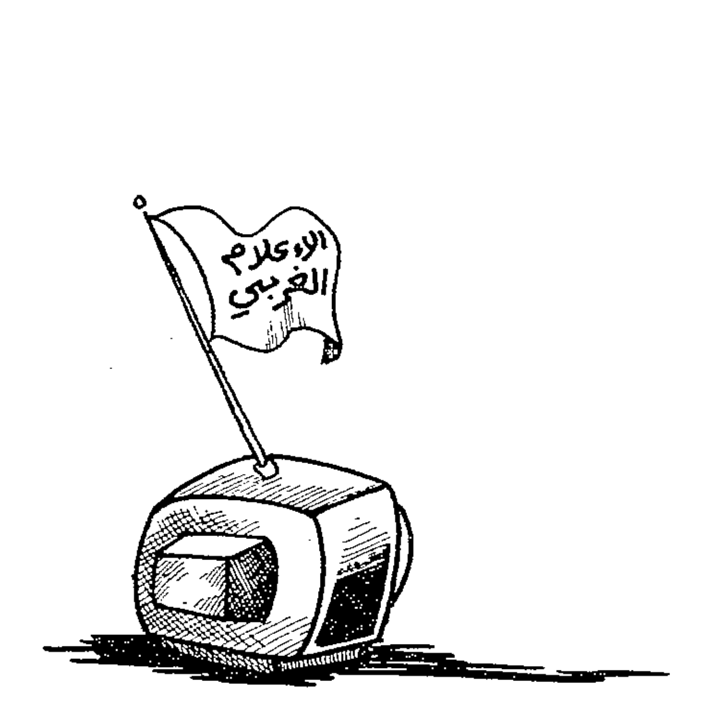
واما الاعراض العامة التي تنتج عن كافة اعراض الجهاز الهضمي العضوية منها والوظيفية فتضم الحرقة والحمضة والغازات والنفخة وقلة الشهية والآلام البطنية المتنقلة والكتم والاسهال والتدشؤ وبعض حالات الاستفراغ المزمنة. فكل هذه الاعراض يمكن ان تنتج عن امراض عضوية كالقرحة في المعدة او الاثني عشري والحصو في المرارة وامراض خبيثة في اي عضو من اعضاء الجهاز الهضمي. كما يمكنها ان تأتي نتيجة اختلاجات نفسية تسبب بدورها اضطرابات وظيفية في الجهاز الهضمي. وسيكون لنا حديث لاحق عن كل هذه الاعراض.

فمتى تكون هذه الاعراض ناتجة عن مرض عضوي مستلزمة تشخيصا مبكرا ومعالجة سريعة؟ ومتى تكون نتيجة خوف او قلق او عدم استقرار نفسي او قنوط؟

هذا هو السؤال الكبير الذي تميز الاجابة عنه بين المريض الواعي والمريض الغارق في الاوهام وبين الطبيب والحكيم.







مشكلة السلوك السياسي العربي



أعلم تمام العلم بأن الخوض في تحليل السلوك السياسي العربي مسألة شائكة، تحيط بها المحاذير من كل جانب. ومع ذلك فلا بد من التطرق اليها والتوقف عندها طويلا. فبغير تحليل السلوك السياسي العربي والقواعد التي تحكم حركته، لن نستطيع ان نفهم عديدا من الظواهر والقرارات وردود الفعل العربية.

ولعل أول ما ينبغي ان نلتفت اليه، ضرورة الا نقع أسرى الصياغات الاستشراقية التي تحدثت عن قصور العقل العربي، أو السلبيات الكامنة في الشخصية العربية. ونحن نعلم ان العقل العربي تعرض لهجمات ظالمة على يد مجموعة من المستشرقين لعل من ابرزهم «رينان» الذي وصف بأنه عقل ذري (من الذرة) يعجز عن التركيب. بعبارة أخرى انه عقل عاجز عن الابداع، وذلك اذا اعتبرنا القدرة على التأليف بين الأفكار، والتركيب بين الاشياء علامة على التميز الفكري.

وهذا النقد المجحف تجاهل في الواقع كل انجازات العقل العربي ليس فقط في مجال العلوم العقلية، ولكن ايضا في مجال العلوم التجريبية. هذه الانجازات التي تمت في عصور ازدهار الحضارة الاسلامية التي أثرت ـ بلا أدنى شك ـ على الثقافة الانسانية جمعاء.

واذا كنا قد نفينا عن العقل العربي التصور المزعوم في بنيته، فانه يبدو مشروعا التساؤل: هل يمكن ان يتوقف العقل الجمعي في مرحلة تاريخية عن الابداع؟ واذا كان هذا صحيحا فلماذا وما هي الأسباب؟

الجمود الفكري والعجز الابداعي

بغير ان نتبنى بالضرورة نظرية الدورات في مجال تفسير صعود وانهيار الحضارات الانسانية، يمكن القول ان الأمم المختلفة تشهد مراحل صعود حضاري حيث يتألق العقل الجمعي، وتبرز الانجازات الفكرية والعملية، كما انها تشهد ايضا مراحل انهيار حضاري ينطفىء فيها نور العقل الجمعي، وينحط الأداء العملي وتسود ظواهر السلبية والركود. ولا بد أن وراء كل مرحلة أسباب متعددة تؤدي اليها ولا يمكن معرفتها إلا بالبحث الدقيق.

واذا نظرنا الى الأمة العربية في طورها الراهن، فلا يمكن ان نصف المشهد السائد بانه علامة على الجمود الفكري. ذلك انه منذ التحدي الذي فرضه الغرب علينا من خلال غزواته الاستعمارية في العصر الحديث، وذلك في المشرق العربي والمغرب العربي، دبت في أوصال الأمة صحوة فكرية كبرى.

وهذه الصحوة الفكرية التي بدأت بترجمة افكار الغرب ونظرياته في اطار من الانبهار الشديد، انتهت الى حملة نقدية ضارية ضد الغرب، تعددت فيها الأصوات، وتباينت الاتجاهات. واذا نحينا جانبا الأصوات المتطرفة التي تريد رفض كل ما هو غربي بحكم انه غربي وبغض النظر عن تقييم الايجابيات والسلبيات، فلا شك ان هناك منطقا في نقد عديد من النظريات الغربية، المشوبة بالتحيزات الفكرية ضد العالم الثالث بوجه عام، وضد العالم العربي بوجه خاص.

ومن هنا لا نستطيع ـ في ضوء ما نراه من حيوية فكرية عربية ـ القول اننا نعاني في هذه المرحلة من جمود فكري. ولكن قد نؤكد اننا نعاني حقا ـ وخاصة في المجال السياسي ـ من حالة عجز في مجال الابداع. وذلك لو عرفنا الابداع بأنه القدرة على الطرح الصحيح للمشكلات، والقدرة على التماس الحلول العملية لها.

حالة الصراع العربي الاسرائيلي

وليس هناك منهج أفضل من منهج «دراسة الحالة» للتحقق من صدق هذه المقولة الخاصة بالعجز عن الابداع. والحالة المثالية امامنا هي الصراع العربي الاسرائيلي والسلوك السياسي العربي ازاءه. ونحن نعلم سلفا مدى تعقد هذا الصراع، بما يحتل به من أوهام وخرافات اسطورية يعتنقها الصهاينة عن ارتباطهم بأرض الميعاد، وحقهم التاريخي المزعوم في ارض فلسطين، وما يزخر به من مصالح دولية كبرى متناقضة، وكذلك من مصالح اقليمية متعددة.

ومع ذلك فهو حالة نموذجية لاختبار صحة افكارنا بصدد عقلانية أو لا عقلانية السلوك السياسي العربي من ناحية، ومدى القدرة على الابداع من ناحية ثانية.

ولعل أول فكرة ترد على الخاطر هو اننا ـ كمفكرين وباحثين بل وسياسيين عرب ـ قد حققنا اجماعا فكريا هاما حين وصفنا الغزوة الصهيونية لفلسطين بأنها استعمار استيطاني. وعند هذا الحد توقف اجماعنا، لأننا حين انتقلنا الى مستوى الفكر السياسي والى صعيد السلوك السياسي اختلفنا اختلافات بالغة العمق، أدت الى تفتيت الجهد العربي في هذه المواجهة العربية الاسرائيلية التاريخية والحاسمة.

لم يكن أمام الأمة العربية ـ بعد ان استفحل الاستعمار الاستيطاني في فلسطين ـ خيار سوى المواجهة، ليست المواجهة السياسية فقط بل المواجهة الاقتصادية (والتي اتخذت شكل المقاطعة الاقتصادية لدولة اسرائيل) والمواجهة العسكرية.

لقد تمت المواجهة العسكرية الأولى عام ١٩٤٨ في ظروف بالغة الصعوبة بالنسبة للطرف العربي. لقد كانت البلاد العربية في غالبيتها مازالت محتلة بقوات الاستعمار الانجليزي أو الفرنسي، وكانت القوات المسلحة العربية ضعيفة القدرة حقا فيما يتعلق بالتدريب والتسليح، وكانت تواجه العصابات الصهيونية التي تدرب قادتها وعناصرها الفاعلة على فنون الحرب وأساليبها في صفوف الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية.

ولا نريد ان نخوض في تفاصيل المواجهة العربية ـ الاسرائيلية الأولى فذلك على مستوى ادارة المعركة العسكرية، او على صعيد السلوك السياسي قبل المواجهة واثناءها وبعدها يحتاج الى مجلدات كثيرة.

وشهدت المرحلة التالية على عام ١٩٥٢. استقلال الدول العربية التي كانت تحت الوصاية أو الانتداب أو الاحتلال، أو حتى واقعة في أسر استعمار استيطاني كالاستعمار الفرنسي للجزائر، والذي استطاعت ان تمحوه من الوجود الثورة الجزائرية المجيدة.

واستقلال الدول العربية من المفروض ـ نظريا ـ ان يعطي لها استقلالية اكثر في اتخاذ القرار وقدرة على الحركة في مجال التعامل الدولي.

ان هذه المرحلة الممتدة من عام ١٩٥٢ حتى هزيمة حرب يونيو ١٩٦٧ تحتاج الى تحليل متعمق للسلوك السياسي العربي لكي نضع أيدينا على الأسباب الحقيقية لفشلنا في هذه المرحلة في المواجهة.

ونشعر ونحن نكتب هذه السطور اننا بحاجة الى نظرة جديدة لهذه المرحلة، من زاوية مدى الوعي السائد بين النخبة السياسية العربية في هذه الحقبة بجسامة الخطر الاسرائيلي، ليس فقط فيما يتعلق بضياع الوطن الفلسطيني وتشريد الشعب الفلسطيني، ولكن من زاوية الخطر على التكامل الاقليمي ذاته للعالم العربي.

وحين نتحدث عن توافر الوعي بالخطر أو الافتقار اليه، فنحن نتحدث عن السلوك السياسي الفعلي الذي يترجم هذا الوعي الى سياسات فعالة، وليس عن الشعارات المدوية أو الصياغات الانشائية التي تتحدث عن الخطر.

وفي تقديرنا ان درجة احساس النخبة السياسية العربية في هذه المرحلة (١٩٥٢ـ١٩٦٧) بالخطر الاسرائيلي لم يكن على مستوى الخطر ذاته! لأن تقييم مجمل الممارسات العربية يمكن ان يؤدي بنا الى نتيجة خطيرة هي ان الدول العربية انشغلت عن الخطر الاسرائيلي بالمعارك والصراعات فيما بينها، مما ادى ـ للأسف ـ الى اضعاف مجمل القوة العربية بالمقارنة مع القوة الاسرائيلية.

بعبارة اخرى لم تكن مواجهة الخطر الاسرائيلي بأسلوب قومي عربي مسؤول هو البند الأول على قائمة جدول اعمال الدول العربية عقب ١٩٥٢.

لقد قنعت هذه الدول ـ من خلال جامعة الدول العربية ـ بفرض المقاطعة الاقتصادية على اسرائيل، وتلزمنا الأمانة ان نذكر ان هذه المقاطعة كانت ناجحة لسنوات طويلة، نتيجة لاحكام الحصار، غير ان الجهد السياسي والدبلوماسي كان مشتتا، وكان هناك غياب ـ وهذا هو الأخطر ـ لاستراتيجية قوية عربية للمواجهة مع اسرائيل.

هذه نظرات أولى على موضوع متشعب، يحتاج منا في مقالات مقبلة الى مزيد من الدراسة والتحليل. غير اننا نبادر بالقول بأن تقييم السلوك العربي الراهن يحتاج بالضرورة الى نظرة تاريخية، فالحاضر ـ كما نعرف جميعا ـ هو محصلة الممارسات في الماضي. ومن ثم فالحاضر العربي هو محصلة اخفاقاتنا في المراحل السابقة.

واخيرا.. اعترفت الصهيونية بفضل المسلمين!!



بينما كنت أتابع البحث والتقصي عن جذور الارهاب في الحركة الصهيونية، وفي أساليب الابتزاز الصهيوني من أجل السيطرة على المقاليد الدولية، تأكدت لي مقولة ان شعار الحركة الصهيونية منذ نشأتها حتى اليوم، هو: (ان الغاية تبرر الواسطة)!!

ولو عدنا الى تاريخ الحركة الصهيونية لوجدنا ان تاريخها امتلأ بشتى الأساليب للوصول الى الغايات التي يخططون لبلوغها.. لقد قتلوا القادة والاطفال، وبقروا بطون الحبالى، وهدموا المساجد والكنائس والمدارس والمستشفيات.. ثم من جهة أخرى قدموا النساء والرشاوى والهدايا وأقاموا الحفلات، كل ذلك من أجل الوصول الى أهدافهم، كان ذلك بالترغيب أو الارهاب؟!

الأسلوب والنتائج

ولقد ثبت ان الحركة الصهيونية لا يهمها غير النتائج، وهي لا تكترث للأسلوب مهما كان فظاً وبشعا، أو مهما كلفها من ثمن مادي أو معنوي أو أخلاقي.

وبينما كنت أتابع في استقصاءاتي أساليب محاربة الحركة الصهيونية لرجالات الأمم المتحدة ابتداء من الكونت برنادوت، ومرورا بالجنرال كارل فون هورن وانتهاء بكورت فالدهايم، وجدت ان اليهود لجأوا الى أساليب مختلفة في محاولة للسيطرة على قرارات رجال الأمم المتحدة، كانت بداية هذه المحاولات الوعود الناعمة المخملية، ولكن عندما تفشل المحاولات تتحول الأساليب الى أعمال شيطانية دموية!

ولعل آخر محاولات الانتقام التي قامت بها الحركة الصهيونية من رجالات الأمم المتحدة الذين رفضوا الانصياع لباطلهم هي محاولتهم منع الأمين العام السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم من النجاح في انتخابات الرئاسة النمساوية، انتقاما لمواقفه العادلة التي كانت ترفض اعطاء الشرعية للوجود الصهيوني في الوطن الفلسطيني.

جملة الافتراءات

وبالرغم من الصمت الذي قابله (كورت فالدهايم) لحملة الافتراءات المنظمة التي واجهته بها الحركة الصهيونية، إلا ان هذه القضية اخذت ابعادا دفعت الحركة الصهيونية تحشد كل وسائلها وأساليبها لتأليب الرأي العام النمساوي على المرشح الجديد للرئاسة ومما ساقته القيادة الصهيونية من اتهامات هو ما ورد في تقرير أعده خصيصا (نيكوس ستافر لاكيس) أمين المتحف اليهودي في أثينا، والباحث في تاريخ يهود سالونيك.

أراد هذا الباحث اليهودي ان يثبت ان النمسا اساءت معاملة اليهود بسبب النفوذ النازي الذي كان (فالدهايم) أحد رموزه، كما تزعم الادعاءات الصهيونية!!

وجاء في تقرير هذا الباحث اليهودي تدليلا على الموقف النمساوي المعادي قوله بالنص: ان الجاليات اليهودية ظلت تعيش في ظل الحكم الاسلامي براحة وطمأنينة اكثر مما عاشته فيما بعد في ظل الحكم المسيحي الذي أفسح المجال للنازية.

وكان هذا الاضطهاد الذي يتحمل (كورت فالدهايم) مسؤوليته فيه، كما كان أحد ابرز اسباب قيام الغيتوهات التي أقيمت في النمسا وحشر اليهود فيها حشرا!!

عدالة الحكم الاسلامي

وهنا لا بد لنا من وقفة نتفحص فيها أقوال هذا الداعية الصهيوني التي يعترف فيها بعدالة الحكم الاسلامي الذي منح اليهود الراحة والطمأنينة، لنتساءل عن أسباب رفضهم الاعتراف بهذه العدالة التي لقيها اليهود في فلسطين في ظل الحكم الاسلامي، أو لماذا رفضوا الاعتراف بهذه العدالة الاسلامية حتى اليوم؟

اننا لو عدنا الى لجان التحقيق البريطانية والانغلوا ـ اميركية، في الثلاثينات والأربعينات، التي كانت تستمع الى قادة الحركة الصهيونية الذين كانوا يطالبون باقامة وطن قومي لهم في فلسطين، لوجدنا حجم الافتراءات والاكاذيب التي كانوا يقدمونها للجان التحقيق وهم يزعمون بأن اليهود كانوا يعيشون حياة قاسية في ظل الحكم الاسلامي!!

واليوم، وبعد نصف قرن من مزاعم رواد الحركة الصهيونية، يأتي أحد دارسيهم وباحثيهم ليعترف بأن الحكم الاسلامي أعطى لليهود الراحة والطمأنينة!

غاية تبرر الواسطة

وطبعا اننا ندرك انهم يعترفون اليوم بفضل الحكم الاسلامي ليس اعترافا منهم بالجميل، بل لأن الغاية لديهم تبرر الواسطة، وغايتهم اليوم هي طعن المجتمع المسيحي في النمسا من اجل محاربة مرشح الرئاسة كورت فالدهايم الذي رفض ذات يوم الانصياع لارادتهم، ورفض ان يعترف لهم بشرعية احتلالهم مساجد المسلمين، ومنارتها المسجد الأقصى.

وكما اعترف الباحث اليهودي الصهيوني نيكوس ستافر لاكيس بعد نصف قرن بفضل المسلمين على اليهود، سيأتي يوم يعترفون فيه ايضا بحق العرب في فلسطين...

ونرجو ان لا يكون ذلك بعيدا، اذا أدرك العرب والمسلمون اي عدو هم يحاربون، وأية وسائل هم يواجهون.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
التحرير والتنفيذ: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — مكاتبنا في العالم

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مستودع وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARSUS SJ
Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Gulf Office ● مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة، هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة التكلة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٣ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

بوادر الأمل في لبنان

بعض بوادر الأمل تلوح في الأفق مشيرة الى اقتراب مرحلة جديدة من مراحل البحث عن صيغة لاحلال السلام في لبنان بعد حرب دامت ١١ عاما.

فمن بعد غد تبدأ الحكومة اللبنانية عملها كهيئة حوار وطني تهدف كما أكد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الى العمل من أجل اقرار هدنة طويلة تطلعا لانفراج عام يعيد الهدوء الى ربوع لبنان وتحديد أسس اتفاق وطني يعزز السلام ويدعمه.

وكانت الهيئة الحكومية التي تضم الى جانب رئيسها أربعة وزراء قد عقدت اجتماعا اتفقت فيه على أن تقود الحكومة مجتمعة الحوار الوطني واتفق الجميع على ما سيطرح في أول اجتماع للحكومة.

ولا شك ان عقد اجتماع للحكومة مجتمعة هو في حد ذاته خطوة ايجابية بارزة المعالم على صعيد الحوار الوطني لما سيشكله هذا الاجتماع بعد القطيعة الطويلة بين الوزراء من تقدم واضح لجهود جمع الشمل واعادة الشكل الجماعي للحكومة أثر الانقسام والتشتت.

ولعل هذا الاجتماع يساهم بشكل ايجابي ايضا في تقريب وجهات النظر ومعالجة القضايا المختلف عليها بأسلوب الحوار الهادىء بعيدا عن طلقات الرصاص والدماء والنار وفي وضوء الواقع المر الذي يعيشه لبنان وشعبه.

ولقد كان لاهتمام الهيئة الحكومية ببحث ما يعانيه المواطن اللبناني من مشاكل اقتصادية وقصور عميق في مجال الخدمات أثره في زيادة الآمال باقتراب الحلول السياسية نظرا لما يعكسه هذا الاهتمام من طرح للقاعدة الأساسية التي يجب ان تدور حولها كل الجهود والتي تتمثل في المواطن اللبناني بكل مآسيه ومعاناته على امتداد الأعوام الاحدى عشرة الماضية.

ريجان والولاية الثالثة

ترتفع في الولايات المتحدة اصوات تنادي بتعديل الدستور الامريكي لافساح المجال امام الرئيس ريجان لترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة تمتد من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٢.

ومعروف ان الدستور الامريكي لا يجيز اعادة انتخاب الرئيس إلا مرة واحدة. وقد حدث استثناء واحد عندما أعيد انتخاب الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت أربع مرات متتالية. مما ازعج الحزب الجمهوري أنذاك فعمد عند وصوله للحكم في عام ١٩٤٧ الى ادخال تعديل على الدستور يمنع التجديد للرئيس اكثر من مرة.

ويشعر الامريكيون بالأسف لأنهم لن يستطيعوا التجديد للرئيس ريجان. فالاكثرية الساحقة من الشعب الامريكي معجبة جدا برونالد ريجان وهي تعتبر ان سياسته الداخلية والخارجية ناجحة ولذلك فهو يستحق أن يبقى في البيت الابيض برغم تقدمه في السن والتراجع الذي حدث لصحته بصورة عامة.

غير ان هناك من يعارض فكرة تعديل الدستور. ويقول اصحاب هذا الرأي ان بقاء الرئيس في البيت الأبيض يوجد حوله مجموعة من المستفيدين والمنتفعين والانتهازيين.

لكن محبذي تعديل الدستور من المقربين للرئيس ريجان يردون بأن القوانين الامريكية قادرة على عزل اي رئيس يخرج عن الطريق الصحيح ويسيء الى سمعة بلاده، ويعطون مثلا على ذلك فضيحة «ووتر جيت» التي اطاحت بالرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون برغم الشعبية الكبيرة التي كان يتمتع بها.

يقول المقربون من ريجان انه يتصرف في البيت الأبيض وكأنه باق فيه الى ما بعد انتهاء ولايته الثانية في ١٩٨٨.

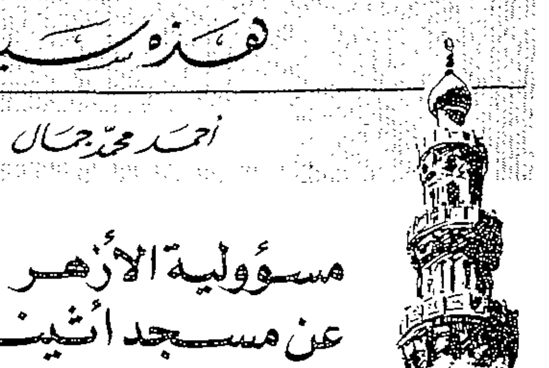
ومن يدري فقد يتمكن أنصار ريجان من حمل الكونجرس على تعديل الدستور لتمديد الفرصة امامه لكي يحقق برنامجه الطموح.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٣	٤,٤٠	٣,٥٠	٤,١١	٤,٠٠	٤,١٨	٤,٢٧	٤,١٨	٤,٤٠	٣,٥١	٣,٤٤	٤,٢٧
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٣	٥,١٣	٥,٣٣	٥,٣١	٥,٤٨	٥,٥٨	٥,٤٩	٦,١٢	٥,١٧	٥,١٤	٥,٤٧
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١٢,٣٣	١١,٣٨	١١,٤٣	١٢,١٠
العصر	٣,٤٦	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٣	٤,٠٥	٤,٥٩	٤,٠٤	٣,٠٩	٣,١٣	٣,٢١
المغرب	٦,٣٩	٦,٤٢	٦,٠٧	٦,١٤	٦,٢٠	٦,٠٨	٦,٥٩	٦,٥١	٦,٥٦	٥,٥٩	٦,٠١	٦,٣٠
العشاء	٨,٠٩	٨,١٢	٧,٢٦	٧,٤٤	٧,٤٠	٧,١٥	٨,٢٧	٨,٢٠	٨,٢٦	٧,٢٩	٧,٣١	٧,٥٥

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤,٣٥	٤,٠٤	٥,٥٢	٣,٥٠	٥,٢١	٤,٢٨	٥,٢٢	٤,٥٥	٥,١١	٦,٠٤	٥,٠٩	٤,٢٦	٤,٢٣
الشروق	٥,٤٥	٥,٣٤	٧,٢٩	٥,١٧	٦,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٠	٦,٥٣	٦,١٠	٦,١٤
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٠	٢,٠٦	١١,٤٨	١,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,١٧	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨
العصر	٣,١٢	٤,٠٤	٥,٤٨	٣,٢٦	٥,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٨	٥,٢١	٤,٤٠	٥,٥٣
المغرب	٦,٢٦	٦,٣٤	٨,٤٢	٦,٢٨	٧,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	٨,١٩	٧,٤١	٨,٠٠
العشاء	٧,٢٦	٧,٥٤	١٠,١٢	٧,٤٠	٩,٢٥	٩,٢٨	١٠,١٥	٩,٢١	١٠,٠٩	١٠,٢١	٩,٥٧	٩,١٨	٩,٣٥

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٥	٤,٤٥	٤,٠٥	٤,٣٢	٤,٥٩	٥,٠٨	٤,٥٨	٤,٤٥	٥,٠٢	٤,٣٦	٥,٣٥	٣,٤٠
الشروق	٦,٣٧	٦,٢٩	٥,٤١	٦,١١	٦,٢٥	٦,٤٩	٦,٤٢	٦,٢١	٦,٣٥	٦,١٤	٦,٥٧	٥,٢٥
الظهر	١,٢٧	١,١٥	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٨
العصر	٥,١١	٤,٥٩	٤,٣٤	٤,٥٦	٤,٣٢	٥,٢٧	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥١	٤,٣٤	٥,٥٧	٣,٥١
المغرب	٨,١٥	٨,٠٠	٧,٥٧	٨,١٠	٧,٢٣	٨,٣٤	٨,١١	٧,٣٣	٧,٤٣	٧,٢٩	٧,٤٨	٦,٤٩
العشاء	٩,٥١	٩,٣٧	٩,٢٧	٩,٤٣	٨,٤٤	١٠,٠٩	٩,٤٩	٩,٠٣	٩,١١	٩,٠١	٩,٠٤	٨,٢٧



هذه سبيلي

احمد محمد جمال

مسؤولية الأزهر عن مسجد أثينا

اسلفت ـ في كلمة سابقة ـ الحديث عن اعلان شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق عن استعداده للقيام بزيارة طهران ، وبذل وساطته لدى ساسة ايران لانهاء الحرب العراقية الايرانية . وقلت : ان هذا الاعلان من شيخ الازهر اهتمام مشكور ، وقيامه بالوساطة كعملية سعي مأجور ، واقترحت عليه اقتراحا لتحقيق فكرته الخيرية .

وقبل ذلك كنت تلقيت رسالة من اخ فاضل يهتم بقضايا الاسلام ، وحاجات المسلمين ، وبخاصة الاقليات الاسلامية في اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا . هذه الرسالة عقب فيها الاخ الفاضل على ما كتبته هنا في هذه الزاوية تحت عنوان «المسلمون في اليونان يريدون مسجدا» ، وذكرت فيها ان لمصر في اليونان ـ اي اثينا العاصمة ـ ارضا موقوفة للعمل الخيري ، وأن السفارة المصرية عرضت هذه الارض لاقامة مركز اسلامي ومسجد يؤدي فيه المسلمون المقيمون والوافدون صلاة الجمعة والجماعة ، ولكن حكومة اليونان اعتذرت بأن الارض تقع في قطاع زراعي لا يؤذن فيه بالبناء .

● ورسالة الاخ الفاضل تتعلق بهذا الجزء من الكلمة اذ يقول : ان على الازهر ـ وهو من هو مكانة وسمعة وتأثيرا ـ ان يتدخل لدى الحكومة اليونانية ، ويطلب الاذن بإستغلال هذه الارض المصرية ـ في اثينا ـ لاقامة المرافق الاسلامية الضرورية للمسلمين المقيمين والوافدين الى اليونان .

وعذر الدولة اليونانية يمكن التغلب عليه ، اما باستثناء هذه الارض المصرية من القانون الزراعي اليوناني لأن الامر فيها يتعلق بحقوق المسلمين اليونانيين وغير اليونانيين المقيمين فيها والمترددين عليها من اصحاب العلاقات والاعمال التجارية وغيرهم من المصطافين ... فهؤلاء من حقهم ان يجدوا مركزا اسلاميا ومسجدا يترددون عليهما لاداء الصلاة اولا وبخاصة صلاة الجمعة والعيدين ، وللتفاهم والتعاون في شؤونهم الخاصة بهم خلال الاجتماع بالمركز اسبوعيا او شهريا ..

واما بالمساواة مع اصحاب الاملاك الزراعية من اليونانيين انفسهم الذين احالوا مزارعهم الى عمارات وقصور ودور للسكن الخاص او للتأجير . وقد رأيت ذلك بنفسي خلال زياراتي الثلاث لليونان .. رأيت الاراضي والجبال والربوات الخضراء تحولت الى مبان وطرق وأسواق .

واذا اهتم الازهر ـ وعلى رأسه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ـ بهذه المسألة ، وحقق فيها النجاح المطلوب ، وأذن بالبناء على ارض الوقف المصرية في اثينا ، فان البناء عليها واقامة المركز الاسلامي ، وانشاء المسجد على ترابها سيكون باذن الله وعونه وتوفيقه من مهمات رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ، واعتقد أن الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله نصيف . والأمين المساعد السيد علي مختار ـ المختص بشؤون المساجد في العالم الاسلامي ـ سوف يبذلان كل ما في وسعهما لتحقيق هذا الأمل الكبير لمسلمي اليونان .

وليكن مبدأنا الدائم ، وشعارنا اللازم : «**وتعاونوا على البر والتقوى**» ، «**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**» .

علاج أمراض الجراثيم في الطب الإسلامي (٢)

تنشر «الشرق الاوسط» اليوم القسم الثاني من الدراسة المطولة التي اعدها الدكتور الفاضل العبيد عمر الاستاذ المشارك في علم الاحياء الدقيقة الطبية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة حول امراض الجراثيم في الطب الاسلامي .

بقلم : د. الفاضل العبيد عمر
الاستاذ المشارك بجامعة أم القرى

العلاج بالبصل

البصل من الخضروات التي كانت معروفة للمسلمين منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ورغما عن ان الرسول منع اكله عند دخول المسجد نظرا لرائحته الكريهة ، الا انه لم يمنع اصحابه من اكله خاصة اذا تم طبخه جيدا . وقد روى ابو داود عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن البصل فقالت : «ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل» .

وقد استخدم الاطباء المسلمون الاوائل البصل كعلاج في عدد من الامراض . فها هو ابن سينا في كتابه «القانون» يذكر ان البصل ينفع في القروح الوسخة ، وينفع في الماء النازل من العين ويدفع ضرر بعض السموم . ويقول ابن قيم الجوزية ان البصل يذهب البهق ويمنع القيء والغثيان ، ويعالج القيح في الاذنين ، وينفع من اليرقان والسعال . اما الدكتور كمال الدين حسين الطاهر فقد اورد التكوين الكيميائي للبصل ، وذكر انه يحتوي على مواد سكرية كالجلوكوز والفركتوز والسكروز والمالتوز واللاكتوز . ويحتوي على احماض امينية كالارجنين والسستين والهستدين واللايزين والتربتوفان . كما ان فيه عددا من المعادن كالبوتاسيوم والفسفور والماجنيزيوم والصوديوم والحديد والزنك والمانجنيز والنحاس واليود . ومن الفيتامينات يحتوي البصل على فيتامينات (ج) ، (ب) ، (ب٢) ، (ب١) . وفي البصل توجد ايضا مواد فنيكية مطهرة تتركز على القشرة . بالاضافة الى مواد كيميائية اخرى مثل الادينوسين والبروستجلاندين ومادة البكتين وحامض الليمون . ويذكر الدكتور كمال الدين حسين الطاهر ايضا ان التجارب قد اظهرت ان لعصير البصل وخلاصة قشرته الخارجية بعض القدرة للفتك ببعض الباكتريا مثل المكورات العنقودية والسبحية .

ومن هنا يظهر لنا جليا ان ما قدمه اطباء المسلمين الاوائل للبشرية متمثلا في استخدام البصل لعلاج امراض الجراثيم ، لم يكن رجما بالغيب ، بل جاء العلم الحديث ليؤكده ، بعد ان عرف تركيبه الكيميائي ، وتم التعرف على المواد التي تمنع تكاثر تلك الجراثيم .

العلاج بالثوم

استخدم الاطباء المسلمون الثوم في علاج العديد من الامراض . فقد ورد في كتاب «الطب النبوي» لابن قيم الجوزية ان الثوم ينفع في شفاء السعال المزمن ، وعلاج الديدان ، ويحمي الصدر من البرد . اما الشيخ ابن سينا فقد استخدمه في قتل الصيبان والقمل ولزق الجراحات الخبيثة وعلاج البثور والقروح الجلدية .

واذا كان الثوم قد استخدم لكل ذلك ، فما رأي العلم الحديث في هذه المفاهيم ؟ جاء في كتاب «الفوائد الطبية لعسل النحل والبصل والثوم» المتقدم ذكره ان الثوم يحتوي على مواد سكرية كالجلوكوز والفركتوز واللاكتوز ، وعلى احماض دهنية مثل حامض اللاينوليك والبالمتك ، وعلى احماض امينية كحامض السستين . كما يحتوي الثوم على الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والفسفور والحديد ، وعلى فيتامين (ج) وفيتامين (ب١) . وقد اثبتت التحاليل ايضا احتواء الثوم على بعض البروستوجلاندينات والانزيمات . هذا وقد اثبتت الابحاث العلمية ، كما يقول الدكتور كمال الدين حسين ، ان للثوم المقدرة على قتل الفطريات التي تؤدي لتعفن الطعام ، والفطريات المسببة للبهق . وقبل اكتشاف البنسلين كان الثوم يستعمل لعلاج الالتهابات والتسمم والسعال الديكي والسل وحمى التيفود والدوسنتاريا والاسهال . وقد اتضح للعلماء ان الثوم يفوق البنسلين في قدرته على قتل بعض الباكتريا التي يعجز البنسلين عن قتلها ، كما ان الثوم لا يتأثر بحامض المعدة الذي يبطل مفعول البنسلين . وتكمن قوة الثوم في القضاء على الباكتريا والفطريات في احتوائه على مادة الاليسين التي تعطل عمل الانزيمات الهامة لحياة هذه الجراثيم . وكشفت الابحاث ايضا ان لزيت الثوم القدرة على طرد الديدان من الامعاء مثل دودة الاسكارس ، وله القدرة على قتل الذباب وبعض الحشرات المنزلية .

وعلى هذا تؤكد الابحاث العلمية الحديثة ما جاء ذكره على لسان الاطباء المسلمين الاوائل ، والذين فتحوا باب التجارب الطبية لمن تبعهم من اطباء في الشرق والغرب .

مجهودات ابن سينا في العلاج

ورد في كتاب «القانون في الطب» للشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن سينا الكثير من الادوية والعقاقير المستخلصة من الاعشاب والنبات والحيوان والمعادن . وقد وجدت هذه الأدوية سمعة كبيرة بين علماء الطب والدواء خاصة في دول اوروبا وامريكا . بل ان ابن سينا قد وضع الاساس الأول للتجارب والتحاليل للأعشاب والمعادن وغيرها لاستخدامها في علاج الأمراض التي تهدد حياة البشرية . ولذلك كان من الواجب ان نستعرض باختصار اهم العقاقير والوصفات التي جاءت في كتابه ، ونبحث عن اثرها في قتل الجراثيم وعلاج الأمراض المعدية والالتهابات المقيحة .

وسنبدأ باذن الله ذلك بتقسيم هذه الوصفات الى ثلاث مجموعات : مجموعة الوصفات التي هي من أصل نباتي ثم مجموعة الوصفات التي هي من اصل حيواني ، وأخيرا مجموعة الوصفات من اصل معدني او كيميائي .

وصفات من اصل نباتي

من وصفات ابن سينا التي ترجع الى اصل نباتي ، ولها اثر مباشر أو غير مباشر على الجراثيم والالتهابات والأمراض المعدية ما يلي :

١ ـ البلح : يقول ابن سينا ان البلح جيد للثة ، ويزيد افراز البول وإذا شرب مع الخل فقد يمنع افرازات الرحم ونزف البواسير .

٢ ـ الحناء : قد تنفع في علاج الأورام الملتهبة ، وتبرىء الجروح ، وتفيد في علاج قروح الفم والتهابات القلاع والبثور بالفم ايضا .

٣ ـ الحمص : دهن الحمص قد يفيد في علاج القوباء ، واذا سحق فان دقيقه مفيد في علاج القروح الخبيثة والسرطانية والحكة . وينفع ايضا للبثور بالرأس وأورام اللثة الملتهبة . وقد يفيد ايضا في علاج الاستسقاء واليرقان . وذكر ان بعض الاطباء في زمانه استخدموا الحمص في قتل الدود .

٤ ـ البلوط : يذكر ابن سينا ان ورق البلوط اذا سحق يساعد على لزق الجروح اذا ذر عليها .

٥ ـ الحنطة : دقيق الحنطة ينقي الوجه . وخلطه بالزعفران يفيد في علاج حب الشباب والكلف اي النمش الذي يعلو الوجه .

٦ ـ البنفسج : يسكن البثور والأورام الحارة ، خاصة اذا اضيف اليه الشعير . وورق البنفسج يفيد في علاج الجرب . وقد ينفع البنفسج ايضا في شفاء الرمد الحاد ، وينفع من السعال الشديد والتهاب الرئة والتهاب المعدة .

٧ ـ التين : استخدمه ابن سينا في تضميد الأورام بعد خلطه مع الشعير والجميز . ويساعد ايضا في علاج البثور والدمامل والتهابات الحلق . وورقه ينفع في الشفاء من القروح الكبيرة والحكة ومرض القوباء الذي هو عبارة عن بثور متقرحة تظهر على الجلد . واذا اضيف الى لبن الجميز فانه ملزق للجروح . كما ان التين مفيد في امراض العيون كالغشاوة والماء وفي امراض الصدر كالسعال المزمن والتهابات القصبة الهوائية والرئة ، وفي امراض الدسنتاريا والاسهال . ويعتقد ابن سينا ان لبن التين نافع من لسعة العقرب وعضة الكلب المسعور .

٨ ـ الأبانوس : اذا حرقت نشارته ثم غسلت فانها تنفع لالتهابات العيون وآلامها كالافرازات المزمنة والغشاوة والبياض والجرب .

٩ ـ التوت : التوت الحامض يخفف اورام الحلق والفم والقروح الخبيثة والبثور . والتمضمض بعصارة ورق التوت الحامض يخفف آلام الاسنان . وقد ينفع في وقف الاسهال وقروح الأمعاء .

١٠ ـ الريحان : له القدرة على علاج الأورام والجمرة والبثور والقروح والتهابات تحت الجلد وخاصة على الكفين . كما يسكن الرمد والسعال ولسعة العقرب والرتيلاء ، ويمنع الاسهال .

١١ ـ حب الصنوبر : يوصي ابن سينا باستخدامه في الخراجات الرئوية لأنه ينقي الرئة ، ويخرج ما فيها من قيح . كما يفيد ايضا في شفاء التهابات الكلى والمثانة .

١٢ ـ الزيتون : الزيتون البري نافع للجمرة والأورام الملتهبة الحادة والقروح المتعفنة والجرب المتقرح . وعصارته مفيدة في علاج التهابات الاذن ويمنع افرازاتها . وزيته ينفع في حالة اللثة الدمية اذا تمضمض به . وعصارة ورق الزيتون الاسود مفيدة للربو وامراض الرئة .

١٣ ـ الحنظل : يعتقد ابن سينا ان الحنظل قد ينفع في علاج الجذام ولسع العقرب وعضة الثعبان . وله القدرة على قتل البراغيث . وورق الحنظل يحلل الأورام وينضجها . ويعتبر الحنظل من انفع الأدوية للسعة العقرب وامراض الكلى والمثانة .

١٤ ـ الخروع : نقل ابن سينا عن الدمشقي ان الخروع يعتبر مليّنا ويزيل الثاليل والكلف وحب الشباب . وله القدرة على تسكين الأورام وعلاج الجرب والقروح المتعفنة والديدان .

١٥ ـ الحلبة : يتفق ابن سينا مع الفيروز ابادي في ان الحلبة نافعة في حالات الربو والسعال وحب الشباب . ودقيقها مفيد للأورام الملتهبة واذا طبخت وأكلت بالخل فانها تشفي قروح الأمعاء ، وتستطيع الحلبة ايضا وقف الاسهال والمغص .

١٦ ـ الخردل : الخردل البري يعتبر علاجا للبهق والثعلبة . ويحلل الأورام الملتهبة ، وينفع القوباء والجرب ، والتهابات القصبة الهوائية والحميات .

١٧ ـ الكافور : يستطيع ان يشفي الأورام الملتهبة ، ويخفف الصداع في الحميات وينفع في قلاع الفم والتهاباته ، ويشفي الرمد الحاد ويمنع الرعاف مع الخل .

١٨ ـ التمر هندي : يستخدم التمر هندي الطازج في علاج القيء وينفع في الحميات ويسهل الصفراء .

١٩ ـ الكمون : يقول ابن سينا ان الكمون البري يدمل الجراحات ، واذا سحق وخلط بالخل فانه يقطع الرعاف . وذكر جالينوس الاغريقي ان الكمون مع الزيت يفيد في حالات ورم الخصية . وبذر الكمون البري اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام والحشرات .

٢٠ ـ الرمان : الرمان مع العسل ينفع القروح الخبيثة والجروح ومرض القلاع وأورام الاذن وقرحة المعدة . وقشور الرمان تفيد في علاج الديدان وخاصة الديدان الشريطية ، والرمان المر ينفع من الحميات والالتهاب .

٢١ ـ الكرنب : عند ابن سينا ورق الكرنب مفيد للأورام الملتهبة والجرب المتقرح وعصيره يعالج به اليرقان وبذره يقتل الديدان . وللكرنب قدرة على علاج عضة الافعى وعضة الكلب المسعور وترياق هام ضد السموم .

٢٢ ـ الصمغ : ينفع الصمغ في تخفيف السعال الحاد وقروح الرئة . ويصفي الصوت ويقوي المعدة .

٢٣ ـ الكزبرة : يذكر ابن سينا ان الكزبرة مفيدة في حالات الأورام الملتهبة وافرازات العين ، ويمنع القيء .

٢٤ ـ الصندل : نافع لعلاج الجمرة والصداع والخفقان الناتج من الحميات وخاصة الصندل الأبيض .

٢٥ ـ الكمثرى : استخدمها ابن سينا في دمل الجراحات بعد تجفيفها ، وكترياق في سموم الفطريات .

٢٦ ـ الفجل : مفيد في النمش وحب الشباب على كل اعضاء الجسم ، وضد البهق والبثور والقروح والقوباء والسعال المزمن واليرقان والاستسقاء . ويعتبر الفجل ترياقا ضد سم العقرب والثعبان .

٢٧ ـ اللوبيا : يعتقد ابن سينا ان اللوبيا نافعة لأمراض الصدر والرئة .

٢٨ ـ النبق : ورقه يلين الورم الحاد الملتهب ويحلله ، ونافع ضد الربو وأمراض الرئة وقرحة الاثني عشر والاسهال .

٢٩ ـ السرخس : استخدم ابن سينا السرخس في قتل الديدان وخاصة الديدان الشريطية والديدان الطويلة . وفي زماننا هذا استخدم الكثير من الاطباء مشتقات السرخس لعلاج الديدان . وهذا بالطبع يؤكد ما ورثناه عن الاطباء المسلمين الأوائل .

٣٠ ـ النعناع : شرب النعناع ينفع من اليرقان ويمنع القيء ويقتل الديدان ، وقد يفيد في علاج داء الكلب .

٣١ ـ اللبلاب : عند ابن سينا نجد ان لبن اللبلاب يقتل القمل ، وورقه صالح للجروح الكبيرة وضماد نافع في حروق النار ، ومفيد في علاج القروح المزمنة وأمراض الرئة والربو .

٣٢ ـ النسرين : نافع في علاج التهابات الاذن الصديدية وآلام الاسنان واورام الحلق واللوزتين ، ويسكن القيء .

٣٣ ـ النرجس : يذكر ابن سينا في «القانون» ان النرجس يزيل الكلف والبهق وحب الشباب ويفيد في علاج الثعلبة والأورام والبثور ، ويلزق الجروح ويجففها وخاصة الجروح المتقيحة .

٣٤ ـ اللوز : استخدم ابن سينا اللوز لعلاج الاذن والكلف والنمش وحب الشباب وقد وجده مفيدا في تخفيف السعال المزمن والربو وعضة الكلب المسعور .

(يتبع)

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجاءة نقمتك ، وجميع سخطك .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

حكم الردة في الاسلام

القارىء محمد طاهر ، طالب ماليزي يدرس في انجلترا يقول إن له زميلا ممن شرح الله صدره للاسلام . هذا الزميل كانت هنك مناسبة عائلية عليه فيها ان يدخل الكنيسة مع اهله لحضور جنازة والدته . وقد قرأ في كتب الله أن على المسلم لن يبر والديه وليس له ان يطيعهما في معصية الله . وقد حسب ان دخوله الكنيسة وقبوله العزاء مع بقية افراد أسرته هو من البر الذي لا حرج عليه فيه . بل إنه حضر تعميد بعض أولاد اقاربه واختير ان يكون عرابا لبعضهم . فهل يعتبر هذا العمل جائزا بالنسبة لمن اسلم حديثا او هل يعتبر ذلك ردة عن الاسلام؟ افيدونا جزاكم الله خيرا .

والجواب ـ ومن الله السداد ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بالكفار في افعالهم وازيائهم الخاصة التي تحدد هويتهم لئلا يلتبس أمر المسلم على إخوانه المسلمين وحتى لا تؤدي المشابهة إلى التآلف وقبول ما هم عليه من كفر ، وقد أوسع ابن تيمية هذا الموضوع بحثا في كتابه « اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم » وذلك حرصا على عقيدة المسلم وعبادته وأفعاله أن تخرج على هيئة منافية للشرع الاسلامي .

والذين شرح الله صدورهم للاسلام من بيئة كافرة لهم صلات اجتماعية تربطهم بأهليهم وأصدقائهم السابقين إلى جانب الوضع الذي انتقلوا إليه . وقد كانت الهجرة في صدر الاسلام تهيىء الفرصة لحديثي العهد بالاسلام أن يجدوا البيئة الصالحة التي تعوضهم عن العلاقات الانسانية التي قطعوا حبالها بالاسلام فكانت أسرة الإسلام كبيرة تستوعب المهاجرين الجدد وتمنحهم من المحبة والتواصل والبر ما يجعلهم في غنية عن العلاقات السابقة .

اما بالنسبة لأخيك الذي شرح الله صدره للاسلام فليس حوله من السند الاجتماعي ما يجعله يستغني تماما عن أهله ، والبيئة التي تعيش فيها جميعا توجهها غير توجه البيئة المسلمة ، مما يوقع المسلم الذي ولد مسلما في حيرة ، فضلا عن حديث العهد بالاسلام ، فهو من ناحية في حاجة الى الجو الاجتماعي الاسلامي ليزداد التصاقه بالاسلام ويزداد معرفة بأحكامه وعباداته ، ومن ناحية اخرى يخشى على نفسه من ضغط المجتمع الذي حوله والعلاقات القديمة التي كان يعتز بها وتمنحه الروح الاجتماعية التي ترغب فيها كل نفس بشرية . في مثل هذا الموقف على المسلم الحديث عهد باسلام أن يكون يقظا واعيا . فصلته بأهله قد تكون وسيلة لتعرفهم على الاسلام وإزالة ما في نفوسهم من وحشة تجاهه ، وحتى لا يوصف الاسلام بأنه عملية غسل مخ لا تقوم على الادراك العقلي الواعي والارتواء الروحي من معين دين يشبع تطلعات الروح والعاطفة . إنه باحتكاكه بأهله وبره بهم ومشاركته في آلامهم وأفراحهم ، مشاركة اجتماعية ، لا مشاركة عبادة او اعتقاد او عمل يوحي بالخروج عن الاسلام ، المشاركة الاجتماعية من شأنها أن تجعل هؤلاء الاقارب أكثر تفهما لروح الاسلام وتقديرا لسماحته وإدراكا لروح الاخوة البشرية التي تتجلى في كل لمسة من لمساته .

كل ما هنالك أن ينبه الاخ الكريم إلى عدم المشاركة في اداء الصلوات والطقوس التي تحدث في الكنيسة وأن يقف بمعزل عن الصفوف التي تشارك في ذلك العمل ، وليعلم الإخوة إن مشاركته هذه في المناسبات الاجتماعية لا يترتب عليها شيء مادام قلبه مطمئنا بالايمان لا يخالجه فيه شك أو ارتياب . كما يعلم الاخوة أن حديث العهد بالاسلام قد يأتي بأعمال هي من ناحيته لا تمثل انحرافا عن دين الاسلام . وهذا الموقف هو المعروف في الفكر الاسلامي بتعبير « حديث عهد بإسلام » بمعنى أنه لم يحط بعد إحاطة كافية بما يجوز وما لا يجوز ، فإذا وقع منه عمل كهذا ينبه فيه على الوجه الصواب ، ولا يشار إليه بإصبع الاتهام أو يجازف في حقه بالرمي بالردة فإن هذه مخاطرة شديدة وتنفير للناس عن دين الله ، وإخافة لهم من الدين الجديد الذي هم في حاجة إلى أن يستقر في وجدانهم . فإذا قيل لهم إن هذا العمل ردة ، وهذا كفر ، وهذا شرك ، قد يدفعهم هذا الموقف إلى التخلص من دين يرون في تعبير الجهلة من أهله ما يجعل حياة معتنقه حياة قلق واضطراب بدل أن تكون حياة طمأنينة وسعادة .

وعلماء الاسلام لم يتركوا مجال الحديث والحكم بالردة لكل صاحب هوى يدفع بالاتهام في وجه أخيه المسلم ، ولكنهم وضعوا حدودا واضحة تبين حقيقة الارتداد . فالردة هي الرجوع عن الاسلام وتكون بأمور معلومة قولا أو عملا أو اعتقادا . فالقول أن يتلفظ بما ينافي الايمان دون اكراه أو جهل بمعنى ما يتلفظ به . والعمل أن يسجد لصنم أو يصلي صلاة غير المسلمين . وفي كلا الامرين يشترط أن تكون النية في مخالفة الاسلام موجودة في نفسه عند الاتيان بالقول أو العمل . فيكون المسلم مرتدا إذا انشرح صدره بالكفر أو أنكر ما علم من الدين بالضرورة بشرط أن يعلم هو ذلك ويعرف بالحكم الشرعي أو استباح محرما مجمعا على تحريمه كالزنى ، أو حرم حلالا أو سب نبيا ولم تكن له شبهة ولا تأويل وأن يعرف بالحكم الشرعي في ذلك . فإذا عرف الحكم الشرعي وأصر على ما أتى به حكم بردته . وأما بدون ذلك فلا ، ولا يصح أن يرمى بالردة .

يقول الغزالي في الاقتصاد « والذي ينبغي أن يميل المحصل إليه الاحتراز من التكفير ما وجد إليه سبيل فإن استباحة الدماء والأموال من المصلين إلى القبلة المصرحين بقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله خطأ . والخطأ في ترك ألف كافر في الحياة أهون من الخطأ في سفك محجمة من دم مسلم . وقد قال صلى الله عليه وسلم « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، محمد رسول الله فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الاسلام » والله الهادي إلى سواء السبيل .

لوحات الخط العربي تقدم ابتهالات ايمانية





آية «الله الذي سخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

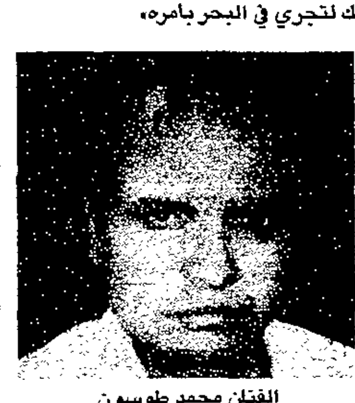
هذا الفنان يعشق الخط العربي ويعيش معه لحظات صفاء ونقاء . يقول انه عشق رسم الكلمات العربية التي تأخذه إلى مرحلة من الحب والقرب من كتاب الله الكريم الذي نزل اول ما نزل فيه : «اقرأ باسم ربك الذي خلق» .

فمن آيات كتاب الله البينات اختار الفنان محمد طوسون بعضا منها ، يعبر عن مضامينها من خلال علاقة لونية مدروسة بعناية وتشكيلات خطية محكمة التكوين .

فالخط العربي عند الفنان هو وسيلة للتعبير عن الايمان وايضا عن السمات الشخصية للبلدان المتنوعة في العالم الاسلامي الممتد . والخط العربي هو اساس معظم لوحاته . ولكنه باسلوبه الخاص ومن خلال التناغم بين الالوان الصارخة التي تستخدم في الخط العربي ـ الاحمر والازرق ـ اكسب لوحاته مزيجا من المتعة الحسية الجمالية والمتعة الروحية في استخدام الخط العربي وتطويعه في لوحات تكوينية لآيات قرآنية كريمة واخرى تحمل لفظ الجلالة .

فنجد الفنان يقدم ابتهالاته سواء ما كان منها مسطحا او مجسما ليؤكد جمال وحدة الانسان والوجود في ايقاع متميز يفرض على المشاهد شيئا من التجاوب وذلك لانها تحمل جمال وصدق وحرارة وايمان التسبيح للواحد الاحد خالق الكون كله .

والفنان طوسون متخرج في قسم الدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٦٧ ، وعمل في العديد من شركات الاعلان . وهو يقول عن معرضه التشكيلي الاول «ان هذا المعرض اصرار ذاتي للاحتفاظ بامكانيات فنية من اجل الابداع للخالق» .





الفنان محمد طوسون

ورغم الضآلة الكمية للمعرض (١٢ لوحة فقط) الا انه ذو طابع خاص . قال الفنان صلاح طاهر عند افتتاحه انه يحمل ثراء روحيا وفكريا كبيرا .

يعتبر الفنان طوسون ان الماضي الاسلامي بأسره ملك له ومنجم كبير . فهو لم يتأثر بالتيارات الفنية الحديثة فقط ، وانما افاد منها واختار ان يعبر عن نفسه في بيئة يعايش فيها فنون الخط الاسلامي المتنوعة . فنجد في هذه الاعمال ان فنون الخط العربي تمتزج بعنصر الحركة في تشكيل الحروف فتعطي شكلا هو عبارة عن مفردات لانطلاق الحرف في بساطة وحيوية . ويعطي التداخل اللوني مذاقا شرقيا خاصا غزير التدفق . فما يقدمه هذا الفنان هو مدخل آخر ورؤية معاصرة للفن الاسلامي .

الرياضة السعودية

الأهلي يؤكد استعداده للموسم الجديد بفوز كبير على المريخ السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

انهى فريق النادي الاهلي لكرة القدم استعداده للموسم الجديد مساء اول من امس بفوز كبير على فريق المريخ السوداني بطل السودان وشرق ووسط افريقيا قوامه هدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب خالد مسعد في الثواني الاولى من شوط المباراة الثاني.

بعد مرور الدقائق الاولى من المباراة استحوذ لاعبو المريخ على الكرة وفرضوا سيطرتهم على مجريات المباراة، وشكلوا خطورة على مرمى النادي الاهلي، في الوقت الذي اعتمد فيه لاعبو الاهلي على الهجمات المرتدة والتي لم يستغلها ثنائي الهجوم حسام ابو داود وعلي حسين لتراجعهما المستمر لاستلام الكرات من منتصف الملعب والانطلاق بها صوب مرمى المريخ.

وكادت المباراة ان تتخذ مسارا اخر عندما انطلق لاعب المريخ سامي عز الدين بالكرة متخطيا اكثر من لاعب اهلاوي ليجد نفسه وجها لوجه مع سلمان مقبول حارس المرمى فيضعها بجوار القائم مضيعا اخطر فرصة للفريق السوداني في المباراة. ومجمل القول في الحديث عن الشوط الاول انه مال لصالح المريخ في معظمه.

وما لم يستطع ان يفعله المريخ من سيطرته في الشوط الاول فعله الاهلي في الثواني الاولى من الشوط الثاني، فقد استلم خالد مسعد كرة جميلة من زميله المشاكس علي حسين فانطلق بها متخطيا ثلاثة مدافعين وانفرد بحارس المرمى الدولي حامد بريمة ليضعها من بين قدميه كهدف ثمين لفريق الاهلي.

وتراجع الاهلاويون للدفاع في سبيل المحافظة على الهدف المبكر وامتصاص حماس المريخ السوداني الذي ايقظ لاعبيه هذا الهدف، وخلال الدقائق العشر التي تلته ضاعف المهاجمون السودانيون من هجماتهم بغية تسجيل هدف التعادل قبل ان يتمكن لاعبو الاهلي من مجاراتهم واستلام زمام المبادرة وحتى النهاية.

وكان بامكان الاهلي مضاعفة النتيجة لو استغل الفرص التي اتيحت له، لاسيما تلك الكرة التي خطفها علي حسين من حارس مرمى المريخ من منتصف الملعب عندما خرج الاخير من مرماه للوصول للكرة قبل مهاجم الاهلي ثم انطلق بها الى منتصف الملعب.

وابدع مدافعو الاهلي وخاصة منصور حسين الذي صمد بقوة امام الهجمات السودانية المنظمة عن طريق سامي عز الدين وعصام الدحيش ومحمد حمامة

وعندما لجأوا الى اسلوب التسديد من خارج المنطقة كان حارس الاهلي بارعا في صد تلك الكرات.

مثل الاهلي: سلمان مقبول، يوسف عنبر (كابتن)، منصور حسين، وهيب عواد، بندر سرور، خالد متسي، خالد مسعد (خالد ابو راس)، عبد الله الرشود، فيصل عتيق (طلال صبحي)، علي حسين، وحسام ابو داود.

ومثل المريخ السوداني: حامد بريمة، منصور سبت، كمال عبد الغني، ابراهيم عطا الله، عاطف القوز، سامي عز الدين (كابتن)، ابراهوما، جمال ابو عنجة (نزار خليفة)، مرتضى قلة، عصام الدحيش، محمد حمامة، وعيسى صباح الخير.

وحضر المباراة جمهور غفير، ولعب الاهلي بدون سبعة من لاعبي الصف الاول في حين مثل المريخ كامل نجومه وبينهم عشرة لاعبين من منتخب السودان.

لقطة من مباراة الاهلي والمريخ

كرة السلة السعودية

الرياض يستعد للدوري في المنطقة الشرقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

اعلن عادل شرف المدير الفني لفريق كرة السلة بنادي الرياض عن اقامة معسكر تدريبي في الفترة من ٢ وحتى ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل بمدينة الدمام الساحلية تمهيداً للمشاركة في منافسات الدوري الممتاز الذي سينطلق يوم الخميس الحادي عشر من الشهر نفسه.

وسيخوض الفريق بجانب الجرعات التدريبية اليومية ثلاث مباريات تجريبية امام فرق الخليج وهجر والصفا، وهي من ابرز فرق دوري الدرجة الاولى.

من جهة ثانية يواصل افراد فريق نادي الرياض الذي يلعب بالدرجة الممتازة تدريباتهم اليومية منذ اسبوعين بصالة الالعاب الرياضية بمدينة الرياض حتى يوم الثلاثاء المقبل.

وتوقع مدرب الفريق عادل شرف ان يشهد الدوري الممتاز هذا العام منافسة حادة بين الفرق استنادا الى الاستعدادات الجيدة للفرق. ورشح فريقي احد والنصر للمنافسة على لقب البطولة، وفرق الهلال والرياض والاهلي والاتحاد للتنازع على المركز الثالث، معللا ذلك بقوله «الترشيح بني على الحسابات الفنية للفرق في الموسم الماضي ومن البديهي ان موجة التجديد في اللاعبين او الاجهزة الفنية ستغير التنافس هذا الموسم عن سابقه، ومن الممكن ان تتصارع فرق الهلال واحد والنصر على بطولتي الدوري والكاس هذا الموسم».

وسيفتقد فريق نادي الرياض قائده وصانع الالعاب محمد خير الله الذي مازال تحت العلاج من الاصابة.

تعادل الهلال ومنتخب البحرين بدون اهداف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل منتخب البحرين الاول لكرة القدم مع فريق نادي الهلال بدون اهداف في مباراة ودية اقيمت بينهما مساء امس في المنامة.

وتأتي المباراة التي اقيمت باستاد البحرين الوطني في السابعة من مساء امس في نطاق استعدادات المنتخب البحريني للالعاب الاسيوية، والهلال لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ومن المقرر ان يلعب الفريقان مباراة ثانية عصر يوم الاربعاء المقبل.

تعادل الوحدة وأحد سلبيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الوحدة من مكة المكرمة واحد من المدينة المنورة سلبيا في المباراة التي اقيمت بينهما عصر اول من امس. وكان مستوى المباراة متوسطا. وهدف الفريقين من تلك المباراة الاستعداد لمسابقة كأس الاتحاد بالنسبة للوحدة ودوري الدرجة الاولى بالنسبة لفريق احد.

أخبار رياضية من قطر

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

● ينتظر ان يصل الى الدوحة يوم الثلاثاء المقبل بيتر فيلايان بناء على برقية تلقاها اتحاد كرة القدم من سكرتير الاتحاد الاسيوي للعبة تفيد بقدومه الى الدوحة لحضور اجتماع المجموعة الثالثة للتصفيات الاولمبية التي ستعقد يوم الاربعاء المقبل.

● عادت الى الدوحة يوم الخميس الماضي بعثة المنتخب القطري الاول لكرة القدم بعد ان انهت معسكرا تدريبيا ببلجيكا استمر لمدة شهر وذلك استعدادا للالعاب الاسيوية التي ستقام الشهر المقبل بسيوول.

وقد اجرى المنتخب خلال وجوده بمعسكره عدة مباريات تجريبية استعدادا لهذه الدورة. وقد دخل معسكرا مغلقا بفندق مرماداء ابتداء من امس (السبت) حتى موعد سفره الى سيوول في الرابع عشر من الشهر المقبل.

● صرح الملازم اول سلمان خليفة النعيمي مساعد امين سر الاتحاد الرياضي العسكري القطري ان لقاء المنتخب العسكري القطري لكرة القدم مع نظيره الاماراتي ضمن اطار تصفيات بطولة العالم العسكري لكرة القدم مازال قائما. واكد ان ما نشر مؤخرا حول اعتذار الفريق العسكري القطري عن مباراتي الامارات عار من الصحة تماما.

واضاف «هناك مباراتان مع منتخب الامارات العسكري حيث تقام مباراة الذهاب بالامارات في السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل اما لقاء العودة فموعده ١٢ من الشهر نفسه بالدوحة».

واشار سلمان خليفة النعيمي الى ان اجتماعا سيعقد بمقر الاتحاد الرياضي العسكري للاعبي المنتخب للوقوف معا على ملامح الخطة المقبلة في اطار الاستعداد للمباراتين المعنيتين.

واختتم حديثه بقوله «ان لاعبي المنتخب انتظموا بمعسكرهم التدريبي اعتبارا من يوم امس (السبت) حيث الاقامة بفندق رمادا والتدريبات ستجري يوميا على فترتين صباحا ومساء. ومن المنتظر ان تعلن اسماء اللاعبين المرشحين للمنتخب في وقت لاحق».

ومن جهة اخرى من المنتظر ان يتم ضم منصور مفتاح الى صفوف المنتخب العسكري لكرة القدم وذلك تدعيما للمنتخب في مباراته المقبلة مع الامارات.

● يعقد يوم الاربعاء المقبل اجتماع لحكام كرة السلة برئاسة عبد العزيز التميمي رئيس لجنة الحكام، حيث يتم بحث الاستعدادات للموسم الجديد وتوزيع مباريات دوري القوات المسلحة للسلة على الحكام والذي سيبدأ يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● اجريت يوم الجمعة الماضي قرعة دورة الصداقة لكرة القدم التي ستقام في الدوحة في الفترة من ٨ وحتى ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل ويستضيفها ناديا العربي والريان القطريان.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورة تضم كلا من العربي والريان (قطر) والتلال (اليمن) والمقاولون العرب (مصر) والعين (الامارات).

● تقام بطولة الصداقة لكرة اليد بالدوحة في الفترة من ١٠ وحتى ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، ويشترك فيها ستة اندية هي العربي والسد وقطر والريان (قطر) والاهلي (السعودية) وخيطان (الكويت) .. وذلك ضمن استعدادات الاندية القطرية للموسم الجديد. وتقام البطولة بصالة خليفة من دور واحد.

● فاز اللاعب القطري خالد العبيدلي ببطولة الناشئين للاسكواتش تحت ١٤ سنة بعد تغلبه في المباراة النهائية على اللاعب الاردني وديع كعوار ٣/صفر.

كما فاز اللاعبان القطريان يوسف الكواري وبدر الهيدوس بالمركزين الثالث والرابع لبطولة الاسكواتش تحت ٢١ سنة.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد الاسكواتش يستعد حاليا للاشتراك في بطولة العرب الثانية التي ستقام بالكويت خلال الشهر المقبل.

رسالة الأردن الرياضية

عاهل الاردن يشيد بفريقي الفروسية السوري والاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اشاد الملك حسين عاهل الاردن بالمستوى الطيب لفريقي الفروسية الوطنيين الاردني والسوري، وقال خلال رعايته مساء اول امس للقاء الودي الدولي بين الفريقين بعمان «ان مستواهما يبعث على مزيد من الفخر والاعتزاز».

وكانت سوريا قد حققت فوزا مزدوجا على الاردن لفئتين تحت ١٦ سنة والكبار. ففي فئة تحت ١٦ سنة اضطر الفارسان السوريان احمد العلي وياسر الشريف، الى جانب الاردني حنا جهشان لخوض جولة تمايز بعد تعادلهم في الجولة الرئيسية، وتفوق الشريف على جهشان بفارق ٣ نقاط فحل اولا. اما الاميرة هيا بنت الحسين فقد خذلها الحصان وافقدها ٩ نقاط وعددا كبيرا من الثواني المهدورة.

وفي لقاء الكبار الذي مثل سوريا فيه غيد قباني غسلن قصار، احمد حاج وعدنان قصار فيما مثل الاردن هاني بشارات، توفيق ثابت، زيد بيطار. فاز الفريق السوري بالقفز على الحواجز، حيث احتل السوري عدنان قصار المركز الاول تلاه مواطنه غسان قصار وحل الاردني هاني بشارات رابعا.

وقام العاهل الاردني وعقيلته الملكة نور بتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز.

الامير عبد الله بطل راليات الاردن

حصل الامير عبد الله نجل الملك حسين عاهل الاردن على بطولة الاردن للراليات لعام ١٩٨٦ دون ان ينتظر المرحلة الاخيرة من جولات البطولة، اذ فاز يوم اول امس برالي الاليان الدانماركية لمسافة ٢٥٠ كيلومترا.

ويعتبر الامير عبدالله من اكثر المتحمسين لرياضة الراليات وسبق ان شارك بفعالية في راليات الاردن الدولية وفي سباقات اختبار السرعة وشكل مؤخرا الفريق الاردني الملكي للرالي الذي يضم نخبة ابطال الراليات في الاردن.

سلة الاردن تعسكر في اليونان

يتابع منتخب الاردن الوطني للرجال لكرة السلة بطل العرب تدريباته المكثفة استعدادا للمشاركة بدورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول بدءا من ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

المنتخب الاردني بدأ مساء الاربعاء الماضي في اليونان معسكرا تدريبيا مكثفا يخوض خلاله عدة مباريات ودية بداها بفوز على فريق ميلونا سابع اندية اليونان ٨٦ ـ ٧٧، والشوط الاول ٤٣ ـ ٣٧ بعد مباراة شهدت تفوقا اردنيا واضحا. وبرز من الاردن اللاعب الشهير مراد بركات الذي سجل لوحده ٤١ نقطة فيما سجل شقيقه هلال بركات ٢٩ نقطة وتقاسم تسجيل باقي النقاط سمير مرفقي، يوسف زغلول، مروان معتوق، امجد الطنبور، هشام مواجدة، خالد ابو ناموس وجهاد صليبا وغاب عن الفريق الاردني عماد السعيد وجمال البحيري.

ويذكر ان منتخب الاردن كان قد فاز على منتخب الصومال ١٠١ ـ ٦٠ والشوط الاول ٥٢ ـ ٣٢ في مباراتهما الودية الدولية التي جرت قبل ايام في عمان.

الجزيرة الاردني يفكر بطلب الكوكب المغربي

قال عامر المفتي رئيس نادي الجزيرة الاردني ان فريق النادي لكرة القدم كان بامكانه ان يحقق نتائج افضل في دورة الاسكندرية الصيفية لكرة القدم التي تختتم هناك مساء اليوم (الاحد) حيث كان الجزيرة قد خسر امام منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة صفر ـ ٢ وامام الاتحاد السكندري المصري صفر ـ ٣.

واضاف ان الظروف لم تكن مواتية لتحقيق ذلك، الا ان الفريق استفاد كثيرا من هذه المشاركة التي تدخل في اطار مرمى الجزيرة على توطيد علاقاته مع الاشقاء العرب في كل مكان.

واكد ان الجزيرة سيبحث في غضون اليومين المقبلين طلب الكوكب المراكشي المغربي والاتحاد السكندري المصري لتبادل الزيارات مع الجزيرة في كل من عمان ومراكش والاسكندرية.

وقد عادت بعثة الجزيرة الى عمان الليلة قبل الماضية (الجمعة).

الضفتين يعادل الرمثا

امام اكثر من ١٠ آلاف متفرج تعادل فريق الضفتين (الوحدات سابقا) مع الرمثا ١/١ في مباراتهما الودية بكرة القدم التي جرت الليلة قبل الماضية برعاية عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الرئيس الفخري لنادي الضفتين الذي يحرص على متابعة كافة مباريات فرق النادي.

الرمثا تقدم بهدف السبق لخالد العقوري في الدقيقة ٣٣ وعادله غسان جمعة للضفتين بعد ٧١ دقيقة.

ويذكر ان فريق الضفتين الذي رفعت عقوبة الحرمان لمدة عامين عنه في مطلع الشهر الجاري كان قد فاز وديا على الفيصلي ٢/١. تعادل مع عمان صفر/صفر. وهو يستعد بكثافة لمباشرة مبارياته المؤجلة من دوري الاردن الممتاز الموقوف حاليا بقرار اتحاد الكرة الجديد الذي يرأسه رجائي الدجاني وزير النقل الاردني.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ وضع النقط على الحروف ـ لعب.
٢ ـ لا ابداع ـ قناة امريكية.
٣ ـ لسمن ـ بواسطته.
٤ ـ من الزواحف.
٥ ـ بطلة فرنسية شهيرة.
٦ ـ احد الوالدين ـ كف وامتنع ـ من اعضاء الجسم.
٧ ـ قطعة من الارض لزرع الاشجار ـ قريبة من المنازل ـ شركة بترول (معكوسة).
٨ ـ التليل الخير ـ كذلك.
٩ ـ مكتب الطبيب

عموديا:
١ ـ من ائمة الادب العباسي.
٢ ـ حبل لربط الدواب ـ وديعة.
٣ ـ لص البحار ـ مكر وخديعة.
٤ ـ عزمونا.
٥ ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة) ـ ظفر الحيوان.
٦ ـ طنين (معكوسة) ـ لباس للمرأة (معكوسة).
٧ ـ حرف جزم ـ اثنان.
٨ ـ خالف ـ مشروب منعش.
٩ ـ مدينة اسبانية (معكوسة).
(معكوسة) ـ متشابهان.

الكلمة الضائعة

ميعش	فني	فلفل
خيال	صحراوي	مسلوق
حوامض	منابع	قبيلة
واحات	ملف	نهر
نخيل	بخار	در
مناخ	تحريك	عم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي

الحل السابق

الرياضة المصرية

بعد ١٩ عاما: فوز الترسانة بكأس مصر للمرة السادسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

حقق نادي الترسانة بطولة كأس مصر لكرة القدم للمرة السادسة بعد ١٩ عاما من اخر مرة حصل فيها على الكأس، حيث فاز في المباراة النهائية على المحلة ٣/٢. وجاءت المباراة سريعة في بدايتها غريبة في نهايتها عندما سجل الفريقان هدفين في دقيقة واحدة.

بدأ الفريقان المباراة بداية سريعة وقوية وهدد كل منهما مرمى الاخر، وكانت هجمات المحلة اكثر خطورة خاصة في التسديد البعيد والقريب. لكن الترسانة ـ الذي بادله الهجمات ايضا ـ استغل فرصتين من خطأين ارتكبهما دفاع وحارس مرمى المحلة ليسجل هدفين، ورغم ان المحلة كان الاكثر سيطرة الا ان الشوط الاول انتهى ٢/صفر لصالح الترسانة.

وفي الشوط الثاني سيطر المحلة على الملعب ولعب الترسانة بطريقة دفاع المنطقة لغلق الطريق امام هجمات المحلة الذي سجل هدفه الاول من ضربة جزاء، ثم طرد الحكم لاعبي الترسانة والمحلة مخلوف حامد والمشاقي لاعتدائهما على بعض دون ان يراهما الحكم، لكن مراقب الخط ابلغ عنهما.

استمر ضغط المحلة على مرمى الترسانة حتى قبل النهاية بدقيقة ليستغل الترسانة هجمة مرتدة سريعة يسجل منها الهدف الثالث. وبعده مباشرة احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح المحلة ليسجل شوقي غريب منها الهدف الثاني للمحلة وينتهي اللقاء بفوز الترسانة ٣/٢.

قام اللواء حسن الاخرس مندوب الرئيس المصري حسني مبارك بتسليم كأس مصر لفريق الترسانة.

الفريقان والحكم

مثل الترسانة: خضر هاشم في حراسة المرمى، وعادل محمود ومخلوف حامد وسيد يوسف ورضا حميدة في الدفاع، وابو بكر عبد العزيز وجمال حمزة وجمال عبد الحليم في خط الوسط، ومحمد فؤاد ومحمد رمضان ومحمد كمال في الهجوم. وفي الشوط الثاني لعب مدحت انور بدلا من محمد كمال في الدقيقة ١٩ بعد ان طرد مخلوف حامد، ثم لعب طارق عبد الحميد بدلا من محمد فؤاد في الدقيقة ٢٥.

ومثل المحلة: المغاوري في حراسة المرمى، وعصام محيسن وصابر عيد ويسري جعفر ومحمد فايز في الدفاع، ومصطفى الزفتاوي وشوقي غريب وناصر التليس في الوسط، واحمد حسن ومحمود المشاقي وخالد عيد في الهجوم. وفي الشوط الثاني لعب عاصم المرشدي في الدقيقة ١٩ بعد طرد المشاقي بدلا من يسري جعفر ليبقى لفريق المحلة خطورته الهجومية والنتيجة ٢/١ ثم لعب حسام عبد الغني بدلا من احمد حسن في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

وحكم المباراة محمد حافظ وعاونه احمد ابو يوسف وعبد الرازق سالم.

اهداف المباراة:

● في الدقيقة ١٤ تلقى محمد رمضان نجم الترسانة والمباراة الكرة في مركز ساعد الهجوم الايسر وتخلص من المدافعين محيسن وصابر عيد. وعندما خرج حارس المحلة لملاقاته لعب الكرة عرضية اسكنها جمال عبد الحليم برأسه داخل المرمى.

● في الدقيقة ٢٠ كرة طويلة عالية من رضا حميدة اخطأ يسري جعفر في استقبالها واخطأ حارس المحلة في ترك مرماه ليلعبها محمد رمضان داخل المرمى الخالي.

● في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء للمحلة بعد ان ابعد مخلوف حامد الكرة بيده وهو داخل منطقة الجزاء سددها شوقي غريب وسجل هدف المحلة الاول.

● في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني ومن هجمة مرتدة لعب محمد رمضان كرة طويلة لطارق عبد الحميد الذي تقدم بمفرده ولعبها سهلة داخل مرمى المحلة مسجلا الهدف الثالث للترسانة.

في الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ضربة جزاء ثانية لصالح المحلة عندما عرقل احد المدافعين مهاجم المحلة خالد عيد سددها شوقي غريب مسجلا الهدف الثاني للمحلة.

ما بعد الفوز!

وبعد ١٩ سنة، عاد الكأس للترسانة. وعاشت الترسانة ليلة اول امس في افراح وجمعت المؤيدين والمعارضين لاول مرة تحت الراية الزرقاء، وبالملبس والشربات استقبل جمهور الترسانة ابطال الكأس وفتحت الترسانة ابوابها للآلاف الذين شجعوا الفريق في مباراتهم امام المحلة.

وقام د. عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ومحمد قصلة مدير مديرية الشباب بزيارة النادي بعد المباراة لتهنئة الفريق ومجلس الادارة. ووعد محافظ الجيزة محمود كامل يس رئيس النادي بمنح الفريق مكافأة مجزية.

وصرح محافظ الجيزة د. عبد الحميد حسن وهو عضو بنادي الترسانة ايضا «قد اغلقت التليفزيون ثلاث مرات خوفا من المحلة وخاصة بعد ضربة الجزاء الاولى التي شعرت بانها من الممكن ان تقلب الحظ وتكون نقطة تحول في المباراة. ولكن الحمد لله استطاع اللاعبون الثبات والسيطرة على منطقة الدفاع تماما وعلى اية حال لقد شعرت بانهم سيفوزون بالكأس حينما زرتهم بالفندق قبل المباراة».

وقال محمود كامل يس رئيس النادي ان فوز الترسانة بالكأس جاء تتويجا لجهود اللاعبين ومدرب الفريق بدوي عبد الفتاح.

وصرح بدوي عبد الفتاح قائلا: «احمد الله قبل اي شيء على هذه النتيجة رغم انني عشت اصعب لحظات لي في حياتي كلها خلال التسعين دقيقة من المباراة وخاصة بعد ضربة الجزاء الاولى».

وقال محمد رمضان نجم المباراة «فوزنا بالكأس اثبت ان الترسانة لم تنضب بعد اعتزال الشاذلي ومصطفى رياض»، واكد ان هناك اجيالا حققت للترسانة بطولة الكأس بعد ١٩ سنة وهي نتيجة طبيعية لجهودنا في الفترة الاخيرة ولانه من الطبيعي ان تفوز الترسانة بالكأس بعد انسحاب الاهلي وخروج الزمالك».

وقال جمال عبد الحليم: «الحمد لله على احرازنا كأس مصر الذي كان طريق الحصول عليه صعبا ونتمنى ان يوفقنا الله في مشوار بطولة كأس افريقيا ايضا».

وقال محمد فؤاد: «لقد عملنا وحققنا اكبر نتيجة ونحمد الله عليها وهي بداية مشوار اصعب وهو بطولة افريقيا. والحقيقة ان بدوي عبد الفتاح كان مفتاح الفوز بكأس مصر».

وقال جمال حمزة كابتن الفريق: «الحمد لله على هذه البطولة التي جاءت تتويجا لجهود الجميع لاعبين واداريين ومجلس ادارة وعلى رأسهم مدرب الفريق بدوي عبد الفتاح الذي بذل جهدا كبيرا مع الفريق وجمع الشمل واعاد الروح والثقة للفريق».

وقال مخلوف حامد: «لا استطيع ان اصف شعوري لان هذه البطولة لم تحققها الترسانة منذ فترة كبيرة وانا لي فرحتان: الاولى الفوز بكأس مصر، والثانية الاشتراك في بطولة افريقيا».

وقال طارق عبد الحميد: «الحمد لله على هذا الفوز، وبدوي عبد الفتاح له فضل كبير. وانا في قمة سعادتي لان هذه البطولة اول عهد لي مع البطولات».

وقال محمد كمال: «كانت امنيتي ان نحقق شيئا لنادي الترسانة خاصة ان لدينا حماسة كبيرة فكان املنا الوصول لكأس افريقيا وهي فرصة ان يكون لنا مكان ايضا في منتخب مصر بعد غياب طويل».

الليلة مباراة تكريم نجم الاهلي المعتزل محمد عامر

يلتقي الساعة الثامنة مساء اليوم (الاحد) تحت الاضواء الكاشفة باستاد مختار التتش بالنادي الاهلي فريقا الاهلي، بطل الدوري العام، والمحلة في مهرجان تكريم نجم منتخب مصر والنادي الاهلي المعتزل محمد عامر.

وكان محمد عامر قد اعلن اعتزاله المباغت منذ شهر وصرح انذاك بانه قد مل التفرغ الكامل لكرة القدم بعد مشوار ١٤ سنة في ملاعب الكرة بين ناديي كفر الشيخ والاهلي ومنتخب مصر.

يلعب الاهلي المباراة بكامل نجومه الدوليين الخطيب وطاهر ابو زيد واكرامي وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وربيع ياسين ومصطفى عبده، واكد الشيخ طه اسماعيل المدير الفني للفريق ان المباراة تمثل حلقة الاستعداد الاخيرة الجادة للفريق قبل مباراته الهامة مع باور ديناموز بطل زامبيا مساء الاحد المقبل بالقاهرة في مباراة الذهاب في دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

وكان الاهلي قد امضى الاسبوعين الماضيين في معسكر اعداد في رومانيا ـ خصيصا لهذه المباراة ـ ولعب هناك خمس مباريات ودية.

من هو محمد عامر؟

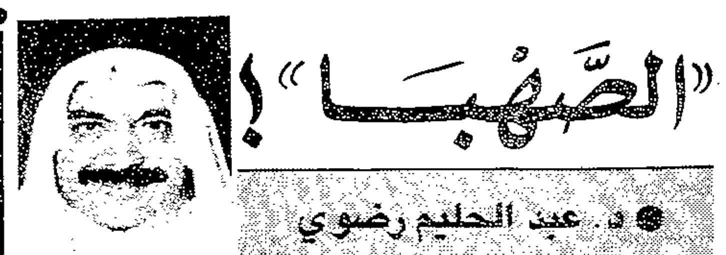
محمد عامر ـ ٣٢ سنة ـ بدأ حياته في نادي كفر الشيخ مسقط رأسه وصعد للفريق الاول وعمره ١٦ عاما وانقذ فريقه من الهبوط للدرجة الثالثة في اول مباراة يلعبها مع الفريق امام السواحل السكندري. وفي الموسم التالي مباشرة ٧٤/١٩٧٥ شاهده الشيخ طه ـ مدرب الاهلي الحالي ومدرب منتخب مصر للمدارس في ذلك الوقت ـ ضمن صفوف كفر الشيخ في دوري الدرجة الثانية واعجب به وضمه لمنتخب مصر المدرسي مع النجوم ثابت البطل ومختار مختار من الاهلي ومحمد صلاح واحمد عبد الحليم من الزمالك. واشترك محمد عامر وسط هؤلاء النجوم في الدورة المدرسية العربية بالاسكندرية عام ١٩٧٥ واحتلت مصر المركز الثاني في كرة القدم بعد العراق بضربات الجزاء الترجيحية. وكان محمد عامر هو هداف مصر في هذه الدورة.

وفي العام التالي مباشرة قرر اتحاد الكرة زيادة اندية الدوري العام الى ٢٤ ناديا على مجموعتين، فصعد كفر الشيخ للدوري الممتاز ولعب فيه عامين متتاليين كان محمد عامر خلالهما هداف الفريق فاتجهت اليه انظار الاندية الكبيرة لضمه لصفوفها.

وفي توقيت واحد ـ منتصف عام ١٩٧٧ ـ سعت اندية الاسماعيلي والزمالك والاهلي لضم محمد عامر نجم كفر الشيخ. ولم تفلح مفاوضات الاسماعيلي في مرحلة مبكرة لان النجم الصاعد كان يطمع في اللعب بالقاهرة. ودخلت مفاوضات محمد عامر مع الزمالك مرحلة متقدمة وحضر عامر للقاهرة وذهب لنادي الزمالك للاتفاق مع المسؤولين هناك على شروط الانتقال وتوقيع العقد. وبعد اجتماع طويل مع قطبي الزمالك وعضوي مجلس ادارته محمد لطيف وعلاء الحامولي ترك محمد عامر الزمالك الى غير رجعة نادما على الوقت الذي امضاه في المفاوضات معهم. وهنا تدخل مسؤولو الاهلي بكل قوة حيث زاره بمنزله بكفر الشيخ الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجي رئيس النادي الاهلي في ذلك الوقت وكمال حافظ وكيل النادي وعبده البقال اداري الكرة واتموا الاتفاق معه سريعا. وبعد اسبوعين من المران بالاهلي مع فريق الناشئين تحت ١٩ سنة عاد الثلاثي الاهلاوي من جديد لكفر الشيخ حيث حصلوا على الاستغناء النهائي. ووقع عامر للاهلي ليبدأ مشوار عمره عشر سنوات مع البطولات والانتصارات والشهرة الى ان اعلن اخيرا اعتزاله.

ويتذكر عامر احسن مباريات عمره وهي كثيرة جدا سواء مع الفريق القومي او الاهلي ولكن مباراة الزمالك والاهلي في الدور الاول موسم ٨١/١٩٨٢ لا يمكن نسيانها واجمعت الصحف ـ التي امطته باستمرار ـ على انه نجم اللقاء الاول. ولم يمر من اللقاء ٣٠ ثانية حتى كان محمد عامر قد سجل هدفا ـ ولكن في مرمى حارس الاهلي اكرامي ـ في محاولة منه لتشتيت الكرة من امام سعيد الجدي لاعب الزمالك. ويقول لـ «الشرق الاوسط»: اسودت الدنيا امام عيني في هذه اللحظة وتخيلت المباراة وقد انتهت بفوز الزمالك بهذا الهدف». ولكن عامر رمى الاحزان وراء ظهره واستعاد حيويته ونشاطه بسرعة وفي الدقيقة الثالثة ومن رمية تماس ارسل مصطفى عبد كابتن الاهلي الكرة براسه خلفية لتمر بغرابة امام سعيد الجدي ليجدها عامر امامه على مسافة ٨ ياردات فقط في حلق مرمى الزمالك، ولم يتوان عن تسديدها بقذيفة قوية بيسراه محرزا التعادل لتنتهي المباراة ١/١.

والهدف الذي لا ينساه عامر هو ذاك الذي سجله في الاتحاد السكندري بالاسكندرية وكان الفريقان متعادلين ١/١ وفاز الاهلي ٢/١. ويقول عامر ان المباراة كانت مهددة بالالغاء عندما احرز لاعب الاتحاد طارق الجلاد هدفا للاتحاد بيده امام عيون الآلاف بالملعب وجميع اللاعبين الا الحكم محمود عثمان الذي شاءت اقداره الا يرى الجلاد وهو يودع الكرة بيده داخل المرمى. ولذا اصدر قراره باحتساب الهدف وعبثا احتج لاعبو الاهلي على الحكم الذي اصر على قراره الخاطئ واصر بعض لاعبي الاهلي على الانسحاب. ولكن المدرب المجري هيديكوتي اصر على اكمال المباراة. وفي الدقائق المتبقية كنت متأكدا من الفوز وبالفعل ومن هجمة انطلقت من الجناح ومن زاوية صعبة ارسلت كرة عرضية فاذا بالكرة تخدع الحارس الذي تقدم لقطعها وتسكن شباكه ويفوز الاهلي وسط سعادة غامرة للحكم محمود عثمان!



«الصهبا»!

● د. عبد الحليم رضوي

تعتبر أحد انواع الغناء الشعبي القديم، والى عهد قريب كان له عشاقه ومؤيدوه، وفي كل مناسبة سعيدة تجدون الناس في حلقة مصغرة ينشدون هذه اللون الاصيل المسترسل غناء وتصفيقا، لكن مع التطوير الحديث السريع أراه يتنفس الآن بصعوبة، لان الجيل الجديد ينظرون الى منشديه باستغراب ودهشة، لعدم فهمهم ما ينشدون من العبارات المتقطعة في غاية الروعة والصدق والابداع، التي تنساب لاشعوريا مع ايقاعات الكف والالحان الفطرية النابعة من اعماق القلوب المعبرة، التي تتحول الى سيمفونية ذات دلالات تصويرية وتعبيرية ورمزية تشبه الامواج الهادرة، من الاصوات الجماعية المسترسلة لحنا وايقاعا في ترديد وانسجام متماسكين مع مجموعة اهتزازات صوتية تروي قصة دلال وحب وشوق وولع وهيام، واحيانا معاناة وعذاب وحيرة وقلق وحرمان.

ولو استمر الحال على هذا المنوال سوف تندثر مثل هذه الالوان العذبة المعبرة من المسرح الشعبي المحلي تدريجيا، ومن الممكن ان تزول بقية الالوان من التراث الشعبي، وتجف روافدها في أماكنها التي تعتبر بصدق مخزونا حضاريا لآبائنا ولاجدادنا، وكانت وسيلة للترفيه عنهم وللتعبير عن خلجاتهم النفسية، وعن مشاعرهم الوجدانية الصافية بدون تكلف او تزيف.

لهذا يجب علينا اولا الاحتفاظ بهذا التراث العريق. وثانيا: تعريفه وتوضيح مميزاته وصفاته والجمال الفني الذي يحتويه بالوسائل العلمية الحديثة، كما يحدث على المسرح الفكري والفني والتراثي في العالم بين الشعوب المتطورة، لاحتفاظهم بتراثهم التليد ولاظهار قيمة مجدهم القديم امام الشعوب الواعية التي تبحث عن هذه الكنوز النادرة الرفيعة على مسرح الحياة.

توجد في كثير من الدول المتطورة في هذا المجال جمعيات ثقافية تقوم بدراسته وتحليله والبحث عن هذه المصادر الاصيلة من ينابيعها الحقيقية، لما فيها من صدق وتعبير لعالمهم الاجتماعية والتاريخية وللاحداث الانسانية القديمة، التي لا يمكن الحصول عليها في بطون الكتب الا ما ندر، فالجهات المهتمة بتطوير مثل هذه المفاهيم الجمالية الفنية الابداعية لمثل هذه العطاءات الانسانية القديمة، التي تعتبر بصدق ثروة انسانية نادرة لا تقدر بثمن لانها ترشدك وتعرفك بالجذور الثقافية الغائرة من اهم مراحل التاريخ البشري القديم.

ولا شك في بلادنا ثروة طائلة لمثل هذه العطاءات، لكنها اخذت تنقرض شيئا فشيئا. والذين يحبون تراثهم وتقاليدهم الاصيلة، يحاولون جمع هذه الوحدات الحضارية، وخاصة عندما اهتمت رعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والقرية الثقافية بالجنادرية في الآونة الاخيرة بابراز وتقديم هذه المعطيات التراثية القديمة في المهرجانات المحلية والدولية التي لاقت رواجا واقبالا منقطع النظير، ومع توضيح الرؤيا لتطلعات الشعوب سوف يزداد الاهتمام بهذا التراث ويحتل مكانه اللائق به على المسرح الدولي عما قريب ان شاء الله.

واذا واكب هذا الاهتمام التطور المستمر لمسيرة الفكر والوجدان الانساني مع مرور الزمن بنفس القوة والحماس، وكما هو الحال في كل مكان من العالم لوضح لنا مدى تطلعات الشعوب الى ماضيها المجيد، وكيفية تدرج ورقي المشاعر الانسانية عبر تعبيراتهم واذواقهم في العالم، عندها تعترف البشرية ان (الانسان هو الانسان) في كل مكان، يحب السلام والطمأنينة وتكون تطلعاته حافلة بالاحلام والاماني العذبة الجميلة، وتربطه بالآخرين روابط الحب والود والوفاء والاحترام المتبادل.

من هنا ظهرت بين الشعوب نظرية السلام العالمي. والبحث جار في مد جسور الالفة والانسجام فيما بين الشعوب بعضها البعض عبر نشر الثقافات والمعلومات وتبادل الفنون والعطاءات الفكرية والوجدانية، حتى يشعر كل انسان بقيمة الانسان الآخر مهما اختلفت جنسيته ولغته.

ولكي نكون أمة ذات حضارة متميزة، يجب علينا الاهتمام المتزايد بقيمنا لنقدمها للعالم ليتعرفوا على مزايانا التراثية والثقافية والانسانية والروحية لنواكب الركب الحضاري العالمي مع بقية الشعوب المحبة للسلام.. وان غدا لناظره قريب.

● جدة

يبدو أنّا مختلفان!

شعر: جمال الشاعر



يا سيدتي:
يبدو انا مختلفان
من أعقد مسالة في هذا الكون
حتى مسالة الألوان
أنت امرأة لا تخلع معطفها الثلجي
وانا رجل اتزيا بالبركان
يبدو انا مختلفان
من اتفه مشكلة في أحوال العشق
حتى مسالة الذوبان
أنت امرأة لا تعرف فن البوح
وانا مشهور بالجيشان
أنت امرأة غير نساء الدنيا
عاقلة جدا.. وبدون لسان
وأنا ثرثار..
ولساني ضد الكتمان
يزعجني أنك واضحة
لا يعجبك اللف
ولا يعجبك الدوران
يزعجني فرط تأنقك
خصلة شعرك
من لون المعطف
من لون حذائك
من لون الفستان
تزعجني أشياء أخرى
إدمانك للوسوسة
وفرشاة الأسنان
يا سيدتي:
إني غجري.. غجري جداً
وأعيش حياتي دون نظام
ارأيت بأنا مختلفان
وبأنا ضدان جميلان
ما أروع أن يبقى كل منا ضد الآخر
ليس جميلا أن يتوحد ضدان.

● القاهرة

علي محمد لقمان.. شاعر النتاج الضخم (٢)

بقلم: د. محمد عبده غانم

بالرغم من غزارة نتاج الشاعر علي محمد لقمان فقد استطاع في رايي ان يحافظ في معظم دواوينه ومسرحياته الكثيرة على مستوى الاجادة الفنية، فيما يحلو للبعض ان يسميه بالشعر الكلاسيكي الجديد يساعده في ذلك موهبة اصيلة واطلاع واسع على شعر التراث العربي والشعر العربي المعاصر وعلى الادب الانجليزي في لغته الأصلية، وتمكنه من أصول اللغة العربية وقواعدها.

وقد ساعدت الشاعر ايضا موهبته الفنية وثقافته العليا على الريادة في فن المسرحية الشعرية التي لم يسبقه اليها من اليمنيين الا الشاعر اليمني والعربي الكبير علي أحمد باكثير في مسرحيته «همام او في وادي الاحقاف» وربما سبقه ايضا في مسرحيته «نفرتيتي». وبينما نجد الشاعر علي لقمان في اولى مسرحياته (بيجماليون) يعالج موضوعا فنياً خالصا، نجده في مسرحياته التالية يتناول قضايا اجتماعية وسياسية كانت كما يبدو تشغل تفكيره وجانبا كبيرا من همومه الادبية،ومن هذه المسرحيات الاجتماعية كانت مسرحية «العدل المفقود» التي تكرم فأهداها الي اهداء التلميذ الى استاذه، وقد عثرت مؤخرا على القصيدة التي كتبتها بوحي من هذا الاهداء الكريم، وقد جاء في أول هذه القصيدة:

وافيت الاثم تحلله
وتفسره وتعلله
وتغور لتدرك اخره
ولعل الآخر اوله
والاثم صنيع نعرفه
لكن الاثم نجهله
فمن المسؤول إذا خنقت
ام مولودا تنسله

وبهذه المناسبة اذكر اني كتبت ايضا قصيدة بعنوان «الغريب والليل» اهديتها الى الشاعر اهنئه فيها بصدور ديوانه «ليالي غريب» جاء في اولها:

«النجيمات في القتام الكئيب، كم لها في
جوانحي من وجيب
في سكون الدجى يكبله الصمت
باغلاله فما من مجيب
بين ارسانه ودوامة الاسداف، كم
حائر حسير حريب»
ومنها في آخرها:
«يا غريبا عن الديار هل طلقت بعد
الاياب هم الغريب
ام وجدت الاوطان فيها من الغربة
للاقربين او في نصيب
لي دار تلك التي تشترى الذمة فيها
بالدرهم المجلوب
اي دار تلك التي يتساوى الجد فيها
والهزل في الاسلوب
في الشعارات يختفي خلفها الزائف
من واقع مشين حريب
واذا ملئت الضمائر سلد الشر وافتن
اهله في الحروب
وتمادى اللئيم في نصرة الباطل يعدو
على الكريم النجيب
وقديما قد قيل ان أولي الفضل
غريبون في ديار القريب.

وعندما انتقل الشاعر من الشطر الجنوبي الى الشطر الشمالي من اليمن لازمه الحنين الى مسقط راسه عدن التي كانت كما قال في القصيدة التي استشهد بها الاستاذ هلال ناجي مأوى الأحرار اليمنيين. كما لازمه شعور بالمعاناة النفسية لم يلبث أن أثر على صحته تأثيرا بالغا.

وبالرغم من ذلك او بسبب ذلك فقد ظل يكتب الشعر يبثه اشجانه وهمومه، وهو يتغنى في الوقت ذاته بما كان يراه في الشطر الشمالي من بواعث الشوق والحنين الى الماضي كم في قصيدته «مقهوية في سماره» التي نجدها في ديوانه الأخير «عنب من اليمن» والتي يقول فيها:

«مقهوية، إني «مقهو» فبيننا
رباط من الفن المخدوم مقدس
فلا تفزعي من ناظري اذا هما
الحا فهذا الحسن يغري ويؤنس
تعالي بنا نشرب على النجد
قهوة فنسخر من ايامنا حين تعبس
مررت بآلاف العباد وما دروا
بانك مثلي تدرسين وأدرس
وجربت هذا الخلق في كل بقعة
فطاب لي الذئب الذي يتعسعس

ونلاحظ في البيت الاخير بعض ما أشرنا اليه من صلة الشاعر بالتراث فهو الذي يذكرنا بقول ابي العلاء المعري:

«عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ
عوى وصوت إنسان فكدت أطير».

وكما يقول الشاعر شهاب غانم في مقال له نشر في الصفحة الثقافية لجريدة «الخليج» التي تصدر في الامارات العربية المتحدة فهناك الكثير من الشعر الذي كتبه علي محمد لقمان ينتظر النشر وهو من أجمل ما كتبه قبل وفاته فاذا كان ما نشر له في حياته من الدواوين قد جاوز السبعة وما نشر له من المسرحيات الشعرية قد جاوز الأربع ادركنا لماذا وصفناه بشاعر النتاج الضخم.

وأخيرا الح المرض على الشاعر وهو في تعز عاصمة بني رسول في الشطر الشمالي من الوطن حيث اختار الاقامة منذ مغادرته الشطر الجنوبي. ولم يزل يلح عليه حتى قضى نحبه وهو يحاول ان يجد العلاج خارج اليمن، ولكن جثمانه أبى إلا ان يعود الى الوطن حيث واراه التراب في صنعاء عدد غير قليل من الادباء اليمنيين كان من بينهم الدكتور عبد العزيز المقالح والدكتور أحمد الاصبحي. وهكذا كما يقول الدكتور المقالح: «ذهب علي محمد لقمان السياسي وغاب علي محمد لقمان الوجه العدني وبقي علي محمد لقمان الشاعر الذي لا تستطيع اية قوة في العالم ان تقلل من شأنه وأن تهدم من كيانه. ذهب صاحب «القلم العدني» وعضو المجلس التشريعي وبقي علي محمد لقمان صاحب «الوتر المغمور» و «أشجان الليل» و «بيجماليون» و «سمراء العرب» ومن خلال هذه الاعمال سيظل مذكورا وحيا. لن يذهب اسمه ولن يغيب صوته من حياتنا الأدبية».

كيف يمكن ان يضيع هذا الصوت الذي ارتفع قويا في مطلع الاربعينات يخاطب شعب اليمن في ألم مرير:

«كل افاق ولم تنهض وايقظه
صوت واقعدك التدجيل والوسن
من كل تدليس افاك عمامته
شر يضيق بما يستحدث الزمن
والنفس صنفان ارواح منابتها
نور السماء وبعض طينها الوطن
او كل شيخ راى ضوءا فروعه
الضوء يبهر من عينه درن
يا قوم سارعت الدنيا وضللكم
وهم نصيبكم من شره الحزن
اذا دعوت لخير لا ترى اذنا
كانما لا تعي الا الخنا الاذن
ترى الشعوب وقد طارت الى زحل
فلا نفكر الا كيف نفتتن»

ويعلق الشاعر شهاب غانم على ذلك بقوله:
وإذا كانت تلك الابيات قد قيلت في الاربعينات فاننا اليوم نرى الشعوب تطير فعلا لا مجازا الى الكواكب ونرى ايضا اننا لا نفكر الا كيف نفتتن.. وهكذا تتشوف أعين الشعراء الملهمين غياهب المستقبل.

اما انا فقد حاولت ان اعبر عن شعوري بالمأساة في قصيدة طويلة القيت من مقر فرع اتحاد الادباء اليمنيين بصنعاء ونشرت في ديواني الأخير «الموجة السادسة»، وقد جاء فيها:

«قد مضى وهو في السويداء باقي،
واختفى وهو ماثل في الماقي
لم يمت مثلما يقال بداء الظهر
لكن بالقهر والارهاق
هكذا قال في ابتسام مرير
كان يلقى به سؤال الرفاق
سلبوه اعز شيء لديه
والسليب العزيز انكد باقي
فانزوى يشتكي الى الليل همأ،
في احتراق ما ان له من فراق
ويناجي الوكر الذي كان يشتاق
لنجوى هواه اي اشتياق
يتغنى بعودة الطير للوكر
وخفق الجناح في الآفاق
غلط الاذكياء ينتظرون الصمت
في صوت شاعر سباق
لم تمت إن يمت دواوينه العشرة
تدوي في جرسها الدفاق
لا، ولا مسرحية تلو اخرى
زفرت بالهموم والاشواق
وبكت للشقاء بين الاشقاء
وما دار بينهم من شقاق
سوف يبقى علامة لنضال
نصبت في الطريق للطراق
سوف يبقى رمزا لقصة حب
كتبت بالدماء للعشاق».

● صنعاء



الاحتفال بصدور «الموقف الادبي»

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
احتفل مؤخرا في اتحاد الكتاب العرب بالذكرى الخامسة عشرة لصدور «الموقف الادبي»، حيث القيت في هذه المناسبة مجموعة من البحوث القيمة التي شارك فيها كل من السادة: «قمر كيلاني، د. حسام الخطيب، د. نعيم اليافي، حنا عبود، د. رضوان الداية، فالح فلوح، انطون مقدسي.

وفي بداية الاحتفال القى الاستاذ «علي عقلة عرسان» رئيس الاتحاد كلمة مهمة.. وجه خلالها التحية لكل الاساتذة الذين تعاقبوا على رئاسة تحرير المجلة،

ومن بينهم: صدقي اسماعيل، جلال فاروق الشريف، زكريا تامر، صفوان قدسي، عدنان بغجاتي.

ومما جاء في كلمة الاستاذ عرسان:

«احييكم اجمل تحية، وارحب بكم احر ترحيب، في هذا اللقاء الذي يقيمه اتحاد الكتاب العرب، احتفاء بالموقف الادبي كلمة وموقفا، وبدخولها العام السادس عشر من عمر غني كانت خلاله احد عناصر الحيوية الفاعلة في الحياة الادبية في قطرنا والوطن العربي».

كما القى السيد رئيس تحرير الموقف كلمة جاء فيها: «لقد مرت الموقف بفترات متفاوتة الفاعلية والتأثير لاسباب كثيرة لا نجهلها جميعا (....) احيي في هذه المناسبة الكتاب الذين تعاونوا على تحريرها، وكتبوا لها، ودعموها».

حكمة اليوم

● من ظلم نفسه كان لغيره أظلم، ومن هدم دينه كان لمجده أهدم!

قالت: «من أنت؟»
أجاب: «أنا لا أدري» وبكى
كانت صحراء حمراء
تمتد وتمتد إلى ما شاء الله
لتغطي خارطة الأشياء

● عبد الوهاب البياتي / العراق

□ كتاب جديد:

الطريق السهل مقفل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يعتبر «عزت الطيري» أحد الوجوه الشعرية الصاعدة في سلحة الشعر المصري. صدر له هذه الايام ديوان بعنوان «الطريق السهل مقفل» في سلسلة «الابداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

يشمل الديوان تسع عشرة قصيدة تتغنى بالوطن والمراة المحبوبة وبالانسان وبالحرية والعدل. وتمتزج تجربة الشاعر الخاصة بهذه الهموم العامة فتتلون الرموز وتتسع دائرة العشق وتكتسي بمسحة من الحزن الهادىء لصنوف القهر والاحباط الانساني. وتطمح القصيدة في أن تكون سلاح إدانة ورفض وخلاص ومحاولة لاستعادة الفرح والحلم والتشبث بالجمال. يقول الشاعر في قصيدته «أغنيات للوطن»:

(يا وطني
تنفرد بكل العشق
تنتزع هموم القلب
تتمطى بين حناياه هلالا ومواعيد.
وثمارا وعناقيد.
وتستبدل بالأغنية الحزن الاغنية النار
وتسير لتغزل من أحزان الميلاد الأول
اثوابا وعباءة)

ورغم ان ملح الرثاء والحزن يعبق في اجواء هذه القصيدة الا انه يظل رثاء عاجزا عن الحركة فاقدا عمق الحزن لا يستثير الاشياء بفعل الكشف وانما يجهد في ان يكون رد فعل وانعكاسا انشائيا باهتا لها. فالقصيدة هي الظل المنقاد دوما والماخوذ بحركية الأصل. والمسافة بينهما تكاد تكون مستحيلة التوحد والعناق. ولو تساءلنا أين دلالة هذه المفردات في هذا المقطع مواعيد ـ ثمار ـ عناقيد ـ حزن ـ نار ـ اغنية ـ ميلاد ـ ثوب ـ الخ. فنجد ان الشاعر نظمها فحسب في شكل انشائي مسطح البلاغة. ومن ثم تبقى دلالاتها الشعورية على مستوى الخطاب العادي اشد وقعا وقوة من منطقها الفني في القصيدة.

● رومانسية الحب:

حين يعبر الشاعر عن الحب يقول:
(هو الحب يغمرنا بالضياء، يطارد فينا
خفافيش حقد المساء، يبلل أعماقنا
بالطهارة، يغمسنا في رحيق التصافي
نصير عصافير تخفق بالأمنيات العذارى).

وهو بهذا يجعل الحب قيمة مجردة ومحدودة على مستوى الذات والموضوع معا، في رومانسية تهيم في عالم لا وجود له في الواقع المعاش. فالحب شكل من أشكال التسرية عن الذات وازجاء وقت الفراغ. هو فعل فرار وهروب من حصار الواقع الى لا شيء. لذا فلا عجب أن ينتظر الشاعر حبيبته دائما مكتسية بوجه القمر، وضياء الشمس وحين يقول:

(من أي الأشياء تهلين
يا وجهاً قمريا يشرب من سمرته النهر الصوفي عصير العشق
ويأخذ من ومض العينين الطيبتين الالهام).

ومع ذلك ينجح الشاعر في بعض القصائد في الخروج من هذه الدائرة الانشائية المباشرة والتخلص من زيف الصدق المنطقي الشعوري ويحقق نوعا من الحوار والجدل المستمر بينه والواقع والأشياء وتقترب القصيدة بتلقائية فنية من نبض الواقع الموار، تحاول أن تطرح اسئلتها الخاصة، وحزنها الخاص وأن تكون سلاح كشف ومعرفة حقيقية. كذلك تصفو الرموز وتأخذ تناغمها الفني في نسيج القصيدة التي تبدو اكثر تماسكا وتحققا واكثر جراة في اقتحام الواقع والعالم والانفتاح على كنوز الطفولة والتراث الحي وتلمس ما وراء الاشياء.. كما نجد في احد قصائده:

(انا مثلكم من تراب الحقول اتيت
خرجت من الطين احبو، لآكل خبز الشعير
اغمسه بالعذاب المقيم على مصطبات البيوت
انا مثلكم باعني القوم كيما أجيء هنا
عاريا من ثيابي، وقد كنت أخشى قديما هواء
الخريف، تدثرني أمي، تطعمني حبة القلب).

● مد.. وجزر:

ايضا في بعض هذه القصائد ينجح الشاعر في توظيف رمز المراة واعطائه دلالات اخرى غير مباشرة. فنحس باتساع ما للتجربة يتضافر فيه الهم الذاتي الشخصي بهموم الوطن. ونحس ان المراة رمز يتسع حين يضيق الوطن والعكس صحيح. وهذا الجدل من المد والجزر يفتح للتجربة مساحة أرحب من الكثافة الشعرية والتوتر المسكون بشهوة الخلاص والأمل في غد مشحون بالارادة والدهشة والقدرة على صنع الحياة واستعادة نقائها وجمالها البكر.

لوحة من التراث

● قال المعتصم يسأل احمد بن ابي دؤاد:
ـ ما بال اخي المأمون احاط به رجال اربعة اثمروا ونفعوا ملكه، اما انا فاصطنعت رجالا أربعة لم يثمروا؟!
ـ فقال احمد بن ابي دؤاد: إن اخاك المأمون اصطنع الاصول فافرعت واثمرت، واما انت فاصطنعت الفروع، ولن تثمر الفروع إذا لم تكن نامية على الغصون!

من عيون الشعر

التباريح الصعاب

شعر: محمد زكي ابراهيم

رب إنـي مبتلي بالنـ
ـاس دفعا واجتذابا
في سبيل الحق لاقيـ
ـت التباريح الصعابا
فيه قدمت ـ ولا زلـ
ـت ـ مشيبي والشبابا
فمضى الركب، وبالأنـ
ـذال قد شق العبابا
رب أفضيت بما ضقـ
ـت به اليوم مصابا
فاغفر اللهم لي جهـ
ـلي إذا الداعي أهابا
إنما العفو لمن أخـ
ـطأ يا رب وتابا
لن تضيق الرحمة الكبـ
ـرى بأمثالي جنابا
فاجعل اللهم من فضـ
ـلك لي فيها نصابا

● معاني الكلمات:

التباريح: الشدائد.

ظلال

● اخذته الغربة بعيدا عن وطنه اكثر من عامين.
في تلك الغربة سمع لدموعه صوتا.. احس زفراته كأنها تتقطر دموعا حول ضلوعه.
هناك.. شاهد الجنون كله.. شعر بالحنين الى «الحارة»، والى لحظة الصفاء التي كانت تغسله.. كلما جلس امام البحر بعد منتصف الليل يتذكر، ويتعاطف مع كل حصيلة نفسه!
وعاد الى ارضه متلهفا...
لم يتمالك نفسه وهو يطل من نافذة الطائرة.. فبكى فرحا، وعندما وقف على تراب بلده.. سجد، ولثم الأرض!
ولن تكون هذه الصورة تعبيرا عن المبالغة في الحب... فالحب هو ابلغ ما في اعماق الانسان واصدقه.. المراتع، والطفولة، والدمعة، والابتسامة، والناس حين يصبحون إطارا يحفظ صورة الانسان من البلى!
بدون هذا الحب.. يتحول الانسان الى ورقة خريف جافة.
بدون هذا الحب.. لا نحس مذاقا للحياة، ولا فرحا بالعمر، ولا انتظارا للغد!
فالحياة ليست هي العمر.. وانما هي: الأرض، وهي الجهد، وهي الفكرة، وهي العاطفة.. والعمر يطول بكل هذا الحب، حتى لو كان العمر قصيرا!

● ● ●

واصغيت الى صديقي العائد من غربته.. وهو يصف، وينفعل.. وهو يرتاح الآن.
كانت الصورة في الرؤى.. هي الاستقطاب الكامل للحياة، وربما كانت تلك الصورة مجسدة في لحظة... كبيرة وشاملة بلحظة: لحظة فراق، او لحظة لقاء وعودة!
كثيرة هي الأشياء التي أضعناها، ونسيناها في التبدد.. لكن اثمن ما في تلك الأشياء، مهما امتد زمن التغرب أو الضياع، لا بد أن تعود. انها شيء ترتبط به كل اشياء الحياة الاخرى التي تدل على رغائبنا، وتصور افراحنا، وتحدد احزاننا، وتحافظ على التذكر فينا.. كلما سال الشجن، ونزفت الآهة، واستطاع الانسان ان يبقي على لحظات الصدق في عمره.
وقليل هم الناس الذين لن ننساهم.. وكثير هم الناس الذين يرتاحون، كلما قدروا على النسيان.. لكن التذكر يبقى هو تلك اللحظة الحميمة التي تعيد النفس الى صاحبها بكل ما فيها.. كلما خلا الى أصداء عمره.. يبقى التذكر مهما تبعثر الزمن بالمواقف، وبالكلمة، وبالوعد، وبالصدق.
إن القادرين.. هم الذين يأخذون في نفوسهم اللحظات الناطقة بأصدق المشاعر.. يأخذون وقفة وعد، وهمسة صدق، ونظرة وفاة بالعهد.
إنهم اولئك الذين يمنعون اغتيال الحياة في صدورهم!

● ● ●

ويقول صديقي العائد من غربته:
ـ ولكن... ما هو الأقسى؟!
ـ قلت له: الاقسى؟!... انهم الذين يقتلون الفرح في صدورنا بعد ذهابهم، والأكثر قسوة: أن ذهابهم يستمر حتى بعد عودتهم!
ـ قال: هؤلاء استطاعوا أن يفصلوا العمر عن الحنين، أو لعلهم يحيون عمرين!
ـ قلت: ألا ترى أن الحب هو الوفاء المرهق؟!
ـ قال: وأين هو الوفاء؟!
لن الانسان اليوم يتغير باستمرار.. وهذا التغير يأتي تبعا لمواقف الحياة معه، فهو يفصل الوفاء عن الذكرى، وعن الحب، وعن الحنين.
ـ قلت: لا تسرف.. فمازالت صدور الناس عامرة.
إننا لم نؤخذ الى الحقائق ذلك الأخذ الكامل.. برغم ان هذا الأخذ يعبر عن منطوق الواقع، أو عن الحقيقة وهي تتجرد!
لكن الناس مازالوا يمتلئون وجدا، ويفيضون حنينا.. طالما ان الشجن يسكن صدورنا، كلما وضعنا رؤوسنا على وسائد النوم في نهاية المشوار اليومي.
ـ قال: لا أريد أن اسرق المشاعر، او حتى ازورها.. ولكن العالم يتغير، والناس قد اختلفوا.
ـ قلت: فما الذي تبحث عنه بهذا الاصرار، أو التشدد بعاطفتك؟!
ـ قال: أبحث عن كلمة قيلت.. وبقيت هي العهد بين انسان وآخر.
ـ قلت: لن يكون ما تبحث عنه هو المثال!
ـ قال: فما هو المثال اذن؟!
ـ قلت: المثال.. ان تلتزم بما تطالب به انت. بمعنى: ان لا تنسى لأن غيرك قد نساك، أو تناساك، ان لا تغرق في ركام الماديات.. لأن الحياة تحولت كلها هكذا. أن لا تفكر في العقاب لأنك قوبلت بالجحود.. فالعقاب حقد، والتسامح حب!
ـ قال: ولكن البعض لم يعد يعرف التسامح.
ـ قلت: اولئك هم الذين يعيشون الشك والعجز.. بينما المحبة يقين، وقدرة!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «رب حبة قمح تعطل طاحونة، وقطرة واحدة من ماء البحر.. تخزن في جوفها كل أسرار البحر»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	١٣	١٩	غائم
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	هلسنكي	١٠	١٦	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	صحو
الرياض	٢٩	٤٤	صحو	جاكرتا	٢١	٣٣	غائم
جدة	٢٩	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٣٠	٤٠	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	غائم
ابها	١٨	٣١	صحو	لندن	١٠	١٧	ممطر
الطائف	١٩	٣٤	صحو	مدريد	١٥	٢٨	صحو
امستردام	١٢	١٧	غائم	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
اثينا	٢٢	٣٤	صحو	مونتريال	١٣	٢٢	غائم
البحرين	٣٢	٣٨	صحو	موسكو	٨	١٧	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٥	صحو
بيروت	٢٢	٢٧	صحو	نيويورك	٢٢	٢٧	صحو
برلين	١٠	١٨	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٨	صحو
بروكسل	٨	١٧	غائم	باريس	٧	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٢	٢٣	ممطر	روما	١٧	٣٠	صحو
القاهرة	٢٣	٣٦	صحو	سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
كوبنهاجن	١٤	١٦	غائم	استوكهولم	١٠	١٥	غائم
دبلن	٨	١٥	غائم	سيدني	١١	١٩	صحو
فرانكفورت	١٠	١٨	غائم	طوكيو	٢٥	٣٢	صحو

نعي

آل نسيبة وآل الغصين ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية، المربية الفاضلة، سارة سليمان محمد عودة، التي وافتها المنية صباح يوم ٨٦/٨/٢٨ بعد عمر قضته بعمل البر والمعروف.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

٢١ مرضا تصيب الطماطم والخيار في البيوت المحمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حصر باحثان من المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه في الرياض ٢١ مرضا تصيب نباتات الطماطم والخيار المزروعة في البيوت المحمية في السعودية.
وقام الباحثان محمد شريف وفهد عبدين بجمع عينات نباتية مصابة لغرض حفظها او معرفة مسبب المرض وتوصلا لحصر ٢١ مرضا ناتجة عن ثمانية عشر نوعا من المسببات المرضية.
وهذه المسببات المرضية تسعة منها امراض فطرية وخمسة امراض فيروسية ومرضان تسببهما النيماتودا ومرض واحد ناتج عن نبات طفيلي واربعة امراض فسيولوجية.
وناقش الباحثان في الندوة التاسعة للنواحي البيولوجية التي عقدت في المركز توزيع وانتشار جميع هذه الامراض وذلك حسب اهميتها.

عائلة فهمان

الفرن
يوجد عندنا لحم بعجين
وتحب اللحم بعجين بلحم لبناني او فلسطيني؟!

... وصغار السن كذلك معرضون للاصابة بالأمراض النفسيه!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الاكتئاب مرض العصر لم يسلم منه حتى الاطفال فقد أثبتت أبحاث كبار اطباء علم النفس ان الاطفال ايضا يصابون بالامراض النفسية والعقلية بل وتؤكد الابحاث ان الطفل يتعرض للمعاناة النفسية بصورها المختلفة بقدر مساو لتعرض كبار السن لها.
واصبح الطفل المصاب بالقلق والاكتئاب وحتى انفصام الشخصية شيئا عاديا بل وضعت الاقسام المتخصصة للطب النفسي للاطفال في العديد من المستشفيات الكبرى. لماذا يصاب الطفل بالأمراض النفسية وما هي اعراض تلك الامراض وكيف يتجنبها اطفالنا؟
الاجابة على لسان الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس الذي يحذر قائلا: الخطورة ان الطفل قد يكون مصابا بمرض نفسي دون ان يشعر به احد.. وقد يأتي للمرض في صورة اعراض نفسية مباشرة كالشعور بالخوف والقلق والبكاء والاحساس بالحزن والكآبة حتى مرضى «السرطان» وقد لا تظهر اعراض على الطفل مما يتعذر في البداية الوصول للتشخيص السليم.
ويؤكد د. صادق ان الطفل المريض نفسيا لا بد وأن ينشأ في أسرة مريضة ولهذا فان معظم العلاج يوجه للاسرة وليس للطفل وقد يكون من أسبابه الحرمان من الحنان والحب الاسري المفتقد او غياب أحد الوالدين بالموت أو الطلاق أو كثرة الخلافات بين الاب والام او قسوة أحدهما بدون مبرر أو حرمان الطفل من اللعب ومن العابه.
وقد يعاني الطفل من الاكتئاب لمجيء طفل جديد في الاسرة أو مع بداية دخول المدرسة أو نتيجة للتعرض للعقاب من المدرس وتعرضه للسخرية والضرب من زملائه الصغار وكلها قد تعرضه للاكتئاب.

اضطراب نفسي

ويضيف د. صادق: أن احساس الطفل بأن قدراته الذكائية اقل من زملائه في الفصل الدراسي يجعل الطفل يتعثر دراسيا برغم قدراته الذكائية فقد يفاجأ الوالدين بهبوط مفاجيء في مستوى الطفل وقدرته على التحصيل ويلاحظ انه كثير السرحان «شارد» ضعيف التركيز وتتفاقم المشكلة اذا تعرض للعقاب.

د. عادل صادق

يعود د. صادق موضحا اعراض الامراض النفسية عند الاطفال فيقول ان الطفل يتعرض لاضطرابات اثناء النوم كالارق والرعب والاحلام المزعجة وفقدان الشهية للطعام ونقص وزنه والسرحان وتخلفه الدراسي أيضا آلام البطن والقيء من الاعراض الشهيرة عند الاطفال خاصة في الصباح عند الذهاب للمدرسة. ايضا زيادة الحركة والاضطرابات السلوكية كالعدوان والسرقة كلها أعراض تندرج تحت الامراض النفسية للطفل.
ويضيف: ان اكثر الامراض التي تزعج الاسرة هي التلعثم في الكلام وبعد استبعاد المرض العضوي الذي قد يسبب ظهور هذه الحالة نتيجة اضطرابات في بعض مراكز المخ فان السبب المباشر لهذه الظاهرة هو الاكتئاب.
ويواصل فيقول: اذا تأخرنا في اكتشاف المرض وسرعة علاجه فانه يؤثر على شخصية الطفل حيث يتعرض للسخرية والنقد فيصاب بالحرج وينطوي على نفسه وهذا يعطل نموه الاجتماعي وتحصيله الدراسي والاستمرار حتى سن متقدمة يصعب معها العلاج.
والعلاج في هذه الحالات يفيد بالعقاقير المضادة للاكتئاب. والغريب الآن ان الاطفال يتحملون كميات كبيرة من هذه الادوية دون حدوث اية اعراض وفي السنوات الاخيرة ظهرت الكثير من العقاقير التي تعالج العدوان عند الاطفال كذلك الحركة الزائدة.

انتحار طفل

قد يتعجب البعض اذا علم ان الطفل المكتئب قد يحاول الانتحار وهناك حالات انتحار حدثت بالفعل بين الاطفال المكتئبين وقد يسمع الطبيب من الطفل بعض الالفاظ والعبارات الغريبة التي قد يعبر بها عن حزنه ويأسه من الحياة ورغبته في التخلص منها.
اما الفصام فقد يصاب به الطفل ايضا في سنوات عمره الاولى واعراضه تخالف الاعراض عند الكبار فهي التأخر في الكلام وعدم الارتباط العاطفي بالوالدين وعدم الاحساس بذاته فلا يميز بين الجماد والحيوان.
وفي النهاية يقول د. صادق انه تخفيفا على الطفل وعلى أسرته فهناك اتجاه جديد الآن تتبناه منظمة الصحة العالمية وهو عدم ادراج المرض النفسي للاطفال تحت اسم «الاكتئاب» بل يطلق عليه «الطفل غير السعيد».

٣٦٢ حديقة و ١٨ نافورة لمدينة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أشار تقرير سنوي اعدته امانة مدينة جدة وضم بيانا للحدائق التي تشملها مناطق جدة الى ان عددها ٣٦٢ حديقة موزعة على ١٦ منطقة وبيانا آخر باطوال الشوارع في كل منطقة من المناطق اضافة الى بيان بملاعب الاطفال الموجودة بجدة وعددها ٣٢٢ وكذلك عدد نوافير المياه التابعة لقطاع التشجير وعددها ١٨ نافورة تقع خمس منها في قصر خزام، ومثلها في شارع الملك عبد العزيز واثنتان في ميدان البريد، واثنتان في سوق العلوي وباقي الاعداد موزعة في مناطق مختلفة من مدينة جدة.
كما اشار التقرير الى مجموعة الكباري والجسور التي يتم تنفيذها بجدة والتي يبلغ عددها ٤٩ منها ٤٢ جسرا مسلحا و ١٧ جسرا خشبيا خصصت للمشاة وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه الكباري ثلاثة آلاف مليون ريال وتقع على التقاطعات والطرق الرئيسية في المدينة.

مشروع بيت القرآن في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يتم في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل التوقيع على اتفاق تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع بيت القرآن في البحرين.
وصرح د. عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية للمشروع لـ «الشرق الأوسط» بأن تلك المرحلة تشمل استكمال بقية جوانب المشروع بعد ما تم الانتهاء من مرحلته الأولى ويبقى استكمال مرافق بيت القرآن الكريم من كهرباء واعمال فنية اخرى.
واضاف ان هذه المرحلة تنتهي في اغسطس (اب) من العام المقبل تمهيدا لافتتاحه رسميا في العيد الوطني لدولة البحرين.

«الماء والتنمية» مجلة مغربية جديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر اخيرا، عن مديرية هندسة المياه في الرباط، العدد الأول من المجلة المغربية «الماء والتنمية» التي يتوقع صدورها مرة كل ثلاثة اشهر.
واشار وزير التجهيز والتكوين المهني وتكوين الاطر في افتتاحية هذا العدد، الى ان المجلة الجديدة تستهدف التعريف بالتجربة المغربية في مجال المياه، وهي تشكل منبرا للاطر والاساتذة والباحثين، يتبادلون في الخبرات ويناقشون الاشكاليات المتعلقة بالموضوع قصد المساهمة في تطوير المعارف والتقنيات المستعملة في هذا المجال.
وتعتبر المجلة وسيلة اعلامية ضرورية لتوعية المواطنين بالمشاكل التي يطرحها استعمال المياه أو صيانتها وحمايتها.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية يعتزم اقامة سلسلة معارض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعتزم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض اقامة معارض سنوية اعتبارا من العام المقبل ١٤٠٧ هـ.
أوضح ذلك الدكتور زيد عبد المحسن آل حسين مدير عام المركز الذي قال ان هذه المعارض السنوية الصغيرة ستقتصر على معروضات نجمعها من داخل المملكة العربية السعودية وهي في الغالب كما ستعطي المعارض التراث المحلي في الدرجة الأولى. وهو غير مقتصر على التراث السعودي وحده لأن التراث السعودي له امتداد اسلامي وعربي على مر العصور سابقا ولاحقا.
ومما يذكر ان المعارض السنوية التي اقامها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض كانت حتى الآن معرضين، معرض العام الماضي ١٤٠٥ هـ كان عنوانه وموضوعه «وحدة الفن الاسلامي» وقد مثل بشموليته المجالات المتعددة لاهتمامات المركز وممارساته ولاسيما انه كان اول نشاطات المركز كما جسد المعرض بفكرته وجوهره طموحات المركز في توحيد الفكر الاسلامي وجمع شمل المسلمين.
المعرض الثاني كان من المقرر ان تنتهي مدته في شهر شعبان الماضي إلا انه مدد من بعد اجازة عيد الفطر الى نهاية ذي الحجة لاتاحة المجال اكثر امام الراغبين في زيارته، وهذا المعرض يتناول نشأة الخط العربي وتطوره على مر التاريخ من خلال المخطوطات الاصلية سواء الجلدية أو الورقية ويحتوي المعرض على اكثر من ١٥٠ مخطوطة نفيسة وثمينة مزودة بالشروح والخرائط التي تبين منشأ كل نوع من انواع الخطوط العربية.

تعاون عربي ـ فرنسي لتصنيع اجهزة الانذار المبكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تغادر القاهرة في نهاية الشهر المقبل متجهة الى باريس لجنة مصرية هندسية فنية في تصنيع اجهزة الالكترونات الدقيقة التي تستخدم في معدات الانذار المبكر ورصد الطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة.
وينضم الى اللجنة المصرية لجنة اردنية ومن المتوقع ان تنضم اليهما ايضا لجنة عراقية لبحث امكانيات التعاون مع فرنسا للحصول بشكل عاجل على هذه الاجهزة وبحث امكانيات تصنيعها بالاسلوب المشترك. وكانت القاهرة قد اجرت حوارا مع المسؤولين الفرنسيين ادى الى الاتفاق على اللقاء الجماعي العربي في باريس.

عرب و عجم

● الزميل محمد سعيد مبارك الموظف بمكتب مدير جامعة الملك سعود بالرياض عاد من القاهرة بعد ان امضى اجازته هناك.

● ● ●

● عثمان عبد العزيز المنيع المبتعث لتحضير الدكتوراه باحدى الجامعات البريطانية من كلية الملك خالد العسكرية بالرياض يغادر الثلاثاء المقبل لمواصلة دراسته تصحبه العائلة.

● ● ●

● محمد امين عبد الغني الموظف بالمكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين بالشرق الاوسط في الرياض باشر عمله بعد عودته من القاهرة حيث قضى الاجازة السنوية هناك.

● ● ●

● الزميل محمد العجمي بالعلاقات العامة بجامعة الملك سعود ومدير مكتب مجلة «الشرق» السعودية باشر عمله بالجامعة بعد قضاء الاجازة في الامارات العربية المتحدة.

● ● ●

● فتحي التوني المصمم والخطاط بالغرفة التجارية بالرياض عاد والاسرة من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية هناك.

● ● ●

● صلاح محمد يوسف رزق وحرمه ايمان خليل ابراهيم بمولودهما الاول الذي اتفقا على تسميته اسلام.

● ● ●

● انور زاهر من اذاعة القاهرة عاد للوحدة بعد ان ودع اسرته التي عادت للقاهرة بعدما امضت الاجازة معه في الرياض.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في جنيف السيدة فاطمة ابو السعود المعلا حرم المهندس صلاح الدين شيخ الارض يوم الجمعة في ١٤٠٦/١٢/٢٥ هـ وسيصلى على جثمانها عقب صلاة الظهر يوم الاثنين في جنيف. وتقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١و٢و٣ سبتمبر (ايلول) في دار زوجها في جنيف: ١٦ روبير تراز. رحم الله الفقيدة والهم زوجها وآلها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

من يشرب البحر لا يغص بالغدير.

نجاح خطة المرور الموضوعة لموسم الحج هذا العام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أكد مدير الادارة العامة للمرور في المملكة العربية السعودية اللواء محمد ابن رجاء الحربي ان خطة المرور لموسم حج هذا العام كانت ممتازة وناجحة نسبة للاعوام الماضية.
واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هناك عوامل ساعدت في نجاح الخطة من اهمها وجود شبكة طرق في مكة المكرمة والمشاعر على مستوى عال وعلى مستوى جيد من السعة.
وقال اللواء الحربي ان الذي كتب له الحج او ذهب الى مكة المكرمة لا بد وشاهد تلك المشاريع العملاقة في انفاق وجسور وطرق كان لها دور كبير في المرونة والانسياب المروري بالاضافة الى ما قام به رجال المرور من جهود كبيرة في الاعداد لخطة سير جيدة ومحكمة ثم الحرص في تنفيذ هذه الخطة تنفيذا دقيقا ومن عوامل نجاح خطة المرور ايضا ذلك القرار الحكيم بمنع السيارات الصغيرة من وقوفها داخل المشاعر ومكة المكرمة.
كما ان تعاون الجهات الحكومية في التنسيق مع رجال المرور في اعمالهم وما يحتاجون اليه كان له اثر كبير اضافة لتعاون شركات نقل الحجاج مع المرور، كل هذه الامور بعد توفيق الله سبحانه ساعدت على انجاح خطة المرور في هذا العام والحمد لله فقد اشاد المسؤولون وضيوف الرحمن والمواطنون بخطة المرور.
وقال اللواء الحربي: وارجو ان يتمكن رجال المرور من تقديم الافضل في خططهم في الاعوام المقبلة وبذل جهود افضل كل عام.
ونحمد الله انه منذ ثلاث سنوات وخطة المرور في الحج تسجل نجاحا اكبر من العام الذي قبله.

ندوة في جدة عن أول مؤسسة لخدمة الحجاج الماليزيين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من متى نشأت:
أقام المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بالتعاون مع طابونج حاجي ماليزيا ندوة في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة، لتعريف المشاركين من المسؤولين عن بعثات الحج لموسم ١٤٠٦ هـ بالوظائف والانشطة والعمليات التي تقوم بها المؤسسة الماليزية في مجالات ترتيب الاجراءات اللازمة للمسلمين الماليزيين الراغبين في اداء فريضة الحج. كما تشمل الندوة استعراض انشطة وعمليات المؤسسة في مجالات استثمار مدخرات المودعين لديها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي سواء كان ذلك في القطاع الصناعي أو التجاري أو الزراعي والعقاري، والانجازات المتعددة لتلك المؤسسة على هذه الاصعدة. وقد تضمنت الندوة مناقشة اوراق البحث الآتية: صندوق ادخار لشؤون الحجاج بماليزيا، ادارة شؤون الحجاج، تعبئة الاموال، توظيف اموال صندوق ادخار الحج.
حضر الندوة السيد عثمان سك رئيس البنك الاسلامي للتنمية بالنيابة وتولى رئاسة مجموعة مسؤولي طابونج حاجي في المناقشات السيد شمس الدين يعقوب رئيس مجلس ادارة المؤسسة وشارك فيها مجموعة من المسؤولين عن شؤون الحجاج في بعثات الحج لموسم ١٤٠٦ هـ وقد اعرب المسؤولون عن شؤون الحج عن اعجابهم بنشاط المؤسسة وتقديرهم للدور الذي تقوم به في خدمة الحجاج الماليزيين.
وتجدر الاشارة الى ان هيئة ادخار شؤون الحجاج لماليزيا «طابونج حاجي» منظمة فريدة حيث انها الوحيدة من نوعها وقد تم تأسيسها بموجب قوانين ماليزيا عام ١٩٦٢م وهي هيئة متخصصة تتولى تدبير احتياجات المسلمين الماليزيين الراغبين في أداء فريضة الحج، كما تتولى استثمار مدخرات المودعين لديها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي.
وكان لما تقوم به من أنشطة استثمارية فعالة في القطاع الصناعي والتجاري والعقاري والصناعة الزراعية الفضل في نجاحها.

أبيض وأسود

«النيم» والصبا الدائم

اصدرت لجنة طبية بريطانية منذ شهرين بيانا ذكرت فيه انها لم تجد ما يؤكد وجود ما يسمى بالطب البديل وانها لذلك لا تستطيع ان تزكي اي ادوية او استخدامات خارج نطاق الطب الحديث الذي يدرس في الجامعات ـ وتعني بذلك المضادات الحيوية والبنسلين والعمليات الجراحية وغيرها ـ باستثناء وخز الابر الذي اشارت الى فاعليته في تخفيف الآلام فقط.
وكانت اللجنة التي تمثل الجمعية الطبية البريطانية الشهيرة قد تشكلت باقتراح من ولي العهد الأمير شارلز الذي يشجع على اجراء المزيد من الدراسات حول الطب البديل ويشمل الطب اليوناني والعربي والصيني والهندي والافريقي للتوصل الى علاجات جديدة غير معروفة لدى كليات الطب في الغرب. الا ان الطب البريطاني أبدى ولايزال يبدي شكوكا قوية في اي وسيلة علاج لا يعرفها ولا تخضع لما في شنطة الطبيب وغرفة العمليات. ولما اشتدت الحملة على وجوب دراسة البدائل تشكلت لجنة من كبار الأطباء وقضت عامين لتصل الى ما يؤكد قناعتها بعدم وجود طب بديل.
لكن هل كانت على حق في ذلك؟
المعروف ان الشعوب الشرقية استخدمت عقاقير وأدوية بالآلاف عبر تاريخها لمعالجة الأمراض الممتدة من الصداع الخفيف الى السل ومن الجنون الى العقم اعتمادا على الأعشاب والدهون. بعضها أفلح. الا ان الأطباء الغربيين لا يثقون بها ويدعون بأن أي اثر ايجابي لها لا بد وانه استند على مفعول نفساني. وهم يقرون بأن ثقة المريض متوسط الذكاء العمياء بطبيب القرية او القبيلة كما هو الحال في افريقيا تساعد احيانا على استجابته للعقاقير التي يقدمها وبالتالي تعجل بشفائه. وان عزيمة المريض الاكيدة تطغى على المرض احيانا وتدحره بحث الجسم الى افراز المزيد من دفاعاته ضد الجراثيم الغازية.
ولست هنا في وضع يساعدني على ابداء الرأي لأن معلوماتي الطبية لا تتجاوز القراءة عنها في الصحف والنشرات ووكالات الأنباء ولكنني اتعجب من قول المجلس الطبي بلندن سيما وقد شاهدت وتجولت في جامعات متكاملة في الشرق الأقصى تعتمد الطب الشعبي وبالذات في الصين الوطنية والهند والباكستان وكوريا وتناولت بعض المستحضرات البسيطة من والدتي ووجدت من جرائها نفعا ومنها على ما اذكر «السنة» للاسهال و «الحلبة» للامساك والعنبر مع الحليب للنحافة المفرطة. ودخلت صيدليات في تايبة وكراتشي وبومباي وسيول لا تقدم الا الادوية الشعبية المسماة يونانية او عربية. هل كل تلك البلايين من الناس على خطأ؟ واذا كان للتأثير النفساني على المريض كل ذلك الخير بالتعجيل في شفائه فمرحبا به اذا كان سيؤدي الى التخلص من امراض الكلى والكبد والأعصاب. واذا كان الجنسنج الكوري وهو اشبه بالبطاطس يعالج ثلاثمائة مرض ولو نفسانيا بسبب عمق ثقة المواطن بفعاليته فلا بأس به بل اهلا به وسهلا.
ثم ما قول اللجنة الموقرة في المؤثرات النباتية التي تشكل اسس بعض الأدوية الشرقية؟
في الأسبوع الماضي ذكر الأستاذ هينز ويمبولد في معهد ماكس بلانك للكيمياء الحيوية بالمانيا انه تم استخراج مادة من شجرة النيم المعروفة كثيرا في البلاد العربية وتنتشر في جدة مثلا ـ واسمها العلمي ازادي راختيني ـ وقام بحقنها في بعض الحشرات المؤذية للانسان فوجد انها ادت الى وقف تدهورها نحو الشيخوخة فورا تقريبا وفي الوقت نفسه قتلت فيها القدرة على التناسل. وعلم ان المادة تؤثر على النظام الهورموني لليرقات. وأدرك بأن المادة تحد من تشيخ اليرقات وبل توقف تقدمها نحو البلوغ وان كانت لا تطيل اعمارها المعتادة بل تحافظ على حيويتها وصحتها كما كانتا لحظة حقنها. لكن الحشرات البالغة تفقد قواها التناسلية وان كانت تحتفظ بشبابها عند تلك المرحلة نتيجة للحقنة المستخرجة من شجرة النيم.
هذا ما توصل اليه العلم الالماني اليوم بالنسبة لنبات النيم لكن علماء وأطباء الشرق كانوا قد سبقوه بآلاف السنين عندما استخدموها للوقاية من الحشرات وحماية السجاد والملابس والحد من انتشار مرض السكر.
ويقول الألمان انهم باستخدام النيم لتعقيم الحشرات سيقضون عليها مع المدى بدون اللجوء الى المبيدات الحشرية المكلفة والملوثة للبيئة وطعام الانسان لأنها في النهاية تدخل معدة المرء عن الف طريق.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 31 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2833
الاحد ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٣١م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٣

دراسة علمية سعودية تؤكد ضرورة

مشاركة الآباء للأطفال في مشاهدة برامجهم التلفزيونية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد:

دعت دراسة علمية الآباء والامهات مشاركة اطفالهم متابعة برامج التلفزيون الخاصة بالاطفال بعد ان توصلت الدراسة الى ان استفادة الطفل من برامج الاطفال تكون اكثر عند مشاركة اولياء الامور معهم. وأكدت ان الاطفال الذين يتحدثون مع اولياء امورهم عن البرامج التي يشاهدونها يستفيدون اكثر من الذين لاتتاح لهم هذه الفرصة اذ يحصلون على اجابات لكل الاسئلة المتعلقة بالبرنامج الذي يشاهدونه.

اجرى هذه الدراسة الدكتور محسن الشيخ آل حسان ونال درجة الدكتوراه من جامعة (تيمبل الامريكية) التي منحته اعلى وسام يعطى لطالب سعودي في الدراسات العليا.

وقد قام الباحث بمراقبة الاطفال اثناء مشاهدة برنامج «شارع السمسم» حيث احضر تليفزيونا وفيديو وعرض عليهما البرنامج وتوصل من هذه المراقبة الى ان الطفل الذي يجيد لغة البرامج يتكلم كثيرا ويتحرك كثيرا امام الشاشة وهذا يقلل من سلوكه المرئي لانشغاله بتقليد ابطال البرنامج.

اما الطفل الذي لا يجيد لغة البرنامج فيتضاعف سلوكه المرئي ويقل سلوكه الحركي واللغوي وذلك لانتباهه الى حركة الممثلين. وقد اجريت هذه الدراسة على ٩٨ طفلا من السعوديين المقيمين بالولايات المتحدة وكان بعضهم يجيد اللغتين العربية والانجليزية والآخرين يجيدون اللغة العربية فقط.

وعن وظيفة المادة الخيالية في برامج الاطفال ذكر الدكتور محسن الشيخ ان هناك نموذجا من الدراسة المتعمقة عن الفائدة التي يجنيها الطفل من المادة الخيالية، كتبتها البروفسيرة ماكوبي وحددت لها ثلاث وظائف هي:

● انها تمد الطفل بخبرة متحررة من القيود التي تتحكم في حياتنا الواقعية حتى اذا ما حاول ايجاد لمشكلة ما يمكنه تجريب بعض الاعمال دون ان يتعرض لضرورة او عقاب.

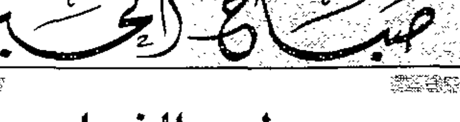
● الترفية عن الطفل حيث يفترض ان الطفل في مواجهة الاحساس بضغط او اضطهاد الوسط المحيط به يبتعد بالاستغراق في برنامج خيالي.

● تحقيق الرغبات من خلال الخيال تبعا لمفهوم فرويد في تحليله للاحلام حيث يجد الانسان مجالا للتنفيس عن الدوافع التي لا يجد لها متنفسا في عالم الواقع.

ويؤيد هذا الرأي حقيقة نعرفها حيث يشعر الاطفال بسرور عظيم عندما يشاهدون قصص العنف والقتل لانها تعكس ما في نفوسهم من ميل للاعتداء في حياتهم اليومية، بينما يهتم المراهقون بالبرامج العاطفية.

وقد وضحت ماكوبي بهذا الدراسة ان الاشباع التعويضي للرغبات الذي يستمده الطفل من البرامج الخيالية اضعف من ذلك الذي يحس به في واقع الحياة، ولذلك فان ما تحدثه البرامج الخيالية من تنفيس يعتبر حلا من الدرجة الثانية اذا اعوزت الانسان الحلول الواقعية.

ويذكر الدكتور محسن الشيخ آل حسان ان الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن كان وراء نجاح دراسته التي اهتم بها شخصيا وقدم كل التسهيلات والمساعدات لنجاحها.



مطعم النجاح

يقال ان اغلى مطعم في العالم يوجد قرب موناكو، واسمه «لو بيرات» اي القرصان بالعربية، حيث يكسر الزبائن الصحون ويحرقون الطلولات، وقد يدفعون الف جنيه او الفين ثمن العشاء.

ولا بد ان مطعما من هذا النوع زبائنه من العرب، وهم غير القارىء وغيري، وغير ملايين العرب الذين اذا اكلوا اليوم فهم لا يعرفون اذا كانوا سيأكلون غدا.

غير انني لن اتحدث عن هذا المطعم او زبائنه - خاصة وانني أشرت اليه قبل سنة - بل عن نقيضه وهو مطعم «ذي كومباوند» الموجود على الطرف الآخر من العالم وبالتحديد في سانتا في، بولاية نيو مكسيكو الاميركية.

وقد اهتممت بامر هذا المطعم بعد ان وقف النائب بيل ريتشاردسون في الكونغرس ليحيي المطعم وصاحبه، وتنبهت الى ان صاحبه هذا مهاجر لبناني اسمه فكتور صغير.

وقال عضو الكونغرس كلمات نزلت في سجل الكونغرس الرسمي خلاصتها «ان ذي كومباوند أصبح احد اهم المطاعم في الولايات المتحدة، وانه يستحق شهرته فقد كان طموح صاحبه فكتور صغير دائما ان يجعل ذي كومباوند مطعما من أربع نجمات، ونجح في ذلك، وأهل سانتا في يدركون ان اخلاص صغير في العمل وتفانيه وراء هذا الانجاز».

ومرة اخرى، فلولا ان صاحب المطعم من اصل عربي لنسيت الموضوع، إلا انني لم انسه وبحثت فوجدت:

- انه المطعم الوحيد في ولاية نيو مكسيكو الذي يمنحه دليل موبيل السياحي جائزة النجمات الأربع، وهي اعلى تصنيف عنده.

- انه يقدم أشهى طعام في الولايات المتحدة الى درجة ان كبار الشخصيات من سياسيين وفنانين وغيرهم يرضون ان يطيروا الف كيلومتر أو اكثر للعشاء فيه (يكلف العشاء لشخصين حوالي مئة دولار).

- انه بلغ من شعبية المطعم ان الممثل المشهور روبرت ردفورد عجز مراراً عن حجز طاولة له فيه لانه تأخر في الطلب، ولكن غريغوري بيك وكاري غرانت «نجحا» في الأكل فيه.

- ان الجرسون، يتدرب شهورا واحيانا سنوات قبل ان يسمح له بخدمة الزبائن.

- ان المطعم في هذا الشهر (اغسطس/ آب) يحتفل بعيده العشرين، وهو ما دعا النائب ريتشاردسون الى مدحه داخل الكونغرس.

ووجدت أيضا ان السيد صغير مهاجر حديث نسبيا الى الولايات المتحدة، وانه اصبح مدير المطعم في سنة ١٩٦٧، واشتراه سنة ١٩٧٥، ورفعه بسرعة الى مرتبة أرقى المطاعم الاميركية.

ولا أدري لماذا عبقرية اللبنانيين على طريقة الدكتور جيكل في الخارج، وعلى طريقة المستر هايد في لبنان، غير ان نجاح السيد صغير لا بد ان يتركنا نفكر ماذا كان يستطيع اللبنانيون ان ينجزوا ويبدعوا لو تركوا في سلام.

جهاد الخازن



موضة الشتاء حشمة جدا

الشتاء يقترب.. ونقترب معه آخر صيحات الأزياء الجديدة التي يخرج فيها كل مصمم بما يتصور انه سيعجب المرأة ويزيدها رونقا وجمالا. ولوحظ ان معظم تصميمات الشتاء المقبل تتسم بالحشمة جدا التي برزت في هذا التايير الذي صممه بيير بالمان وهو من الكشمير المطبع صمم من قماشه غطاء للرأس والكتفين وعلى الوجه غلالة رقيقة منقطة أشبع «بالبرقع».

لا تردد هذه الأقوال المدمرة حتى ينفتح طريق السعادة امامك

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

عدة مقولات اذا كرر الانسان ترادادها على نفسه قد تصل به الى حافة الانهيار. وهناك اخرى تحميه من كل الآثار النفسية المدمرة. فالحياة حافلة بالمفاجآت وعلى المرء التطلع اليها بمنظار متفائل. والطريق الوحيد للسعادة هو التغلب على السلبيات ومحاولة تعديلها الى نقاط ايجابية تدخل السلام والبهجة الى نفوسنا.

الدكتور ترانس ساندبيك، الطبيب النفساني الذي يشغل منصب مدير «عيادة كاليفورنيا» بعد دراسات عديدة حدد هذه المقولات وأرفقها بطريقة بسيطة وفاعلة تقود مع شيء من الصبر، الى التخلص من آثارها المدمرة.

● الوقوع في الخطأ أمر رهيب: هذا التفكير يؤدي بصاحبه الى فقدان الثقة بنفسه. والوقوع في خطأ ما أمر لا بد منه. قل لنفسك «لا يمكن تلافي الخطأ دائما، ومنه أتعلم دروسي».

● طفولتي ذات تأثير دائم علي: عذرواه لتبرير مشاعر العجز التي تنتاب المرء. قل لنفسك «انني ناضج، وأنا مسؤول عن سعادتي».

● لا استطيع التحكم في عواطفي: «يقول د. ترانس أن عواطفك مرهونة بأفكارك. مهم جدا ان تبقى متفائلا وان تتطلع دائما الى النواحي المشرقة في الحياة».

● اذا انتقدني أحد فمعنى هذا انني مخطىء: ان كنت من الذين يتأثرون بالنقد، قل لنفسك «الناقد دائما يخطىء».

● هناك حب حقيقي واحد في الحياة: ثق انك تستطيع محبة عدد كبير من الناس، فالحب الصحيح هو تعهد ووفاء».

● ليس باستطاعتي جرح شعور اي انسان: اذا رددت هذه العبارة لنفسك، فانك تتصرف كمن يسير على بيض، وبهذا تشل من حركتك. بدلا من القلق، قل لنفسك: «احيانا لا يستطيع المرء تفادي الدوس على أرجل الآخرين».

● الاقوياء لا يسألون النصيحة: الوحدة تطارد هؤلاء، بدل هذه المقولة الى «تصبح الأشياء اكثر بساطة بمعاونة الاصدقاء».

● «الأضواء مسلطة علي»: ستكون دائما واعيا لذاتك. الحقيقة، ان معظم الناس تشغلهم حياتهم الخاصة ومشاكلهم اليومية، ولا وقت لديهم لعد همساتك، أو استطلاع تحركاتك. قل لنفسك «ماذا افعل، هو من شأني».

حفل اعتزال بالقاهرة لـ «خميس» بعد استقالته

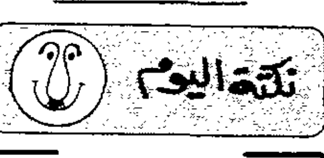
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم الفنانة محاسن الحلو مروضة الوحوش بالسيرك المصري في الاسبوع المقبل حفل الاعتزال للفيل «خميس» بعد عمل طويل في حلبة السيرك دام اكثر من خمسة عشر عاما.

وكان «خميس» كما يطلق عليه قد انزلقت قدمه اثناء سيره فوق برميل وهي احدى الفقرات التي يقدمها في السيرك، ويبدو ان الاصابة مع عمره المتقدم اثرت على قدراته.

وبناء على طلب مروضته تقدم بطلب للخروج الى المعاش في سن مبكرة ليباع الى حديقة الحيوان للانتفاع به هنلك في الأعمال الخفيفة كحمل الاطفال وتحية المتفرجين ولا شيء غير هذا وذاك.

وقد قبل احمد سالم المشرف على السيرك استقالة الفيل «خميس» ومن المقرر ان يدعى الى حفل الاعتزال وزير الثقافة، ومدير الثقافة الجماهيرية.





العافية

الطبيب للممرضة: هل سأل عني أحد؟

الممرضة: سألت عليك العافية

الطبيب: دعيها تدخل

القارىء:
احمد سعيد العبيدي

مع قهوة الصباح

مذكرات من بيت الموتى

كتب «دوستويفسكي» واحدة من أهم رواياته «مذكرات من بيت الموتى»، وهو في سيبريا.. في السجن.. وكتب «جان جينيه» رواية «العام الماضي في مارينباد» وهو في السجن.. وغير دوستويفسكي وجينيه عشرات من الكتاب عانوا مرارة السجن.. ومن اعماق الالم كتبوا وابدعوا..

ومن أشهر الادباء المعاصرين الذين جعلوا السجن مكتبا ومكانا للالهام كاتب لم يكشف النقاب عن حقيقته الا بعد ثلاثين عاما..

فقد دابت الصحف الامريكية على نشر قصص قصيرة للكاتب الامريكي «اي جي. بيكر» وقد لاقت هذه القصص نجاحا شعبيا عظيما.. وامتدحها النقاد.. وسجلت ارقاما قياسية في التوزيع.. واصبح المؤلف «بيكر» مليونيرا. والمسالة حتى الان تبدو عادية.. كاتب ناجح يكون ثروة من كتابته.. ولكن - وبعد ثلاثين سنة من النجاح المتواصل - تساءل احد النقاد اين هو بيكر.. هذا.. و من يكون؟ انني لم اره.. وسالت زملائي النقاد في دور الصحف فانكروا جميعا انهم راوه.. وبدات موجة من التسلؤلات عن «بيكر» هذا.. من يكون؟ واين يكون؟

وبدا سباق رهيب بين الصحفيين لاكتشاف شخصية هذا الكاتب الغامض والمليونير الذي لم تقع عليه عين. وكعادة الامريكان.. يبدأ التنقيب في سجلات المواليد في جميع انحاء الولايات المتحدة عن بيكر هذا.. وقد كشف البحث عن مفاجاة.. نعرفها معا غدا بإذن الله..

عبد الله باجبير

اللبن يعالج «الارق»!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان اللبن احسن علاج للأرق بسبب احتوائه على مادة «التريبو فلافين».

وقالت الدكتورة آمال سرحان الباحثة بمعهد التغذية ان هذه المادة تساعد خلايا المخ على النعاس.

ترك ابنته الصغيرة في غرفته بالفندق فنزلت للشارع ووزعت أمواله على الماره

لندن - «الشرق الاوسط»:

الصغيرة الانجليزية، ماريا ماكدونالد، جعلت من والدها اكثر النزلاء شعبية في فندق يقيمان به. فقد اخذت ماريا مال ابيها ونزلت به الى الشارع توزعه على المارة ولم يتنبه الرجل الى ما فعلته صغيرته الا بعد ان كانت قد وزعت ١٠٠٠ جنيه استرليني.

وكان رجل الاعمال جوك ماكدونالد قد ترك ابنته في غرفة اقامتهما بفندق «كوينز مير» في منطقة مارجيت بمقاطعة كنت اول من امس ونزل الى مقهى الفندق يتناول مشروبا.

الصغيرة ماريا التي تبلغ من العمر خمسة أعوام فقط دفعها الفضول الى ان «تدس انفها» في متاع ابيها فعثرت على مبلغ الفي جنيه في أوراق بنكنوت من فئتي الخمسة والعشرة جنيهات.

وعلى الفور حملت الصغيرة المال وعبأته في كيس صغير ونزلت به الى الطريق العام حيث راحت تناول كل شخص من المارة قدرا من اوراق البنكنوت.

وكانت ماريا قد أتمت توزيع اكثر من الف جنيه قبل ان ينتبه الأب في المقهى القريب الى ما يحدث لماله.

ففي هذه الاثناء احدث توزيع المال حالة انتشاء عند المارة الذين راحوا يطلقون النكات عن المطر من الجنيهات.

وعلت نكات المارة حتى وصلت الى مسمع الأب صاحب المال فخرج مع من دفعهم الفضول لتحري الأمر. وأمام الفندق رأى ابنته توزع نقوده في سعادة بالغة.

جوك، صاحب المال، الذي يقيم في حي تشيلسي في لندن، عبر عن حيرته بقوله: «لست أعلم ان كنت اضحك أم ابكي لكنني لن اغضب من ماريا فهي صغيرة لا تعي ما فعلت».

استخدام البصمة الصوتية بدلا من بصمة اليد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان كان تمييز الاشخاص وتحديدهم يتم عن طريق تحليل بصمة اليد التي لا يتشابه فيها اثنان اجرى معمل النظم والحاسبات بالمركز القومي للبحوث دراسات حديثة ليضيف طريقة جديدة لتمييز الاشخاص وتحديدهم عن طريق الصوت.

يتم ذلك حاليا باستخدام الكمبيوتر حيث يمكن تحديد خواص الصوت الصادر من الشخص عن طريق اخذ كلمة منه ويحلل الكمبيوتر خواص الصوت من خلالها.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

فقد رجل مسن احدى ساقيه في حادث بشع وقع اول من امس.

الانجليزي هنري جونز الذي يبلغ من العمر ٨٣ عاما كان داخل الأوتوبيس المجهز بأبواب آلية في أحد طرق ميناء بورتموث جنوبي انجلترا، وضغط الرجل زر الجرس الذي ينبه السائق الى رغبته في النزول بالمحطة التالية.

ووقف الأوتوبيس في المحطة كالعادة ونزل الرجل المسن الذي لم ينتبه الى ان مفصلة الباب قبضت على ذيل معطفه.

وانطلق السائق بمركبته في طريقه دون أن يعي الى ما حدث للرجل المسن الذي سحله الباب على الطريق.

المارة من جانبهم شاهدوا عجلات الأوتوبيس تمزق احدى ساقي الرجل ثم تفصلها عن جسده.

استدعى رجال الاسعاف الذين حملوا الساق ووضعوها داخل كومة من الثلج وانطلقوا بها وبصاحبها الى مستشفى بول في بورتموث حيث ذكر ان الاطباء حاولوا اعادة تثبيتها ولكن لم تعرف نتيجة المحاولة بعد.

شافت افندي



استخدام مادة من منتجات السيراميك في تصنيع بديل لعظام الانسان المكسورة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى المجلس الاعلى للجامعات المصرية دراسة جديدة لانتاج مواد سيراميكية من أملاح فوسفات الكالسيوم المحتوية على نسب مختلفة من اكسيدي الكالسيوم والفسفور وبحث تأثير درجات حريق مختلفة على كل من الخواص الطبيعية والمعدنية والميكانيكية والكهربية الناتجة وذلك للوقوف على انسب الظروف اللازمة لانتاج السيراميك المكافىء للعظام.

وقد امكن بهذه الطريقة الحصول على مادة سيراميكية تماثل العظام الطبيعية من ناحية تكوينها من معدن «الهيدروكسي اباتيت»، وبذلك تم التغلب على واحدة من اهم المشاكل التي تنشأ عن زرع اعضاء تعويضية وهي التفاعلات الطاردة من الجسم.

فقد ثبت ان الجسم يقبل الايونات المذابة من هذه المادة السيراميكية. فضلا عن ان هذه الايونات تعمل على زيادة سرعة نمو العظام الطبيعية التي تعجل بعملية احلالها محل المادة السيراميكية المذابة.

وفي الوقت نفسه وجد ان نسبة المسامية وكذلك حجم المسام المتفردة الموجودة في المادة لها اهمية كبيرة في التحكم في معدل اذابتها في الجسم واحلال الخلايا الجديدة للعظام.

اما عن الصفات الكهربائية فقد دلت الدراسة على ان مادة الهيدروكسي اباتيت السيراميكية هي اقرب المواد البديلة للعظام الطبيعية خاصة البيروالكترك وبذلك فان زرعها داخل الجسم لا يعوق العمليات الحيوية المعتمدة على هذه الخواص.

ودلت دراسة الخواص الميكانيكية للمادة المنتجة على تحملها لقوى ضغط عالية بينما مقاومتها لقوى الثني الامر الذي يبين ملاءمتها للزرع في كسور العظام الطولية وعدم ملاءمتها كبديل صناعي للمفاصل.

وقد عنيت الدراسة بتحسين الخواص الميكانيكية بادخال مادة الكاولين بنسب مختلفة الى مادة الهيدروكسي اباتيت وقد وجد ان نسبة ١٥٪ بالوزن تعمل على رفع مقاومة الثني حوالي ١٢ مرة من القيمة الاصلية مع الاحتفاظ بالصفات الاخرى اللازمة لها كمادة حيوية صالحة للزرع.

شارك في البحث فريق علمي من المركز القومي للبحوث وقسم الفيزياء الحيوية بكلية علوم القاهرة وقسم الطبيعة بكلية هندسة القاهرة وكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة.

تبرئة امريكية طعنت معتدياً

فيلادلفيا - ا ب: أطلقت شرطة فيلادلفيا سراح امرأة واعفتها من المساءلة الجنائية بعد طعنها حاول الاعتداء عليها.

الامريكية ليليان كولمان التي تبلغ من العمر ٢٣ عاما كانت تحمل معها سكينا بغرض الدفاع عن النفس. وذكرت للشرطة ان روبرت جرين (٢٠ عاما) كان يلاحقها على رصيف محطة قطار الانفاق وأنها صدته عدة مرات.

بوابة أمنية لمقهى ببوسطن

بوسطن - أ ب: زاد عدد زبائن المقهى الذي استبدل ببابه العادي بوابة تمنع دخول حاملي المسدسات.

فقد أكدت صاحبة المقهى، هويا بيلي نايت في مدينة بوسطن الامريكية، ان بوابة كشف المعادن التي ركبتها في المقهى الخاص بها قد زادت عدد الزبائن المترددين على المقهى من كبار السن والمتزوجين والنساء.

وكانت نايت قد ركبت البوابة الشبيهة بتلك التي تستخدمها المطارات لمنع دخول حاملي الأسلحة وقالت بعد التجربة ان الاحساس بالأمان شجع الزبائن المسالمين على الدخول الى المقهى.

ثأر على الطريقة الايرلندية

لندن - ا ب: عامل الطلاء الايرلندي ثأر بطريقة ايرلندية جداً من البنك الخاص به لأن البنك رفض دفع قيمة شيكاته التي حررها دون رصيد كما رفض ان يمنحه قرضا يفك به ضائقته المالية.

الايرلندي ستيفن فلا ناجان الذي يبلغ من العمر ٤٤ عاما حمل دلو الطلاء الى مقر فرع البنك الخاص به وهو بنك باركليز في طريق «كاليدونيان رود» بحي ايزلينجتون شمالي لندن.

كما حمل الرجل بقية «العدة» من سلم وفرشاة وراح يطلي بها كل واجهة البنك بما فيها الباب بالطلاء الأخضر.

المنتقم الايرلندي أحيل الى القضاء حيث اعترف الرجل بالذنب ومسؤوليته عن اتلاف ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه استرليني من ممتلكات البنك، اي مظهر الواجهة.

المحامي، كريستوفر فان هاجن، الموكل عن عامل الطلاء دافع عن موكله بقوله للمحكمة ان القضية المعروضة ليست قضية اتلاف جنائي بسيطة كما ورد في أحكام القانون بل هي - في رأيه - قضية رجل أعمال صغير يتصدى للمؤسسات.

ويقصد المحامي انه كان يتعين على البنك ان يتفهم ظروف العامل وان يتنحى عن اجراءاته المؤسسية في التعامل معه.

بطولة أم

موسكو - أ ب: دفعت أم حياتها ثمناً لانقاذ حياة ولديها.

كان الثلاثة داخل مقهى في قرية بلينسكي بمنطقة بينزا الكائنة على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرقي موسكو حين هبت عاصفة عاتية اقتلعت سقف المقهى.

وذكرت صحيفة «سوفيا تسكايا روسيا» الصادرة في موسكو امس ان الأم لوبا أرتيموفا (٣٤ عاما) احتضنت ابنيها، توليا وفيودور، وجعلت من جسمها درعاً يتلقى عنهما الحطام المتساقط.

وقالت الصحيفة ان الولدين أفلتا من الموت ودون اصابة، اما الأم فقد قتلت في الحادث الذي وقع يوم الخميس الماضي.